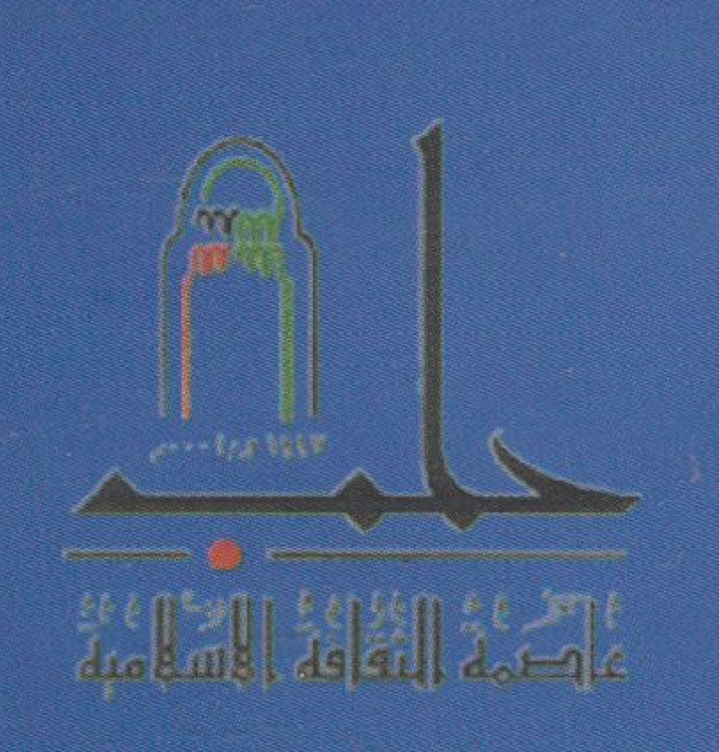


شعراء حلب

في

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين







شعراء حلب

في

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

إعـــــداد

الأمـــانـة العامــة للمؤســسة

يصدر هذا الكتاب بمناسبة اختيار حلب عاصمة للثقافة الإسلامية
للعـام 1427 هجـري

الكويـت

2006

إعداد الغلاف

محمد العلي

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

565. 811 شعراء حلب/ إعداد الأمانة العامة للمؤسسة - ط1. - الكويت: مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، 2006

112 ص؛ 29,7 سم × 21 سم

1. الشعراء العرب - سوريا 2. الشعر العربي - سوريا - العصر الحديث

3. معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين أ.العنوان ب.الأمانة العامة للمؤسسة(معد)

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري. الكويت (ناشر)

رقم الإيداع : Depository Number: 2006 / 363

ردمك: ISBN : 99906 -72 - 27 - X



الكويت

2006

التصدير

حلب قصدنا

لم تكن عبارة شاعر العرب الأكبر المتنبي التي أطلقها منذ أكثر من عشرة قرون تحمل شوقه وحده إلى هذه المدينة التي سامرت التاريخ منذ طفولته،، بل تحمل أشواق العرب جميعًا إلى حاضرة تتربع على تخوم وطنهم الكبير وكأنها نذرت نفسها أن تكون درعًا وسياجًا لهذا الوطن، يكفي أنها قارعت الروم تسعة قرون كاملة، لم تخفض هامها أمام جبروتهم وصلفهم وظلت تناوئهم حتى طواهم التاريخ.

مدينة منذ فتحت أبوابها للعرب ارتضت العروبة هوية لها بل وجدت في العروبة زهوها وألقها، وبقي مسار الأمة بقممه ووهاده ينظم ضربات قلبها، ومع اعتزازها الكبير بعروبتها فتحت صدرها لكل من أَمَّها مظلومًا ينشد في ظلها القوت والكرامة، هكذا ضمت بين حناياها الأرمن والأكراد وغيرهم من الأعراق، فامتدت خيوطهم في نسيجها الأصيل مما سما بعروبتها فوق وهدة العنصرية.

مدينة مذ سمعت نداء «الله أكبر» يتردد في صحراء العرب انجذبت إلى سحره وردّدته بخشوع، وترجم العشق هذا النداء إلى ثوابت: مساجد تعمر بالمصلين، ورباطات تزخر بالمجاهدين، ومعاهد علم يتوافد إليها الطلبة، وحلقات ذكر تعطر سماء المدينة بتواشيحها، ومع هذا الانجذاب إلى نداء السماء لم تتنكر لنداء الأرض، فاعتبرت السلعة مظهراً آخر للعبادة، إتقان الحرفة، والتبادل النزيه مع حواضر الدنيا رفعا هذه المدينة إلى المكانة التي غدت فيها الرئة التجارية والصناعية لما حولها.

لكن ورعها الديني لم يحجب عنها الإحسان إلى أبنائها من الديانات الأخرى فعاشوا في رحابها في إلفة، وتراحم ونأت بإسلامها عن مثالب الانغلاق والعداء.

مدينة وجدت في العلم جوادها الأصيل الذي يعدو بها إلى بساتين القدرة والمعرفة، فاحتضنت المبدعين من كل الأرجاء، حسبها أن ضمت في مجلس المجاهد سيف الدولة المتنبي شاعراً والفارابي فيلسوفًا وابن جني لغويّاً. وأن في محيطها نبغ شاعران أنجدا ديوان

الشعر العربي بأعذب قصائده: المعري والبحتري، ويكفيها أن أحد أبنائها «الكواكبي» هو أول من عرّى الاستبداد عربيّاً ودفع حياته ثمنًا لهذه الجرأة.

مدينة ذواقة، أعطت للأذن حقها من الطرب، فحافظت على التراث الغنائي عبر العصور، وغدت التواشيح والقدود والمواويل والأدوار زاد لياليها، وأعطت للطعام حقه من المهارة فأصبح إعداده فنّاً تحرص على إتقانه كل فتاة تعتز بانتمائها إلى هذه المدينة.

ولقد كان اختيار هذه المدينة عاصمة للثقافة الإسلامية لعام ١٤٢٧ هجري اختياراً ذكيّاً، فحلب ما تزال ترفل بحلتها الإسلامية بكل رونقها وروائها، ففي قصبتها القديمة التي أوصت منظمة اليونسكو بالمحافظة على طابعها متحف كبير لفن العمارة في أروع تجلياته، من مساجد ومدارس وحمامات وخانات وقلاع ودور شرقية، وقد ارتسمت على جدرانها عصور التاريخ المتعاقبة بكل أحداثها ووقائعها.

وإكرامًا لهذه المدينة العزيزة – التي لا تحصى فضائلها – شعرتِ مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري أن من واجبها أن ترفد مهرجانها الثقافي بعدد من الإصدارات، فاستلت من معجمها الأول «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» ما يخص شعراء حلب ومحافظتها لتصدره إصداراً خاصّاً تحية للشهباء التي لا تكف عن الإبداع، وتذكيراً بأن مؤسستنا تتجاوب مع كل حدث ثقافي عربي، ويتسع اهتمامها ليشمل كل بقعة عربية تسجل اسمها على خريطة الإبداع.

وإذ نهنئ حلب بهذه المناسبة البهية، فإن لمؤسستنا التي حملت راية الشعر في شعراء حلب الغابرين والأحياء ما يعينها على حمل هذه الأمانة.

والله ولي التوفيق.

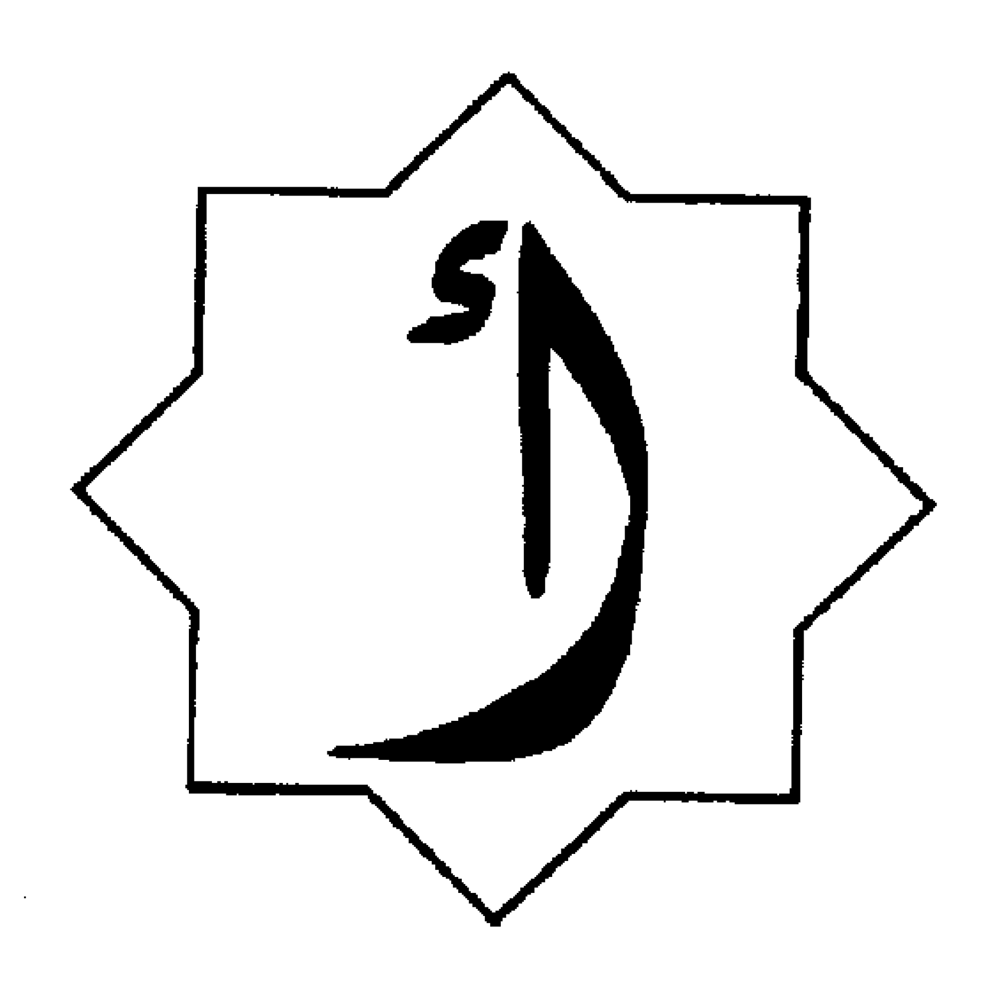
عبدالعزيز سعود البابطين

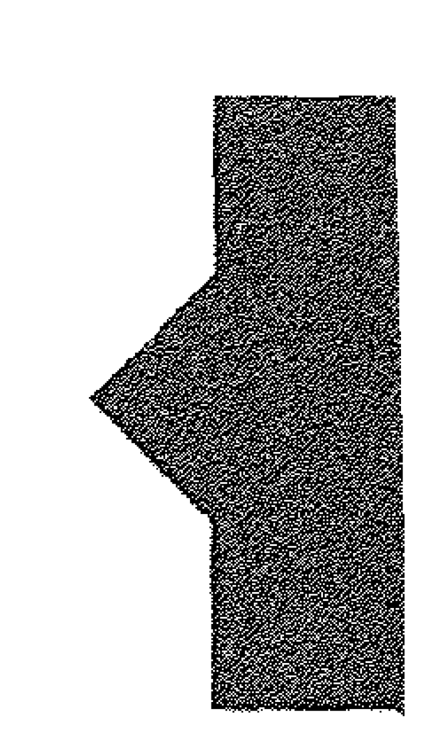
الكويت 15 من جمادي الآخر 1427هـ

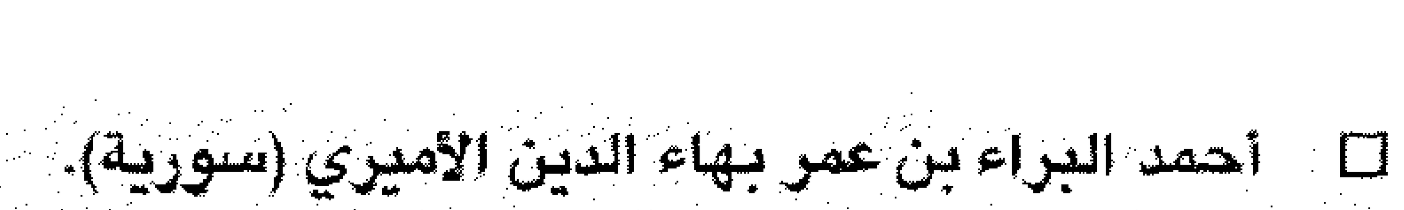
الموافق 10 من يوليو 2006

****


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


أ





- أحمد البراء بن عمر بهاء الدين الأميري (سورية).
- ولد عام 1944 في قرنايل.
- حصل على الثانوية العامة - الفرع العلمي من حلب 1963، وليسانس الآداب في اللغة الإنجليزية من جامعة دمشق 1967 ، وليسانس الشريعة 1972 ، وماجستير الدراسات الإسلامية من جامعة الإمام محمد بن سعود 1982.
- درّس اللغة الإنجليزية ست سنوات في سورية والسعودية، وعمل في الترجمة ثلاث سنوات، ودرّس العربية لغير الناطقين بها عشر سنوات، ويدرّس منذ سبع سنوات الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود.
- عضو في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- نشر العديد من مقالاته وقصصه المترجمة وقصائده في المجلات والصحف العربية مثل: الفيصل، المجلة العربية، المسلمون، البلاغ، المجتمع، أهلا وسهلا، وشارك في عدد من المؤتمرات الأدبية والإسلامية، وأذيع له أكثر من مئة حديث.
- مؤلفاته : إبراهيم عليه السلام ودعوته في القرآن الكريم.
- عنوانه : ص.ب 59597 الرياض 11535 - المملكة العربية السعودية.



من قصيدة: حنين إلى الشهباء

طال البعاد وشَفَّني النصبُ
فمتى أعودُ إليك يا حَلَبُ
أودعت فيكِ من الصِّبا عُمُرًا
بالشوق والأحلام يَخْتَضِبِ
ونثرت فوق رباك أغنية
بيضاء ملء السمع تنسكب
غنيتها والحب يُلهمني
والسامرون برجعها طربوا
نشوان، خمري ذوب عاطفتي
فاخجل ودعني أيها العنب

ودعتها وصباي يبسم لي
ومناي لا ترقى لها السحب
وتركت فيها أكبداً صُدِعت
ومدامعا بالجمر تلتهب
وأحبة ذكراي زادهم
لولا التصبر مسهم لغب
أحلامهم شوق تُجَنِّحُهُ
للصحو آمال لهم قُشُبُ
والصحو توْق للمنام عسى
طيف من المحبوب يقترب

أترى أعود إليك يا حلب
قبل الممات ويصدق الرغب
غادرتها طفلا تعانقني
قبلات أمٍّ كلها حدب
واليوم شيبي ضاحك وأنا
- قد جزت سن الأربعين - أب

أأعود - ويح العود - منفردا؟
لم يبق لي خِلٌّ ولا أرب
أأعود؟ والدار التي درجت
فيها الخطا بالحزن تنتقب

أحـجـارها هرمت وقـاعـتـهـا
مـهـجـورة، وفناؤها خـرب
لا زهر يضحك في حديقتها
لا مـاء يعلو صدره الحبب
لا طفل يمرح في مرابعها
لا شيخ تروي علمَه الكتب
لا شعر يشدو في محافلها
صمتت بها الأشعار والخطب
الأهل شتت شملهم قدر
والصحب فرق جمعَهم رهب:
(عبدالكريم) رهين غربته
و (أبو الحسين) يؤوده التعب
و(غياث) في القبر الغريب ثوى
و (بهاء) وجه في الثرى تَرِب
صُور من الماضي مولّهة
في خافقي الملهوف تنتحب
شهباء هذي الأنّة انفلتت
من مدنف حُرٍّ له نسب
نسب تروح الشمس كاسفة
من حسنه، وتظل تحتجب
فضل من الرحمن أغدقه
لم يَجْنه سعي ولا دأب
فعسى الفعال تصون لي شرفا
قد هان من لم يحمِهِ أدب

شهباء حبُّك في الفؤاد لظى
والشوق - ملء النفس – يضطرب
لكنني أشركت في مِقتي
لك أربعاً تعنو لها الشهب:
أرض الحجاز ، وحب أحمده
برء لقلب بالهوى يجب
والقدس، والأطفال قد رجموا
كيد اليهود وكِبْرَهم خربوا
ومغانيَ الأفغان عَطَّرها
أرج الدماء وبحرها اللجب
أشركت في حُبَّيك كل ثرى
رجع الأذان عليه ينسكب
عمري مع الأيام منسرب
والصفوُ في الأحزان منسرب

لم يبق لي من مأمل غردٍ
أسعى له ليكون لي غلب
إلا رضا الرحمن يغمرني
فتزول من نعمائه الحجب

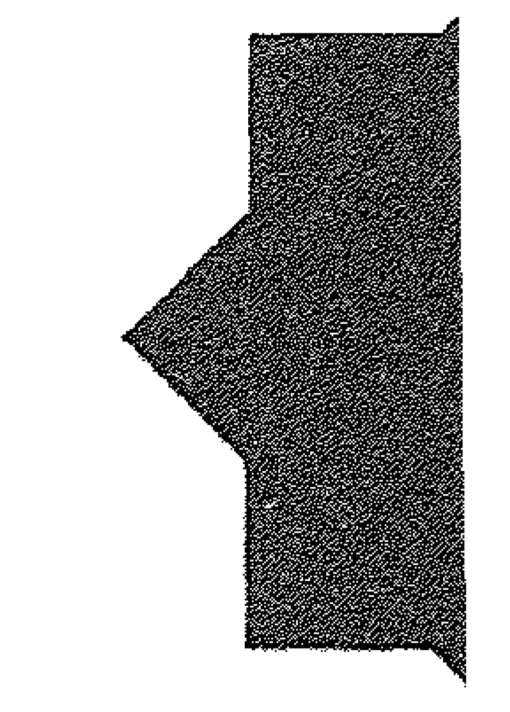
****

من قصيدة: يقين

أنا لا أصدق أنه رحلا
هو ذا يشيرُ إليَّ مشتملا
أنواره في الدار مشعلة
والباب مفتوح وما قفلا
وكتابه فوق السرير جثا
و(الرادُ) يرسل لحنه زجلا
أوراقه ظمأى لقافية
فيها الحروف ترنحت ثَمَلا
وعرائس الشعر التي جليت
أسرابها قد أطرقت خجلا!
تلك القصيدة تم مقصدها
هذي القصيدة نصفُها اكتملا
(ألوان طيف) الحب حائرةٌ
همس (النجاوى) بالحبيب علا

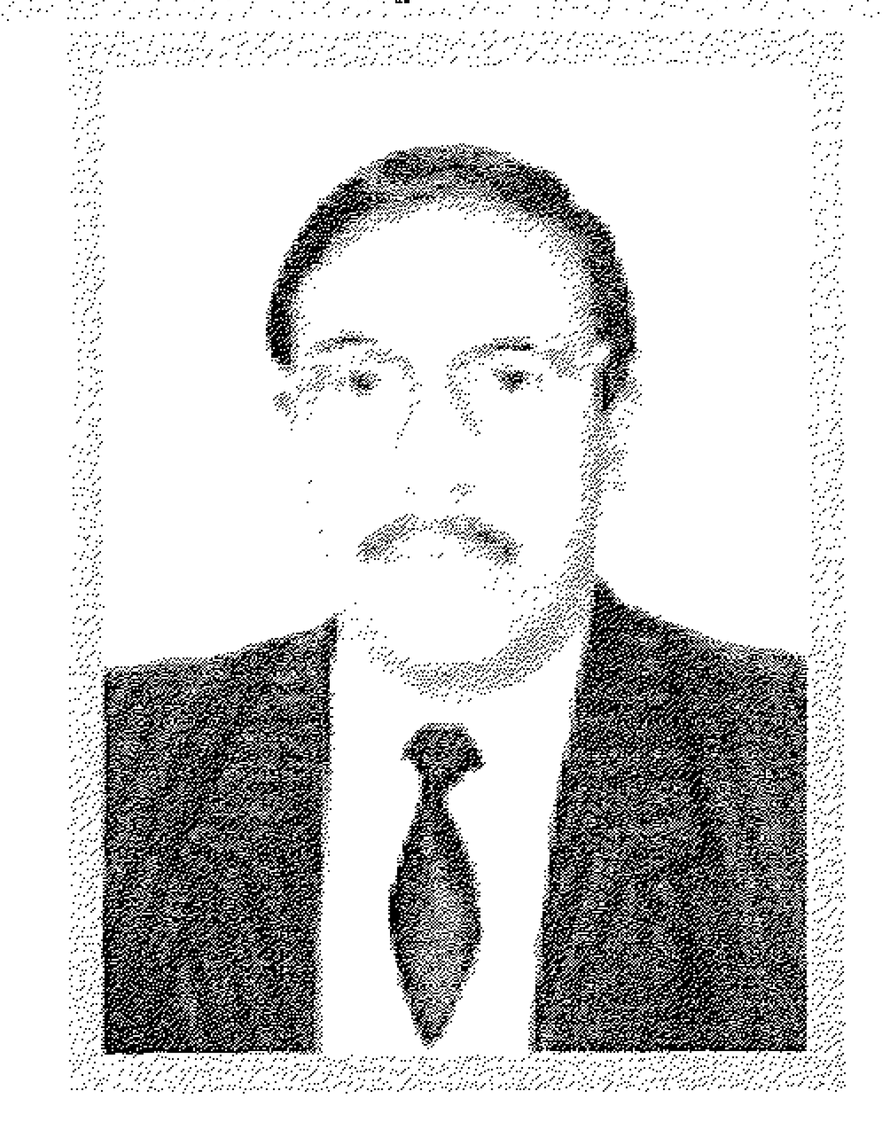
****

أحمد البراء الأميري



أحمد دوغان

- أحمد قدور دوغان (سورية).
- ولد عام 1946 بقرية فافين - حلب.
- تلقى تعليمه الابتدائي في حلب، وحفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره، وتخرج في معهد إعداد المدرسين بحلب 1970.
- عمل مدرساً في المدارس الإعدادية والثانوية حتى 1972 حيث التحق بالخدمة العسكرية، وحضر حرب تشرين 1973، وفي عام 1977 سافر إلى الجزائر مدرسا للغة العربية حتى 1984، وفي 1986 ندب أميناً للمكتبة في ثانوية شبيبة الثورة.
- دواوينه الشعرية: ساهر يرعى النجوم 1972 - الخروج من كهف الرماد 1974 - سيمفونية تشرين 1975 - الولادة الجديدة والصحو 1979- الوشم وسر الذاكرة 1985 - الريح أنا 1986- المرايا في مواجهة الذاكرة 1991 - المرايا في مواجهة الذاكرة 1994 - مهرجان الربيع 1999 - الشمس تصافح وجهي 2000.
- مؤلفاته: الحركة الشعرية في حلب - مقالات عن أدبنا المعاصر - الصوت النسائي في الأدب الجزائري - شخصيات من الأدب الجزائري المعاصر.
- حصل على عدد من الجوائز في الشعر من نقابة المعلمين بسورية 1988 ، 1989، 1990وفي القصة 1989، وفي المسرحية 1991.
- ممن كتبوا عنه: سمر روحي الفيصل، وعبدالقادر عنداني، وعيسى فتوح، ومصطفى النجار، وحسن فتح الباب.
- عنوانه: حلب - قهوة الشعار - طريق الباب - مكتبة دوغان - جانب جامع الدالاتي. ص.ب 5928.



الوجه الآتي

سافرْ إن شئت
واجدل حيث الريح تغني..
كل ضفائرها المنسابة في ركْض الطرقات،
وتناديك جناحَ براق
وارسم خطوك شدواً
وتراتيل هيام،
أو سيمفونية وجْد..!
مازالت كل مواسمك المجهولة..
وجهاً للزمن القادم..
.. واجعل فرح الآتي
عنوان الساعات الممهورة بالصبر الطالع..
.. عبْر محطات التعب الكائن في ذاتك..
.. أو في عرس الأوقات المنسوجة من عرق جبينك..
.. من جهد يمينك،
فالوجه الآتي حلو أو مرّ هو أنت
سافر إن شئت..!!
أنت المنطلق الآن
تعرف كيف تقاسمنا أوسمة البرد..
وأنفاس الحر..
وما زلنا
نخلا يشمخ أو زيتونا لا يعرف صدأ الأزمان..!
مهما فاكهة الهمّ تمطت
أضحت دالية، نقطف منها حباً أو كرها
أدمنّا ذلك.. عتّقنا الأحزان..!
وخوابينا حنجرة ومآق وقلوب
يسكنها صوت ومرايا وحياة
فالنبع النبض الكلمات
معجمُ عشقٍ
نقرأُ في أولى الصفحات
ترجمة للأطفال الآتين على طرق
وتراجم عن أسماء تأتي،
وعصافير تعيش بلا أعشاش
وهديل حمامٍ يأتينا من قنوات «التلفاز» طيوفاً..!
ما عادت حتى الأزهار أو الأشجار تخبئ فرخ حمام

حتى الأطفال بصدقٍ عفويٍّ
يتبارون لفك حصار
قدّمه «التلفاز» رهان طفولتهم...!!
وا عجبي.. زهر الرمان يشيخُ ويبقى
كالصبار
والدفلة تكبر.. تشرب من وقع مرارتها
وتظل تكابر..!
لكنّا مارسنا الغزل المجاني..
طقوس التعديل على أوجاع حدائقنا..!
سافرت الأزهار وما غنّت
ما عادت بوح قصائدنا؛
حتى النحل البري تغرّب عنا
ماذا في سرّ الأرض..
وماذا في وجه الأرض..
وملح الإنسان..؟!
سافر إن شئت
فالوجهُ الآتي حلوٌ أو مرٌّ هو أنت..!!
فالغابات ارتسمت في عينيكْ
وانتشرت في الأحداق
شهدتْ كل الأشجار عليكْ
كتبت اسمك في الأوراق
بصماتك شاهدة..
تعلن أنك في الظلّ هنا
في الغصن هنا
في الجذر هنا
ما زلت تراهن؟
اسأل عينيك، فأنت ظلال العشق الممتد - مكاناً -
وظلال العشق الممتد - زماناً -
وتظلُّ تراهن؟!

****

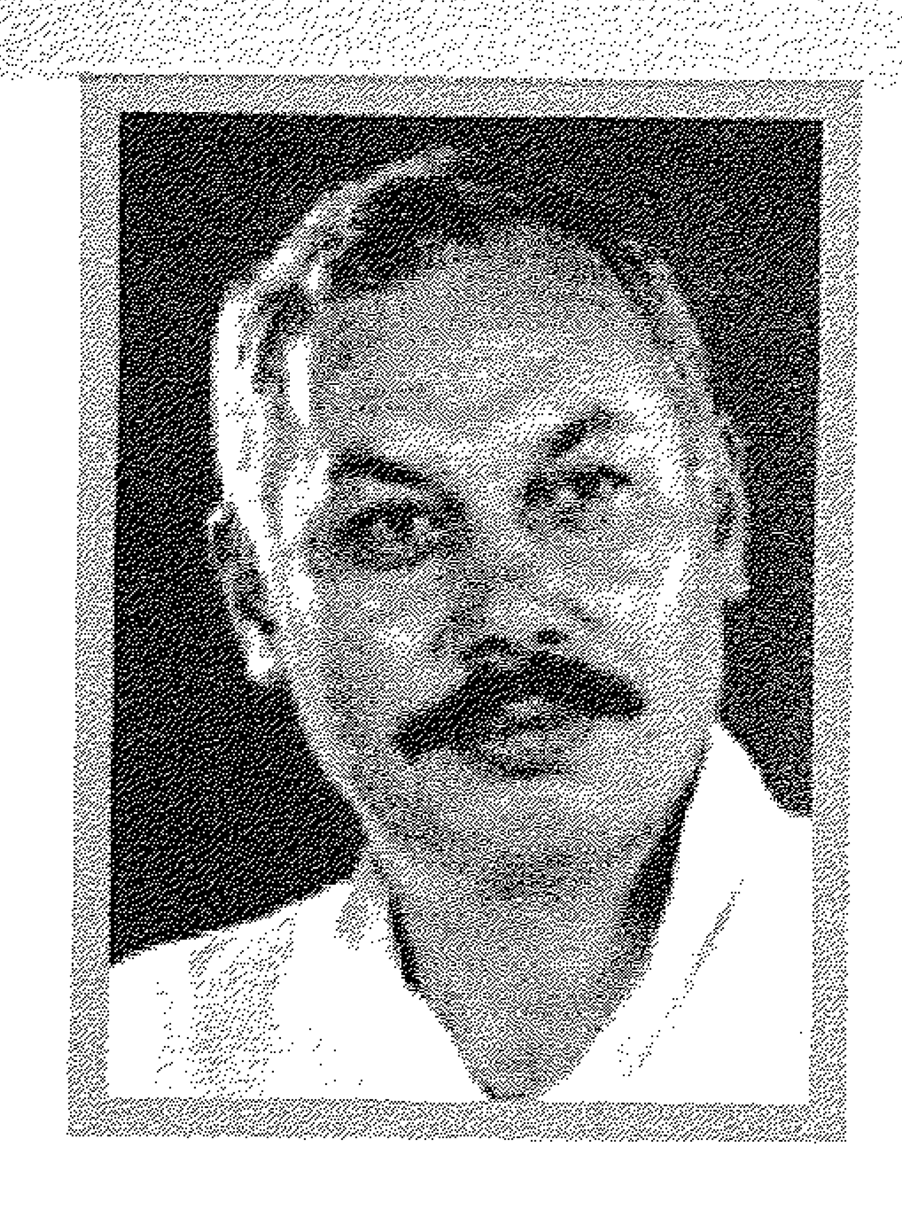
سافر إن شئت
وتغالبك الأمواج هدأتْ
ركضت في الذات خيول الزمن الآتي
ظلّك أجهدهُ الركض تلاشى
ومضى الظلّ سقطتْ
ونهضتْ
ظمئتْ فيك عيون
وتجهّمتَ كثيراً
كثُرتْ في العين هموم، وحلُمتْ
- لم لا تركب ريحاً وتسافرْ
مازلت تكابرْ؟!
وتجهّمت
جاء الأطفال إليكَ يغنونْ
رسموا دائرة من فرحٍ .. رقصوا
وابتسمت في العشقٍ عيونْ
وأفقت
وعصافير على الدوح تبوحْ
ضمدت فيك نزيفاً وجروح
وتبسمتْ
مابالك تركض في غابٍ
لا ترحلْ
فالظّل القادم أنت
وعيون صغارك تنظر نحوك....
... فاكتب في عمق محاجرهم
أنك مازلت
من كتب الفصل العاشق للنور...!!

****

أحمد دوغان

أحمد عصام عبد القادر

- أحمد عصام عبد القادر كوجك (سورية).
- ولد عام 1951 في حلب - سورية.
- حصل على إجازة في اللغة العربية من جامعة حلب 1976.
- عمل مدرساً للغة العربية في سورية، ثم في الكويت منذ 1982وحتى 1997.
- شارك في مهرجانات الشعراء الشباب في كلية الآداب - جامعة حلب.
- كتب مجموعة من المقالات العلمية في مجلة العلوم اللبنانية.
- مؤلفاته: حقق وألف عدداً من الكتب منها: الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد - عقيدة التوحيد في فتح الباري بشرح صحيح البخاري.
- عنوانه: سورية - حلب - ص.ب 8463.



تقاسيم لا تنتمي إلى فن الموسيقى على ضريح السيدة

(1)

بعيدا عن مزارك إنما تتجاوز الأبعاد معناها ..

وتأخذ صيغة أخرى

فقد حاولت يوما أن أغير شكل أبعادي ،

لأن حضارة القرن الأخير تلح في شوق ..

على الأرض (الخضار) بأسرها ..فتجاوزتني ..

كنت مشبوحا كأوراق الصنوبر ،

لا يميزني الوضوح ،

وكنت منتبها إليك

فإذا تصدعت السماء

سقطتُ منطفئا على قدميَّ ،

وحدك تستطيعين احتمال تصور الموقف ... !!

(2)

وكان المخطئون على منصات المشانق ،

يُقرئونك حين يمتثلون للموت السلام ،

وكان يندهش القضاةُ،

ويدخلون تجاوزا علب السجائر ،

ضارب في لجة الإشراق معناك النبيل ..

(3)

وفي أقصى الجنوب يقول بعض الوافدين :

يشوب عينيك المسافرتين في عمق المدى ،

خط من الدم والمرارة والشحوب ،

وأن شيئا ما يغير من نواميس الطبيعة ،

سوف يحتفل الوجود به ،

وأن هياكل الموتى ستخرج من شبابيك المعابدِ..

أو تكاد ...غريبة ،

رُدي إلينا صيغة الإمعان في الملكوت..

والوجه الأصيل ..

(4)

ويحدث أنني أنساك ،

حين تمر أشجار الصنوبر من غضاريفي ،

وتشغلني مراسيم البدائيين ،
كنت موزعا بين المذابح ،
يمسح الكهان أوجه مخطئيهم بالدم المعصور من ..
جسدي الخراب ..
وكان البرد يخرج من غلاف مشاعري ،
والأرض كانت ما تزال كما تعارفنا عليها والسماء ،
وكان نهر الفانج يزخَرُ بالعرائس والتمائم والحشيش ،
وكان يمشي فوق حنجرتي السحابْ ...
ولكن العناوين الكبيرة في الجرائد ،
والنقوش المطمئنة فوق جدران المساجد ،
و انتظار الموقف التالي ،
وأحوال المناخ،
وثورة المتمردين على خواء العالم الآليِّ ..
والمتوجهين إلى السماء ،
ونسبة الميتين في صخب انتشار ،
عدالة الدولار فوق الأرض ،
كانت تطبع الإحساس بالتكرار ..

(5)

وكان على مدار العين منعطف " التنانير " الذي
تصطاف أسراب المصابيح القديمة فيه ،
يجلس وحده ،
كمسلَّة جرداء لا يرتادها زوارْ ..
وأنت بقية الصمت المهاجر في بطاح النفس ،
يخفتُ وجهك المخضل يوما بعد يوم ،
ثم تنطمسين ..

(6)

تعبر عنك رائحة البساتين التي ..
ضيعت بين شعابها أصفى أسابيع التأمل ،
كانت الأشياء في طور المخاض ،
وكان يغمرني العطاء ،
وكان يغمرني حضورك في جميع مساحتي كالشمس ....

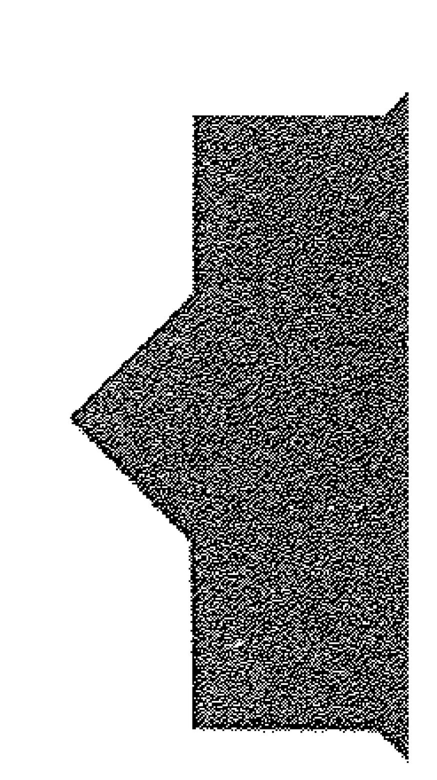
(7)

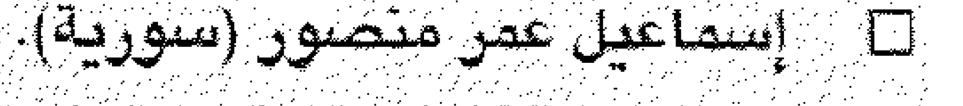
خذيني في مفازات اغترابك ،
أو تعودين النهار إلى مياه مدائني ،
كل الدروب تسير في غير اتجاه الشرق فالتفتي :
مساء الخير أيتها الغميسة في قطوف الغار ..

لعلك تذكرين الآن وجه مسافرٍ..
يبست عليه الشمس ،
ألقى عنه بابك بعض محتويات خاطره ،
وأطرق رأسه ومضى...
فشطَّ به الغياب وحين عاد إليك ،
لم تسعفه عيناك المخضبتان باللون المقدس..
كان يملك أن يحدق فيك عاما ،
غير أن الدار ترحل في حقيبة أهلها ،
كالزيت والصابون والقطع المزينة الجدار ..
ولو أني عصبتك حول خاصرتي بعنف.
أو وشمتك في ذراعي ،
حينما شحن القطار خطاي ،
كان يجوز أن تبقى غضونك رهن ذاكرتي ،
وألوان الشوارع والنوافذ والعيون الهاشمية والديار ...
بعيدا عن مزارك ألف قافلة تضيع ،
وألف قافلة تموت ،
وألف قافلة يحاصرها السراب ...
هنالك تختفي كل المرافئ والحدود ،
وينتهي زمن الرحيل ،
وينتهي زمن الرحيل ...

****

أحمد عصام عبدالقادر





إسماعيل عمر منصور

- إسماعيل عمر منصور (سورية).
- ولد عام 1955 في قرية دابق شمال حلب.
- درس حتى الثانوية العامة في حلب، ثم تابع دراسته العالية في جامعة الأزهر بالقاهرة، وتخرج في كلية اللغة العربية عام 1978.
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات إدلب وحلب حتى عام 1993، حيث تعاقد للعمل في الكويت مدرساً للغة العربية في ثانوية جليب الشيوخ.
- نشر بعض قصائده في الصحف الكويتية، مثل القبس.
- عنوانه: ثانوية جليب الشيوخ - ص. ب 54043 رمز بريدي 85861 - الكويت.



من قصيدة: إلى عينيك يا حبيبتي

من أين أبدأ سكْب الحب يا أملي
وهذه مهجتي بالشوق تختنقُ
وتلك آهة حب كنت أطلقها
ملء الحناجر تغفو ثم تنعتق
كنسمة العطر ثملى راح يسكبها
فم الصباح فيشدوها وتنطلق
تسلقت جنحها أشباح عاطفتي
تمشي وئيدا فتطفو ثم تنزلق
لترتمي قبلة حمراء لوَّنها
شقائق الورد والنسرين والعبق
وتستريح مُندّاة رحيق شذا
على الخدود فتعلوها وتصطفق
تقبِّل الخد لثما ثم ترشفه
إذ ما تملَّت دعاها الجيد والعنق
فعانقته وطافت حوله شغفا
وهاصرته وراحت فيه تنتطق
وغلغلت في ثنايا الشعر سابحة
كنجمة في سواد الليل تأتلق
لا تمنعيها تطوف البدر تحضنه
وتنحني فوقه شوقا وتلتصق
أراك بين جفون الريح عائمة
وفي السماء أراك البدر يأتلق
وفي الغصون زهورًا فاح عابقها
وفي الورود خدودا حاكها الشفق
وفي الفؤاد ترانيما مرتلة
وفوق صدري أراك الثلج يحترق
وضمن قلبي أثيرا رقَّ حابكه
وفي الحياة أراك العمر ينسرق
فحلِّقي في سماء الحب وانجدلي
ضفائرا من شعاع الشمس تبترق
ومرّغي وجنة الأنسام يا أرَجا
وعانقي الورد فالأوراد تعتنق
وأشبعي سغبي فالجوع هدهدني
وأيقظي خدري يكفيه يخترق

تلك الضفيرة شلال وأغنية

تمردت فوق شط الأفق تنتشق

تبعثرت في غضون الشمس تاركة

على الجبين خيوطا كلها ألق

وزغردت معْ نسيم الروض عابقة

يخضّل الطيب عطفيها ويرتفق

يا للغدائر كالأعشاب لاعبها

ريح الخزامى على الخدين تنفلق

بين الحرير رأيت الوجه منجليا

كهالة البدر لما لفّه الغسق

يرنو الحرير إلى بستانه شغفا

مهفهفا عند لجّ البحر يفترق

لتستظل به نار مكورة

إني أتوق بجمر النار أحترق

كما الفراشات يغريها سنا لهب

فتسرع الخطو تحليقا فتلتصق

أما العيون فغابات مظللة

يموج فيها سواد الليل والفلق

لو راش سهم من الأسهام يقنصني

أو سلّ لحظ من الألحاظ أعتلق

خمائل العطر والأطياب ملعبنا

وغابة المسك يهديها لنا الأفق

على الهضاب غييمات مكومة

وبين أحضانها الميعاد ينبثق

وفي الظلال لقاء الحب يجمعنا

تحت الصنوبر يغشانا به الغدق

وتترع الخمر كاسات منمقة

فأرتمي فوق كأس الخمر أغتبق

أسمو إلى ثغرها يفتر مبتسما

كأنه كمّ ورد راح ينفتق

يا حسنه وأنا بالقرب ألثمه

وأجتني منه أثماري وأنتشق

مُرّي على كرميَ العطشان وانهمري

قطرا فإن عناقيدي ستحترق

روّي غليلي وبلّي ظامئي قُبَلا

يا روعة الثغر عند الثغر ينطبق

وحوّمي مثل أطياف الربيع رؤى

ووزّعي الأنس طال الحزن والقلق

مرت بقلبي جيوش الحب وازدحمت

قوافل الشوق واللوعات تستبق

وتلك بضع شجيرات لقد كبرت

هلاّ رأيت غصون الشوق تمتشق

سلي السنابل والأدواح أيبسها

وهج الحنين إلى لقياك والملق

كم ذا ترقّبت وعدا منك يكنفنا

ضج انتظاري وحاق السهد والقلق

حتى الماقي أجف الحزن وابِلَها

من التحدق غاضت منيَ الحدق

توقدتْ في فؤادي جذوة وخبتْ

إذ أبصرتْ أن وعد الحب ينسحق

ما لي رأيت جناح الوصل مرتجفا

كهارب من قضاء الله ينصعق

تحطمت كل آمالي وأشرعتي

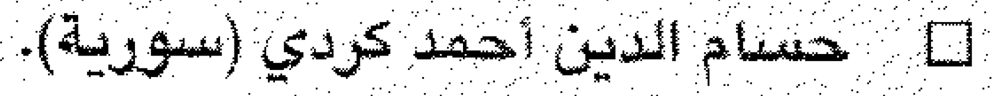
وأصبحت في دروب اليأس تندفق

****

إسماعيل عمر منصور


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ع



حسام الدين كردي

- حسام الدين أحمد كردي (سورية).
- ولد عام 1952 في مدينة حلب.
- حاصل على شهادة الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية ـ جامعة حلب 1976 .
- يعمل مدرسًا للغة العربية في ثانويات حلب.
- دواوينه الشعرية: سيأتيك صوتي 1986 ـ هوامش على سيرة يهوذا 1992 .
- ممن كتبوا عنه: يوسف الصميلي (الشراع 1986)، ومصطفى النجار (الناشر العربي 1988).
- عنوانه: شارع غرناطة ـ حلب ـ بواسطة مصبغة الغروب ـ الجمهورية العربية السورية.



في انتظار زائر الفجر

معلَّق على ستائر الأرقْ
بنادق الجنود يربض الجحيم خلفها
إذا نَفَخْته انطلق
والسيد العتيد عيناه حديد باردٌ..
كأنها بلا حدقْ
معلق على ستائر الأرق
قصائدي والعمر والأحلام
كانت كلها على رمقْ
والسيد العتيد يرقب الجنود في نزق
ليحملوا رأسي له على طبق
والفوهات ظمأ مستعرٌ
لتلفظ الجحيم في صدري..
إذا نطقْ
معلق على ستائر الأرق
لا يسكن النوم بأجفاني...
ولا يضيء جبهتي الشفق

☆☆☆☆

ولم أزل منتظرًا
وقع خُطَى الأحذية المدببةْ
تئن تحت خطوها
حجارة الأرصفة المعذبةْ
ولم أزل منتظرًا..
عددت ألف نجمة ونجمه
أغمضت أجفانيَ ألف مرةٍ
قرأت سورة الضحى..
وآية الكرسيّ..
واستعذت ألف مرةٍ
«من شر ما خلق»
ولا يزال النوم نجمًا هاربًا
إذا لمسته احترق
متى يجيئون..
وتلتقي الجفون المتعبه؟...

☆☆☆☆

حقيبتي معدةٌ...

وضعت فيها كل ما يلزمُ..
في الزنزانة المكعبهْ
الخيط.. والإبرة.. والفرشاة.. والصابونة
المطيبه
منشفة الوجه.. ثياب النوم.. بدلة
ولم أنس رباط الرقبه
قلبي انتظار..
لا يُحَدُّ جوعه..
وأضلعي ترجف مثل القصبه
متى يجيئون..
وتلتقي الجفون المتعبهْ ؟..

****

الصمت يغسل الطرق
والحارس الليلي يقطع الهدوء بالخطى
المرتبه
دقائق..
ويحضرون..
يوقفون العربه
ينزل منها ضابط
ويصدر الأمر إلى كلابه المدربه
ينتشرون كالوباء فوق كل الأسطحه
ويملأون الأرض..
والسماءَ..
والنوافذ المفتَّحه
أيحسبون أنني بأجنحه؟
متى يجيئون...
وتلتقي الجفون المتعبه؟..

****

لُهاث أقدام مريب يسكن الدَّرَجْ
من الذي أتى بهذا الليل؟...
من خرج؟
هل حضروا..؟
هل صعدوا؟..
هل طرقوا الباب؟..
لعلهم غدوا في العتبه؟
هل يدخلون بعد لحظة دخول جانحه؟.
«ليس على الوغد حرجْ»..
سيدخل الضابط وجهاً عابساً
وجبهة مقطبهْ
والمخبرون خلفه
بنادق منقّبه
وأعين مصوَّبه
سينبشون كل شبر من أثاث الغرفة
«المكركبه»
ويسرقون المكتبه
وربما يغتصبون زوجتي..
لكي تعود أرضنا المغتصبه!..
متى يجيئون
وتلتقي الجفون المتعبهْ ؟..

****

كأنهم يمضون بي على طريق الجلجله
هل يغمضون أعيني؟..
أم يتركونني أواجه الردى
بأعين مفتحه؟
وهل سيدفنونني؟..
أم يتركون جثتي للأغربه؟..
أمّي التي أمال ظهرها..
حملُ سلال الورد نحو الأضرحه؟..
هل يتركونها لتلقي نظرة أخيرةً ..
وتمسح اليدين فوق جبهتي المثقَّبهْ؟..
قلبي على قامتها المحدَّبه...
متى يجيئون...
وتلتقي الجفون المتعبهْ؟..
معلق على ستائر الأرق..
لا يسكن النوم بأجفاني
ولا يضيء جبهتي الشفق!..

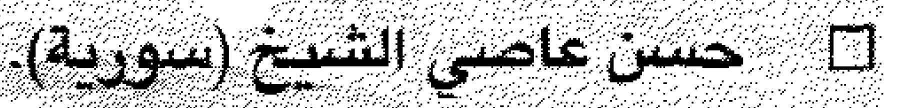
****

من قصيدة: الطلقة الأخيرة

هذا زمان الخاسرين
فلا تبيعي حبك الأزلي
بالفرح المؤجل
لا تبيعيني اشبكيني نجمة بين الضفائر
طرّزيني غصن زيتون على طيات ثوبك
هذه بلد بلا قلب
تضاجع كل مغتصب
وتأكل ثديها ليلاً
وتمنع أهلها الحب الحلالَ..
أو الحرام

****

حسام الدين كردي



حسن عاصي الشيخ

- حسن عاصي الشيخ (سورية).
- ولد عام 1955 في قرية حيان التابعة لمحافظة حلب.
- حاصل على إجازة في الآداب من قسم اللغة العربية بجامعة حلب.
- يعمل مديراً للتربية بحلب منذ عام 1997.
- شارك في العديد من الملتقيات الأدبية والمهرجانات الشعرية على المستوى المحلي والوطني، ومن ذلك مهرجان الشعر بجامعة حلب، وجامعة تشرين، واتحاد الكتاب العرب، كما مثّل سورية في مهرجان الشباب العربي السادس بالمملكة العربية السعودية.
- دواوينه الشعرية: انكسارات الصهيل 1994.
- حصل على المركز الأول في مهرجان الشعر بحلب 1977، والثاني في مهرجان الشعر باللاذقية 1977، والأول في مهرجان الشعراء الشباب 1983، وفي مهرجان الشعر الذي أقيم تكريماً للشهداء في الرقة 1985.
- ممن كتبوا عنه أحمد زياد محبك، وأحمد دوغان.
- عنوانه: مديرية التربية - ص.ب 8463 - حلب - سورية.



أنشودة الأرض لشظايا الورود

هو الحب..

هو الموت حباً!

هو البدء نحو البداية قالوا..

وأنتِ تماوجتِ فوق ضفاف الفراتِ

حقولاً من القمحِ

مدّتْ إلى الأرض كفاً

وللشمس كفاً

تعمَّدْتِ بالرعد.. والريحِ

صرتِ عروساً تخبىء تحت الضفائر شمساً

وخبزاً

وموال عشقٍ يسافر صوب اشتعال البراكينِ

بالتوقِ

حين «انتبذتِ» مكاناً قصيًا

«حمدتِ الإلهَ»

«وطهَّرتِ» رجسَ الزمانِ

ووجَّهْتِ وجهك نحو الجنوب

وكبَّرتِ

ثم هززْتِ بجذع النخيل

فساقَطَ موتاً

وساقَطَ ورداً

وينبوعَ ضوءٍ يفيضْ

ليجتاح هذي المسافات..

تمتدُّ..

للمتِ كلَّ نجومِ المجرّات عقداً

وأعلنتِ:

إني توحدتُ في الأرضِ

صارت خلاياي زيتاً لكل المصابيحِ

خبزاً..

لكل الجياعِ

ليخضلَّ هذا الترابُ

وينبض بالحب والعافيه

هو الحب.. قالوا..

هو الموت قالوا..

وقالوا: ينام الفرات على ضفتيك..

وتصحو دمشقُ
شرارة عشقٍ بصدركِ
تزرع أرض الجنوب ربيعاً
من الحُمرة القانيه
فشدِّي إليك الزمانَ
وضمِّي إليك المكانَ
هو الوقت صحوٌ
تطيب طقوس الصلاة العنيدةِ
فوق الترابِ
فصلِّي...
وبيني وبينك موعدُ عشقٍ
من القلب يمتدُّ.. حتى الزناد
وشرفة أرْزٍ تروِّض للثأر رمحاً
أطلِّي
ونامي بقلبيَ جرحاً..
ونجماً يلوِّن ليل الصحارى
وخبِّي بصدريَ مهرًا جموحًا..
يرُود السماوات..
بين الوريد..
وبين الشّغافِ.. احتويتكِ
أهلاً..
تجسَّدتُ فيك
وفيَّ تشظَّيتِ عنقود برقٍ
فأهلاً.. وهاتي يديك
اقتربتِ
وصلتِ
أنا.. أنتِ!!
إنا اتحدنا..
وُلِدْنا!!

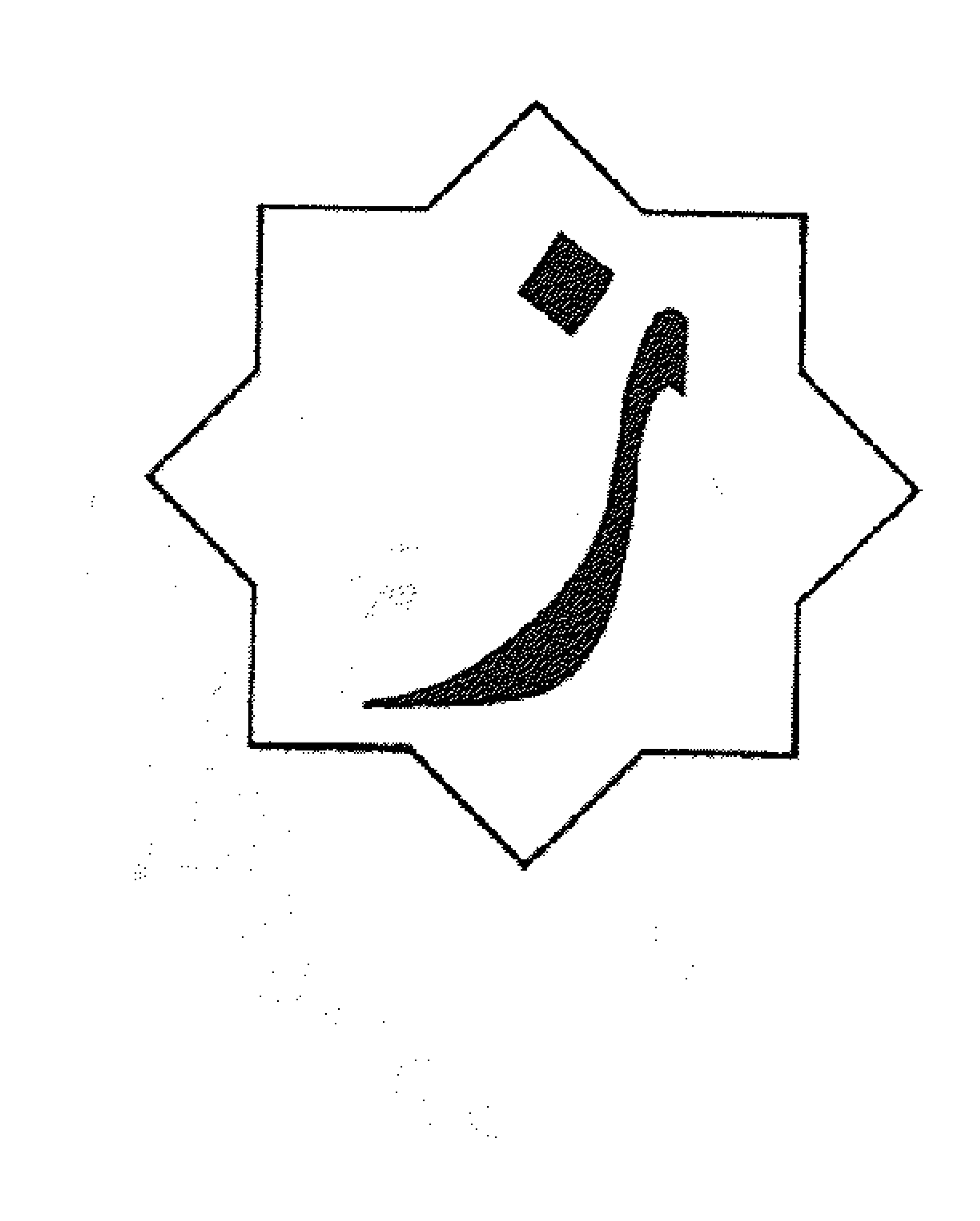
****

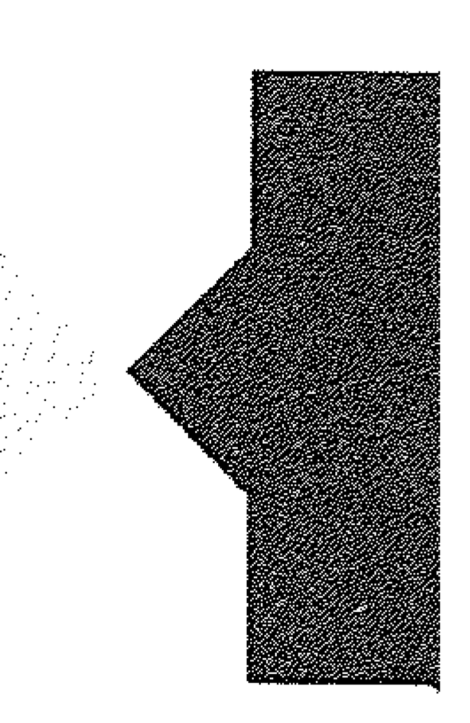
. من قصيدة: **باسمك أسرج مهري**

ضمِّيني..
أشهد أنك فاتحة كتاب العشبِ
وفاتحة الغيمِ
يعرِّش في دالية القلبِ
ضميني...
كيف الثلج يحاصر تسع جهاتي؟
وأنا مازالت رائحة الصحراءِ..
خيول البلح الأشقرِ
تعدو في رئتيَّ..
وهذا الناي..
يحرك فيَّ الظمْيَ
لأُصلَبَ عند الخط الفاصل
بين الموت/ وبين الحب!!
مازالت تمطر في ذاكرتي غيمات
أطلقها صعلوك (الرَّبذه).
لفِّيني.. لفيني
آ..ه
فأبو ذرٍّ ماتَ.. وماشيَّعه النخَّاسون
وأنا صعلوك القرن العشرين
(أتابط شرٌّ) لهيب الحرفِ
منفياً أضْرب في صحراء العطش الدامي..
بحثاً عن أصحابٍ منفيينْ
تتكسر أوراق الشجر الوارف
فوق ضفافي..

حسن عاصي الشيخ

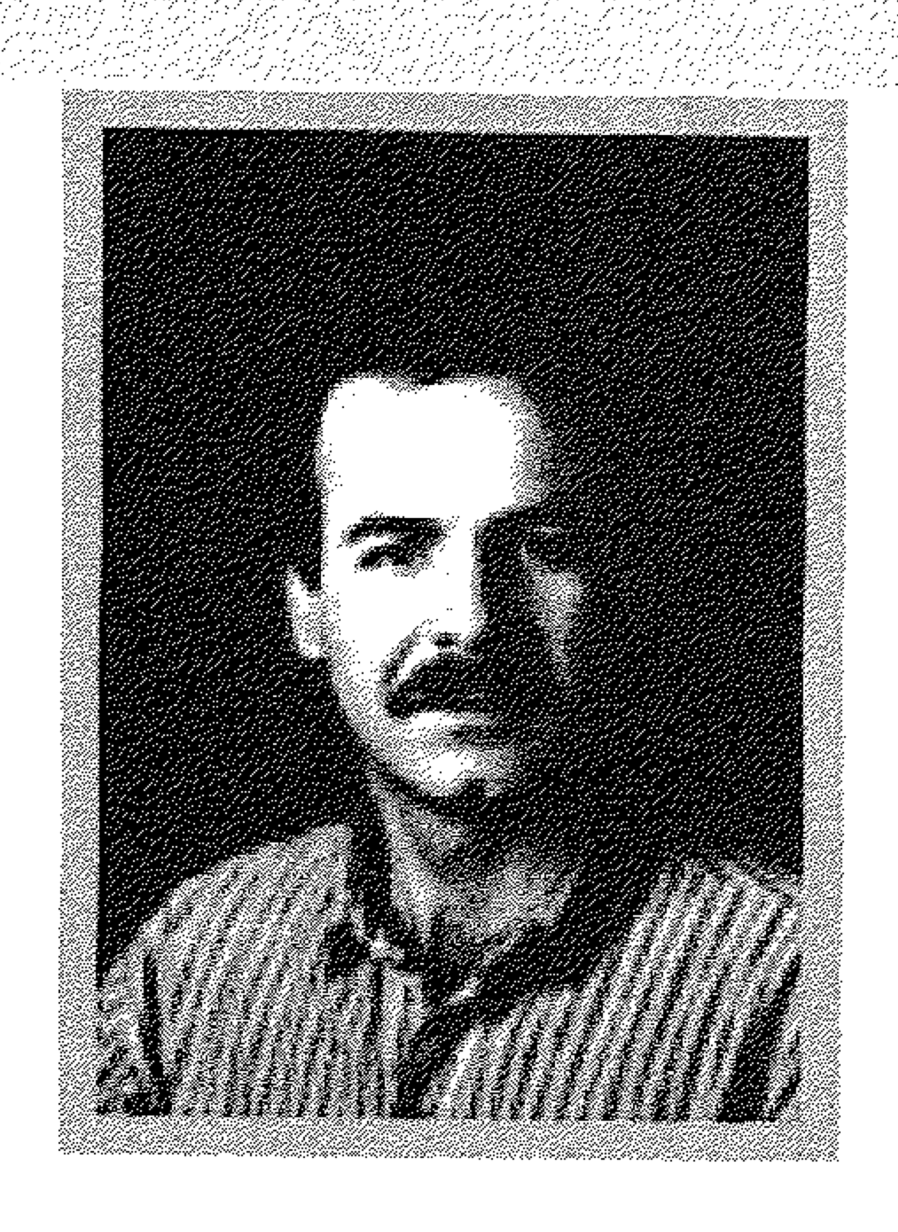

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ز



زكريا علي مصاص

- زكريا علي مصّاص (سورية).
- ولد عام 1964 في حلب.
- درس اللغة الفرنسية وآدابها بجامعة حلب، وأجيز فيها عام 1988، ثم حصل على دبلوم التأهيل في الترجمة والتعريب عام 1990.
- يعمل مدرساً للغة الفرنسية في ثانويات حلب.
- عضو في جمعية العاديات، وفي نادي التمثيل العربي للآداب والفنون بحلب.
- دواوينه الشعرية: السفر إلى المدى الآخر 1998.
- مؤلفاته: ترجم مجموعتين شعريتين من الفرنسية إلى العربية.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية والأمسيات الشعرية.
- نشر قصائده في عدد من الصحف والمجلات مثل: الجندي العربي - جيش الشعب - المسيرة - الشراع - الموقف العربي - الكويت - الأسبوع الأدبي - الموقف الأدبي، كما أذيع شعره عبر إذاعة صوت الشعب بسورية.
- حصل على الجائزة الأولى في مهرجان ربيع الأدب للشباب بحلب عامي 1992، 1994، والجائزة الأولى في الشعر للأدباء من المركز الثقافي العربي بحلب عامي 1990، 1995.
- عنوانه: حي كرم القاطرجي - حلب - سورية.



موطن السحر... اللاذقية

سرّحِ الطرْف بحُسْن اللاذقيَّه
وتأمَّلْ غادةَ الشرق البهيَّه

بحرُها الساجي يغنّي صامتاً
وبه سرٌّ معاني الأبديه

وعلى الشطآن قلبٌ نابضٌ
في تجلّيه عبيرُ الأبجديه

وجبال عانقَتْها أنجمٌ
تتسامَى في رحاب الأريحيَّه

سَجَد المجد على أقدامها
وتغنّى برباها الساحليه

غادةٌ تنْدى عبيراً وسَنا
وهْي من رب العُلا أحلى هديه

فهْي إلهام وحبٌ خالدٌ
وينابيعُ انطلاق الشاعريه

فإذا مازرْتَ منها موضعاً
شدَّك الحُسْن إليه برويَّه

فهنا للمجد قامت نُصُبٌ
تغزل الروعة آيات سنيَّه

وهنا نافورةٌ وادعة
تسكب الحب بأحداقٍ سخيَّه

وشبابٌ يتَفانى للعُلا
يصنع الحاضر، يبني المدنيَّه

ثائرٌ واعٍ يرى غايته
يتخطّى في مراميه المنيَّه

عرَفَ المجد فولّى شطره
ثم أولاه نضالاً وحميَّه

وصبايا مشرقات مثلما
يشرق الصبح بأنداءٍ زكيَّه

هنَّ ركنُ الحب يمنحْنَ الهنا
هنَّ فَيْض الرحمة المثلى العليَّه

هنَّ هيَّأن شباباً لغدٍ
كَحَّل المجدُ رؤاها العسجديه

وطني هذا ثراءٌ قيِّمٌ
وعلى تربك أرواح وصيَّه

في رحـــاب الحب ينمـــو حلمنا
وعلى الحب نعـــيش الوطنيـــه
يـا بـلادي أنـا صـبٌ غـــــزلٌ
أتغنّى لصــبــاحٍ وقـــضـــيَّــه
هـازئـاً بـاليـــأس أحكي مـــبـــدأ
لي غـــدٌ زاهٍ وأحـــلامٌ قـــصـــيَّـــه
إن يَـكُ الأمـس عـلـيـنـا لـعـنـة
ســوف نجلوه بحـدِّ المشـرفـيَّـه
وســـتـنـهـلُ بـهـــاتيك الربا
فــتــيـــةٌ تطوي على الأمس الرزيَّه
ولـنـا بـالـلـه دومـــاً ثـقـــةٌ
هي للنصــر تبــاشــيـــر غـــزيّه
كلنا يعـــشق أفـــاق العـــلا
وهـي فـي عُـــرف الندى أسنى مـــزيّه
نشـــر الحب ســحـــاباً عـــاطراً
وتبنّى الأمن شـــاناً وقـــضـــيـــه
مـــوطن الســحـــر وأفـــيـــاء الهـوى
مـــســرح الفكر وفـيض العـبـقـريه
لو تمنّى المرء عـــيـــشـــاً هانئـــاً
لتـــمـناه بأرض اللاذقـــيـــه

****

من قصيدة: صباح الخير

(1)

صباح الخير يا وجهاً من الآفاق قد أقبلْ
ويا صوتاً من الأشواق قد أزهرْ
صباح الخير يا حلماً أريجيًا
ويا مطراً خرافيًا
توشّى في براءته
وأسدل طرفه الأكحلْ

(2)

صباح الخير يا أرضاً من الأنوارِ
والآمال والحب النديِّ العاطر الأخضرْ
صباح الخير.. مثل طفولة تنْدى
ومثل قصيدة تُتْلَى
ومثل الحب والميلادِ
مثل اللحنِ
مثل الطِّيب
والعنبرْ

(3)

صباح الخير يا عشقاً توسَّدَ وجنة الأقمارِ
في المنفى
وأرسل من مزامير الدجى لحناً
تبرعم منه هذا العالم المنسيُّ
بالزنبقْ

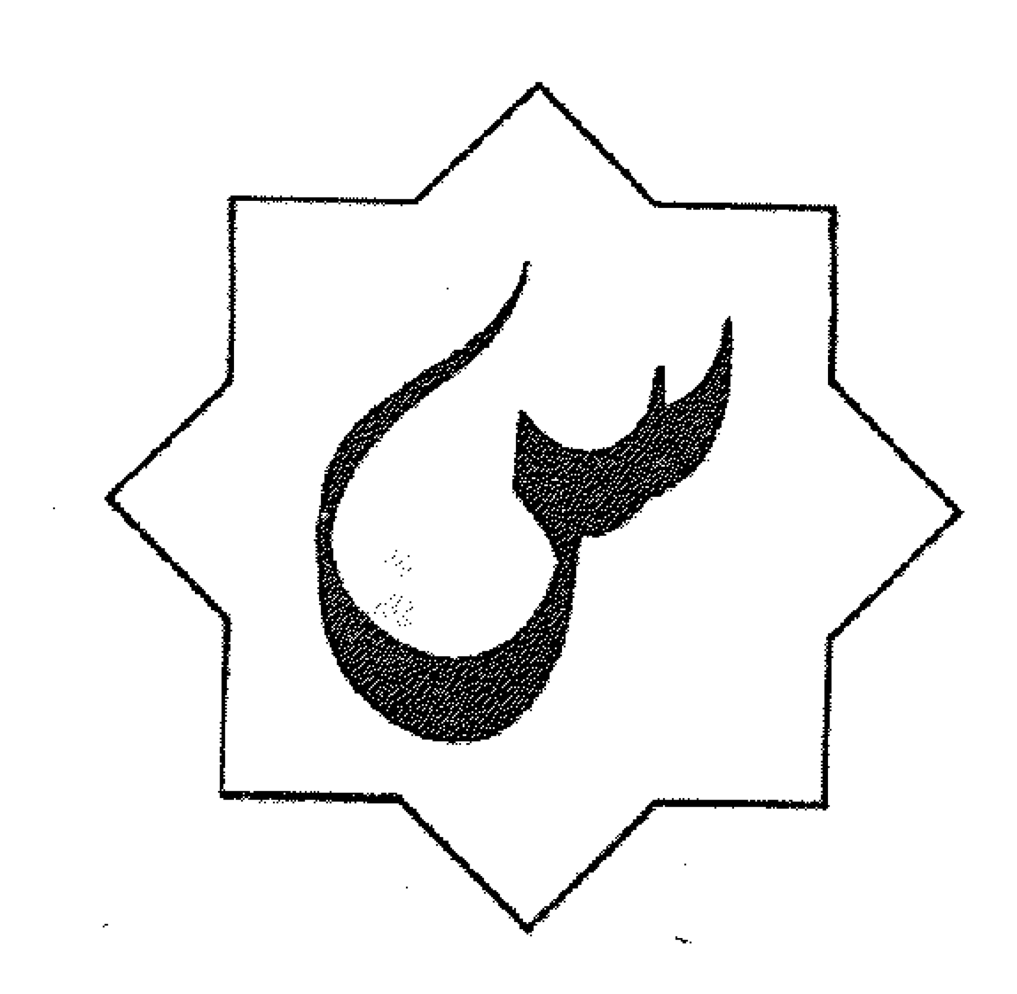
(4)

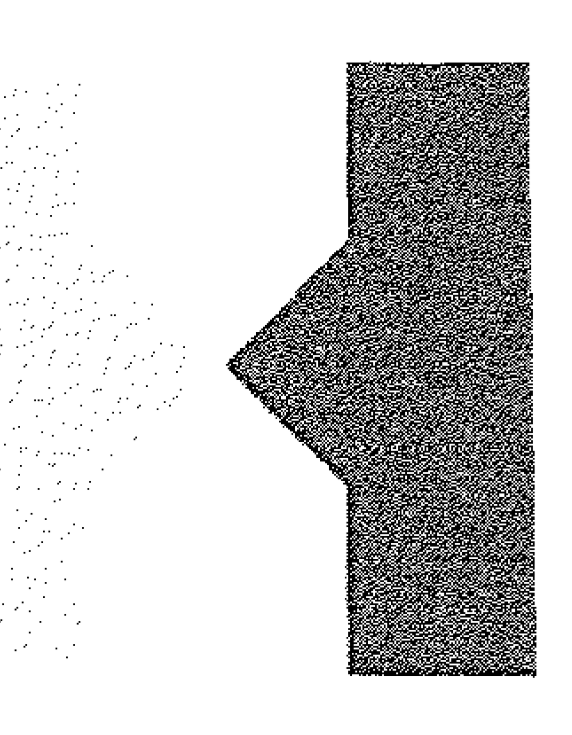
صباح الخير ينزفها فؤاد العاشق المُجْهدْ
ويرشف في صبابته الأسى خمراً
ويرسم في عيون الشمس مسكنهُ
ليبقَى العشق قدسيًا
به يحيا
به يفنَى
ويبعث في طهارته
نديًا
مثلما الأحلام
والصلوات في المعبدْ

****

زكريا علي مصاص

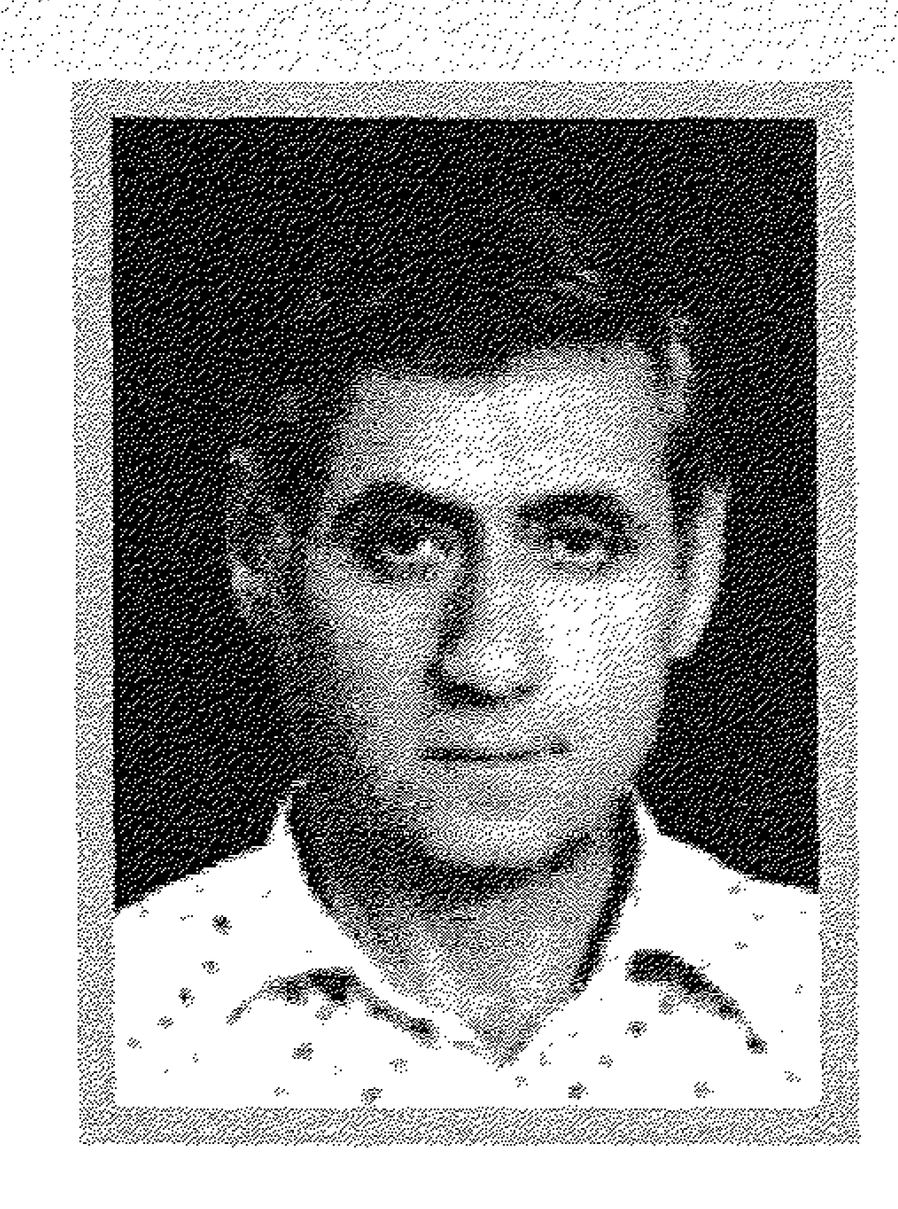

مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


س



سعيد رجو

- محمد سعيد الرجو (سورية).
- ولد عام 1933 في تادف من ريف حلب الشرقي.
- توقف عن الدارسة وهو في الصف الثاني الابتدائي لاضطراره إلى العمل بعد وفاة والده، ولكنه لم ينقطع عن الدراسة فعزز علاقته بالكتب ودواوين الشعراء.
- زاول العمل الحر لمدة ثلاثين سنة، ثم عين موظفاً إدارياً في فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب 1971.
- دواوينه الشعرية: أضمومة نار 1970 - شيء غير الخبز 1974 - هذا العذاب الشهي 1977 - أعياد الحزن الأبيض 1979 - فراشات ملعونة 1991.
- فاز بالمرتبة الثانية في مسابقة جريدة «الثورة» السورية للشعر والقصة 1975.
- كتب عن شعره الكثير؛ فممن كتبوا عن ديوانه الأول: خلدون الصبيحي (الجماهير 1970)، وعبدالقادر عنداني (الجماهير 1971)، وأيمن أبو شعر (تشرين)، وعبدالله أبو هيف (البعث)، وعن ديوانه الثاني: حسين هاشم (المسيرة 1974)، ونبيه الشعار (البعث 1974)، وعصام تشرحاني (البعث 1975) وصالح الرزوق (الجماهير 1976)، وعن ديوانه الثالث: عبدالفتاح رواس (تشرين 1978)، وخالد نقشبندي (البعث 1978)، وعن ديوانه الرابع: محمد الراشد (الجماهير 1979)، وعبدالفتاح رواس (تشرين 1979)، وعن ديوانه الخامس: جميل داري (تشرين 1991)، وعبدالقادر عنداني (الجماهير 1992).
- عنوانه: فرع اتحاد الكتاب العرب - شارع بارون - حلب.



آونة للموت.. والترقب

رأسي، هذا الموشك أن يفجعني بصداقته

هذا المتأرجح، ناقوساً بين الكتفين

المتفجر، سيل إشارات استفهام،

أو طوفان مناجل:

يوغرُ صدر البيت عليه

فيقذفه الصدر العربيد إلى النهر البشري

زجاجة خمر فارغة، يلفظها الموج إلى الضفة

حيث تنام الصحف اليومية، والتجار الفقراء...

يدحرج عينيه على الكلمات الكبرى،

يتقرّى بهما، عبر سِناج الأحرف،

أخبار الغرقى، شهداءَ الجوع، ضحايا الغازات،

سبايا الإغراءات ...

فظاعات اللوثات اللونية، والعرقية، والدينية....

أية أهوال تحمل يا سيل الأقوال؟

وأية أغوار مرعبة، لقذارات الأحوال؟...

أعاصير معْولة، تجتاح شرايين العالم

تقصم قامات الأشجار

تبضّع، وجه الكون، بأظفار النار

تمزق، بالنزق الذري، غلالات الأقمار...

فلا ملجأ.. يا أطيار الزّمَّج

يا أسماك اللجة، يا غزلان الغدران المجهولة لا ملجأ..

ناقوس الفرح المذبوح: لهيب قلقٌ

يلتف على عنق الريح

على حدق الزفرات، صراخ النظرات...

فإن يك موتاً ما نحياه، فأين أوان قيامتنا يا رب؟

وأين الفردوس الموعود؟

عُصاة نحن؟

إذن أهلا بجحيمك..

فهو أحبّ إلينا من عيش... فيه نعيش الموت

وليس لنا.. ما للموتى من ملكوت الأموات...

فضاء حرج، يحضن أرضاً متعسرة الطلق،

وريح بمخالب عقبان، تعبث في أرياش الغابات،

وأحداق الغرقى: ترقب أقدام الطوفان...

****

يتسلق أعصابي لَبْلاب النار
تدوِّم، في أعماقي، أسماك دامية الأحداق
يباغتني، قمر مخسوف، بسؤال هرم
ما زالت، ألسنة البكم -بإصرار- تلقيه على أسماع الصم
وفي أناء الصمت: أشد الكفين، على الأذنين
وأغرق في صخب الأنهار الكبرى،
وفحيح الريح، وما لا أعرف ...
ينساني، إدمان الأحلام، على شباك ترقُّبي المشبوب
يعلقني، من أهدابي، في أغصان البرق،
أحس بأني قنديل.. يوقد زيت القلب لأطيار الحب
لأسراب فراش تائهة، في عتمات الدرب،
فتندى – حتى أعماق الجرح – ذبالتي الحمراء
وينداح لهيبي أزهاراً، وعصافير تملكها الحب...
تراني أثقلت على الحلم، غداة امتلكت أنملتاي
مفاتيح خزانات النور
غداة ابتدرت شفتاي الحلم، بأسماء
تمنى لو يعرفها
بهرته بأسرار، لا يألفها...
يبدو أني أغضبت الحلم، تجاوزت مدار الحالم
أحرقت مداي....
فكم عمرك ياولدي؟
بضع فجيعات، مضفورات بمرارات النكسات...
– صغير بعدك، لا تعرف معنى
أن تحترق الذات بنار الذات
وأن يختنق الانسان، بأمواج النكبات...
– صـغـيـر؟.. لابأس، فـهل ثمـة منتـجع لصـبـاي؟ وهل من خـاتمة مفرحة، لطريق أساي؟...
– إليك مرد الأمر:
بمقدورك أن تسكن أطباق الصمت
بعيداً عن أحداق الوقت،
وإن شئت.. تسلقت جبال النار...
فليس لبلواك، سواك، وليس لمنجاتك، إلاك،
أظنك تفهمني..
خذ من صدرك، فلذة قهر، خذ جمرة حرمان
واسكن زمجرة الريح
فوحدك موكول بأساك، وفي زنديك المفتولين، مباهج دنياك..
سلاماً، دعني أطبع فوق جبينك قُبلةَ حب..
باسم القلب، وباسم قرابين الدرب، وأحلام البسطاء
وداعاً، وإلى أن ألقاك على شرفات البهجة
أهديك أحر الصرخات.
صديقك: س

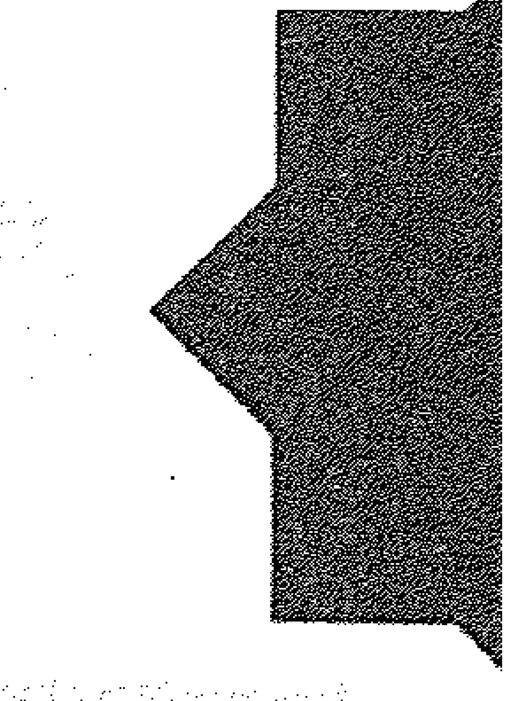
****

من قصيدة: شمس.. تقترف النور

موصومة ببهائها شمسي
ومتهم صفائي بالنقاء
وبحاري الشفقية الأمواج
غارقة بأسراب الأناشيد الحزينه
بالنبيذ الساطع المسكوب
من فرح البكاء
نشوانة بعذابها روحي
وملء جوارحي ظمأ، إلى نار
تشعشع في جوارحنا أمان الدفء
تنشر في توجسنا، حرائق وجدها،
فتهلل الأرجاء...
موسومة، بدمي المكابد، صرختي
موشومة بالعشق أغنيتي الشجية،
والمواجد، خبزي اليوميّ
خمرتي القديمة، حبي المطعون
شمس نهاري المغبون
بدر سمائي المحزون

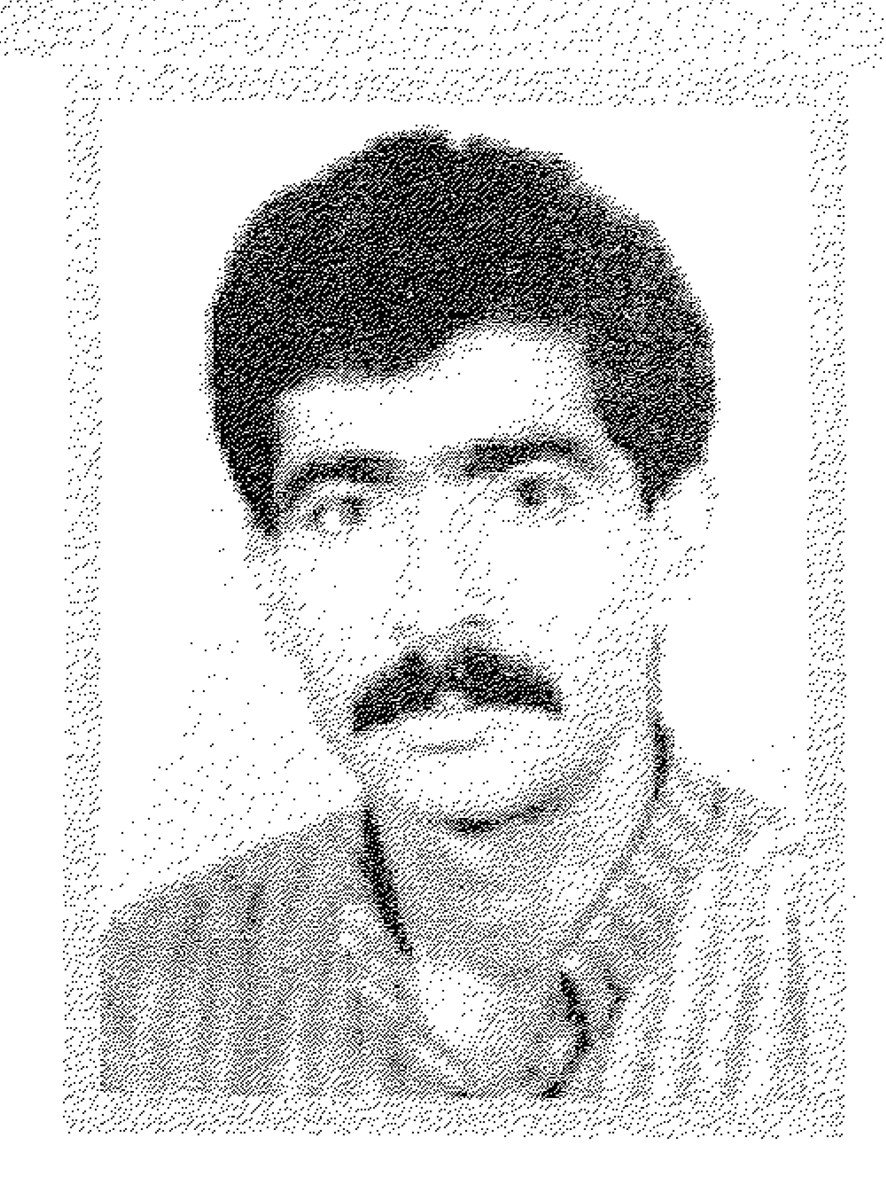
****

سعيد رجو



سمير بكرو

- سمير اسعد بكرو (سورية) .
- ولد عام 1965في منبج .
- خريج كلية الهندسة المدنية – جامعة حلب .
- يعمل مهندسا مدنيًا في وزارة الأوقاف – مديرية أوقاف حلب .
- شارك في عدةأمسيات شعرية في منبج وحلب وغيرهما .
- عنوانه : شارع هنانو – منبج -حلب – سورية.



عفـــو الحبـيـب

قـالت- وجـرحُ الأمسِ يخنق صـوتَهـا:
هدّئْ جِـمـاحَكَ واسـتـفِقْ يا صَـاحِ

فـالحب . كم من طفلة قـبلي سـقـيتَ
وكـم شــــدوتَ هـوى عـلـى الأدواح

الحب ..عــفــو الحب إنك عــابث
باسـم التـــقـى، أيقظتَ كل جـــراحي

ومــلأت لـي كـــأس الـغــرام مــلاطفــا
حـــتى بدت لـك سكرة الأقـــــداح

فـــوقــفت ترقب صــبــوتي وترنحي
خلف الزجــاج برقـــةالســـقّـــاح

يـا ويح قلبك ســوف أخنقـــه على
صـــدري ، وأعلن رجــعــتي لصـلاحي

أغـــويتني يا أيهـــا الشــيطان في
نسغ الـهـوى ، فــارحل لغـيـر بطاحي

إنـي بـرغـم أنـوثـتـي بـحـــــر إذا
مــا مُـجتُ ، أُردي في الضنى سـبَّـاحي

كم كنت قـبلك في الغـرام ســمـوحـة
لكن غــدرك كـــان فـــوق ســمـــاحي

واهجـــر لعلك تســـتطيع على النوى
صــبــرا ، فـــمـــثلك لا يـهـز جناحي

إني صـــحـــوت على أنين الجـــرح نا
دمـةً أعـاتب في السـرى إفـصـاحي

يا ويلتـــا كـــيف الرجـــوع وقـــد غـــزا
شـــيب الصــبــابة مـفـرقي ووشـاحي

الحب عندك دمـــيـــة تلهـــو بهـــا
والحــب عـنـدي مـــــــركب الأرواح

شـــتـــان مـــا بيني وبينك شـــاعـــري
مـــثل الظلام وبـســمـــة الإصـــبـــاح

عـفـو الحـبيب فـقـد قـسـوت على الهـوى
والبــحـــر قـــد يقــســو على الملاح

****

حـــلـــم

هذا قـــتـــيلُكِ يا ليلى فـــلاقِـــيـــهِ
وسلسِلي الدمعَ من عـــينيكِ واسْـقِـيـهِ
مـــا كـــان لولاك مـــصـــفـــودا بلوعـــتـــه
أو كـــان لولاك مـــحـــزونا بما فـــيـــه
فـــــــلا تكوني مع الأيام في طرف
يكفـــيـــه مـــا تفـــعل الأيام يكفـــيـــه
وحكّمي القلب في أمـــر الوصـــال فـــقـــد
يقـــضي الفـــؤاد بما ترجـــو أمـــانيـــه
رُحـــمـــاك رحـــمـــاك ..مـــا ذاق الهـــوى فـــرحـــا
ولا تبـــسم في الأشـــعـــار شـــاديه
الجـــرح ســـيـــده، والليل صـــاحـــبـــه
والهـــجْـــر قـــاتله، والحـــزن حـــاديه
مـــا حـــزن يعـــقـــوبَ إلا بعض لوعـــتـــه
ولا ضـــــــلالة قـــيـــس مـــثـــل هاديه
ألاَ قـــمـــيـــصـــا يرد العين بعـــد عـــمـى
أصـــابـهـــا ، أو خـــيـــالا من تهـــاديه
هو الشـــريد، وســـحـــر الروح شـــرده
فـــســـائلي الروح كم كـــانت تناجـــيـــه
وكم أذاعت لـه أســـرار غـــربتـــهـــا
فـــضـــمـــهـــا بين جنبـــيـــه لتـــحـــيـــيـــه
وقـــــــال إنك نجم شـع يؤنســـــــه
وقـــال إنك تيـــار ســـينجـــيـــه
حـــتـى أفـــاق وهذا الحلم يسكنه
شـــوق الغـــريب إذا مـــا جن داجـــيـــه
يدعـــو عليك إله العـــشق يوم هوى
لعل قلبك يلقى مـــا يلاقـــيـــه
هذا قـــتـــيلك مـــا زالت قـــصـــائده
حـــرّى ومـــازال جـــمـــر الحب يكويه

****

من قصيدة: عـــودة الحـــب

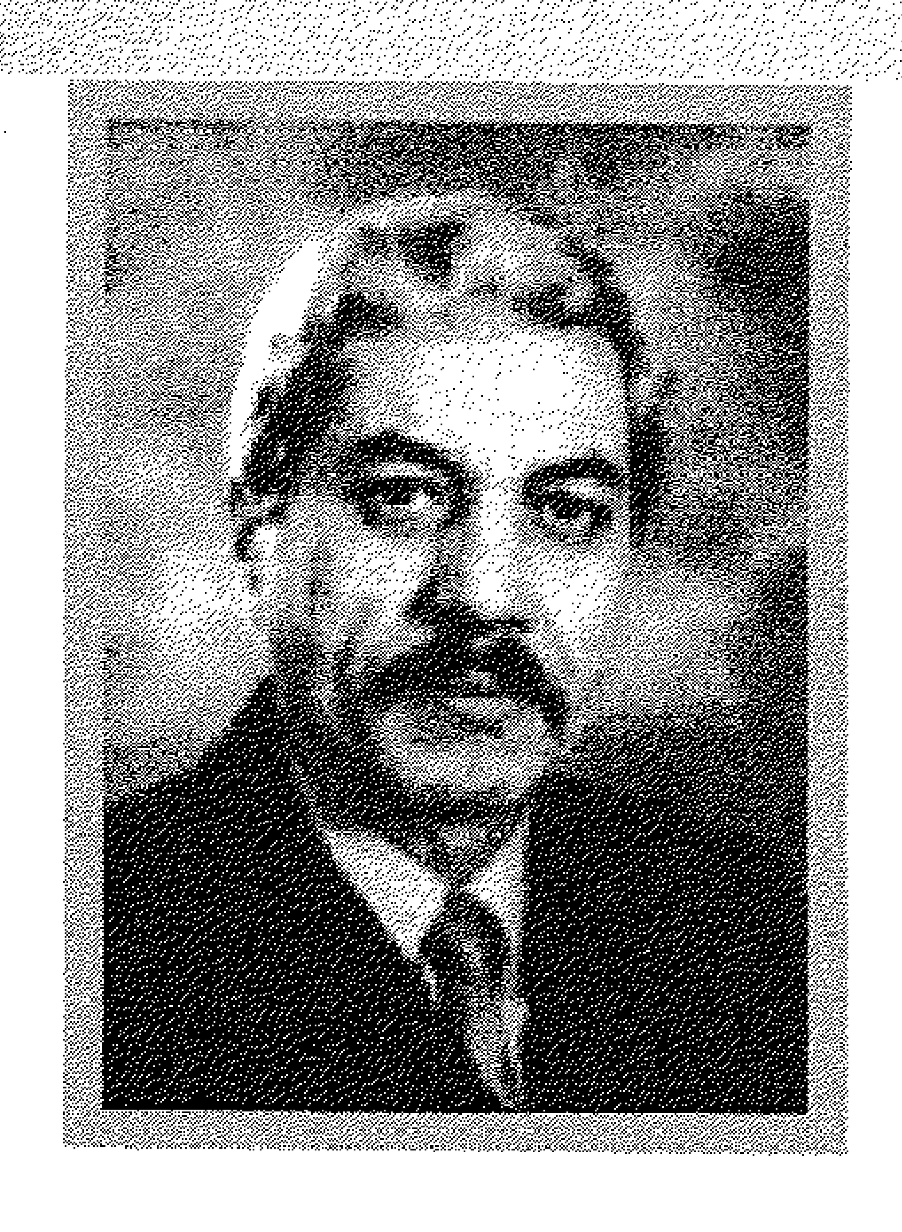
يا صـــاح أيقظت الغـــرام بذاتي
فـــعـــلام أصمت والغـــرام حـــيـــاتي؟
وعـــلام لا أشـــدو القـــصـــيـــدَ بحبِّـــهـــا؟
وهي الأمـــينة لم تخن حـــرمـــاتي
لم تلقني إلا بما أهوى فـــمـــا
يجـــدي الكلام لغـــادة الغـــادات
أأقـــول إن الحب بين جـــوانحي ؟
نار تذيب روائع الكلمـــات
أأقـــول ؟ مـــانفع الكلام وقلبـــهـــا
يامـــا أفـــاض عليَّ بالرحـــمـــات
كم ضـــمـــدت جرح الصدود بجفنها
وتقـــول : زدني فـــالجـــراح أُســـاتي
إني أحـــبك فـــاحـــتـــرق مـــثلي بما
أشـــعـــلت أو دعني ألمُّ رفـــاتي
وابعث بنارك لن أخـــاف لهـــيـــبـــهـــا
إني أحـــبـــك ..هذه مـــأســـاتي
أتراك تســـمـــع نبض قلبي يشـــتـــكي
وتقـــابل الأشـــواق بالضـــحـــكات؟
أتراك ؟ حـــاشى أن تكون مُـــخـــادِعـــاً
إني عـــرفـــتك مـــبـــدع النغـــمـــات
وعـــرفت فـــيك – أنا القـــتـــيلة – خنجـــرا
يغـــتـــال حـــبـــا مـــشـــرق البـــســـمـــات
أنا زهرة في روض حـــبـــك أينعت
أتـــداعـــب الأزهـــار بـــالـــطـــعـــنـــات؟

****

سمير بكرو

سيف الدين الكاتب

- سيف الدين عبدالقادر الكاتب (سورية).
- ولد عام 1948 في حلب.
- حصل على الإجازة في اللغة العربية من جامعة الأزهر.
- يجيد كافة أنواع الخط العربي، ويدير مكتباً للدعاية والإعلان.
- أعماله الإبداعية: قصص الأنبياء.
- مؤلفاته: الأوائل في حضارة الإسلام - مشاهير الفاتحين - أعلام الصحابة، إلى جانب تحقيقه لكتابي: هداية الحيارى لابن القيم، والإكليل السيوطي.
- عنوانه: مكتب سيف للدعاية والإعلان - الكلاسة - حلب.



الأنثى... صاحبة الأمر

يا صاحبة الأمر دعيني منسياً،
وخذي ما شئتِ متاعي... ولحافي... ومهادي...
وحطام حصادي،
وبقايا ممتلكاتي... وجهي... لوني... أعرافي وتقاليدي،
وشهادة ميلادي...
تكفيني من دنياي ثلاث من أدوات وجودي،
«خوفي أو حذري الخائف، ولساني
هذا المثلوم التالف، وبقية سيفي»،
لا يعنيني... منتصراً أو مهزوماً، لا إشكالَ،
بحسبي أن يُؤْذَنَ لي في أن أتكلمَ
أن أتألّمَ...
لأحقق شيئاً من إنسانية هذا الإنسان المخصيِّ،
الرابض في أعماق وجودي...

... ...

السيف أخيراً...
لا بد سيلغي في لحظة نزقٍ كلَّ المنتدياتِ
يعلّق كل المؤتمراتِ... يصادر كل المطبوعاتِ،
«يُؤَرْشف» كل المضبوطاتِ...
إني أعلن أن السيف أخيراً
سوف يصفّي جسدياً... في ساعاتٍ، بُؤَرَ الكلماتْ...
وبكل هدوء المحترفين... يغادر حجرته منتعشاً،
بعد إزالة آثار البصماتْ...
سيف العصر المُصْلَتُ فوق رقاب الخلق،
خليق أن يحتكر عقول المخلوقاتْ...
ويُلَخْبِطَ كل النظرياتْ...
ويُصنّف في أرشيفٍ أحمر كل الإبداعاتْ...

... ...

هذا كفني...
وأناذا... أحمله منذ غدوت قميئاً... أو يحملني...
أشرب كأسي، أو تشربني...
أسكن قبري، أو يسكنني...
لا إشكالَ...
فنحن نجوس... نجوس خلالَ،
سراديب... فضاءات الزمن العفنِ...

وأخيراً... هانذا... أحمل أمتعتي

وأحاول أن أدخل أجواءك... أو تدخلني...

عفواً يا صاحبة الأمر...!!

لماذا... حتى وأنا في ظلمات الرحم الأولى هَيَّأتِ قيودي،

ورسمت حدودي

وأحلتِ وجودي في لحظاتٍ مشروع وجودٍ...؟؟!!!

وجعلتِ بقايا الإنسان القابع فيَّ مجرد رسمٍ،

ومخطط إنسانٍ لا يشبهني،

وجعلت الشعرَ مدايَ الأرحبَ... كَوْني الأكبرَ... كل حدودي...

عفواً... يا صاحبة الأمر، لأني...

أستغرب أن أحتاج إلى «ڤيزا» كي أدخل وطني،

قَلِّدني يا سيزيف وسام الوهنِ،

هذا كفني...

إني مثلك خارج كلماتي أغدو خارج وطني...

خارج وطني يا مولاتي...

أنا لا أبقى إنساناً كالإنسان،

لا أقدر أن أتنفسَ... أو أتأملَ... أو أتجولَ،

أو... حتى أن أستلقيَ كالإنسان،

... ...

عفواً... يا صاحبة الأمر،

لماذا ألغتني في عهدك جغرافياتُ الزمنِ؟!

حتى اتهمتني... أو شطبتني... كل لوائح وطني؟!

مع ذلك... يا صاحبة الأمرِ؟

فأنا أرفض... أو أزعم أني أرفضُ،

أن تهصرني أضلعُ قبري...

أرفض... أو أملك أرفضُ... أن أقضيَ مختنقاً كالفأر...

وحيداً... أو مأزوماً رعديدا

وجباناً... وبليداً...

كنعامٍ مطموسِ الرأسِ،

غداً... محكوماً بشروط الرمل... الهول... الليل... الأسر...

وأنا الليلة بين يديك، بغير يدين، كأي أسير وسجينٍ

مُسْتَلَبُ العمرِ...

ولك الصولةُ... ولك الجولة...

ولك الأمرُ اليومَ جميعاً... يا صاحبةَ الأمرِ...!!

****

من قصيدة:

بطاقة إقامة دائمة في عيني مسافر

لك أن تقيمي في عيوني

وتفجريها بالحنينِ

وتُسافري كالضوءِ... من

أقصى إلى أقصى شؤوني

وتسامري روحي الأسيرَ

على المدى... وتسامريني

وتواجهي بصرامة البركان

بركانَ الشجون

وتقاومي عصف الريا

حِ... وغربة الوجه الحزين

لتمسّحي بالهُدْبِ أ

ثارَ المواجعِ عن جبيني

هذا أوان البَوْحِ... فاطْ

طَرِحي كؤوسَكِ واشربيني

واسترسلي سحراً على

وجهي... كزهر الزيزفون

الآن يدركني الصبا

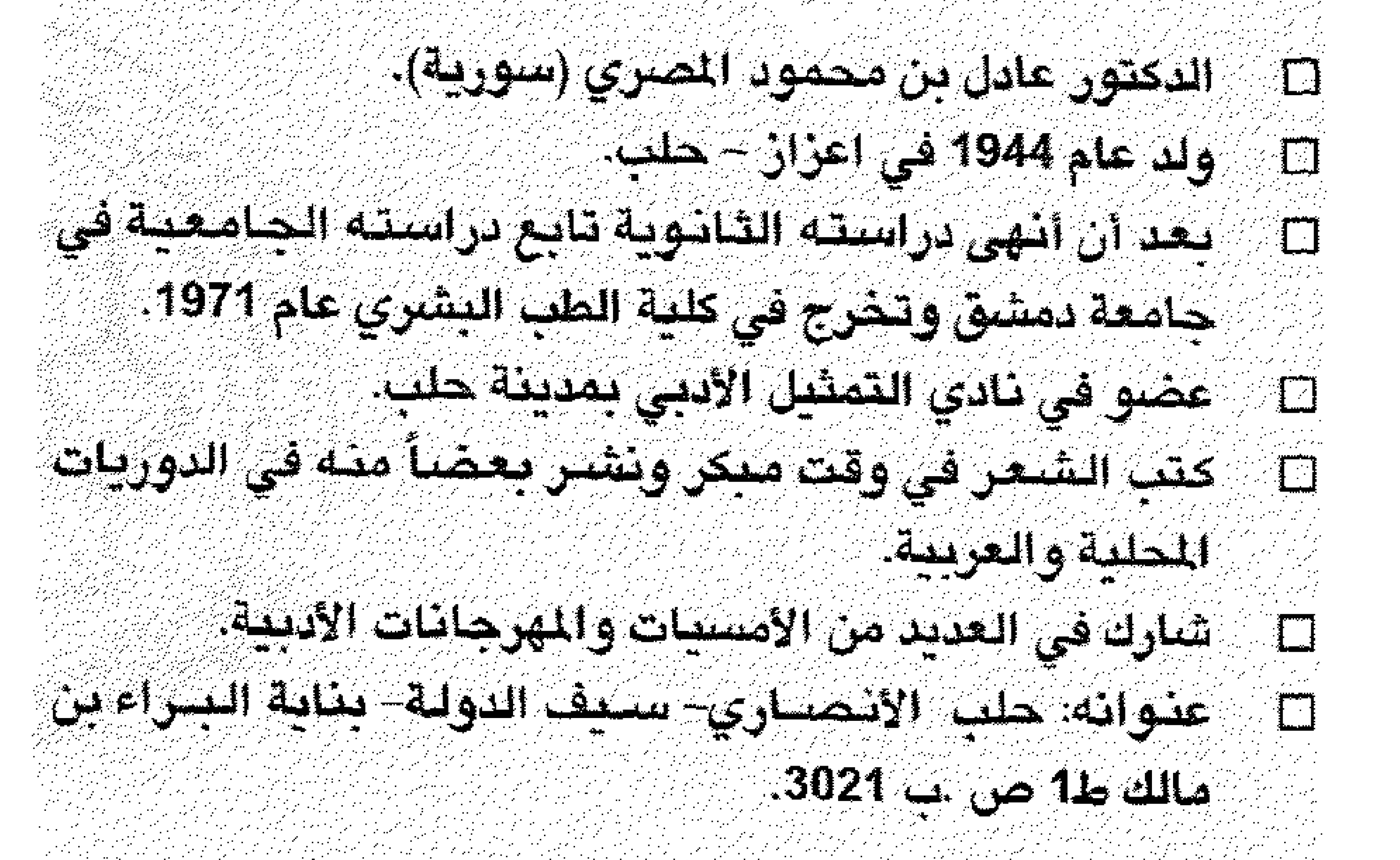
حُ... فحاولي أن تدركيني

****

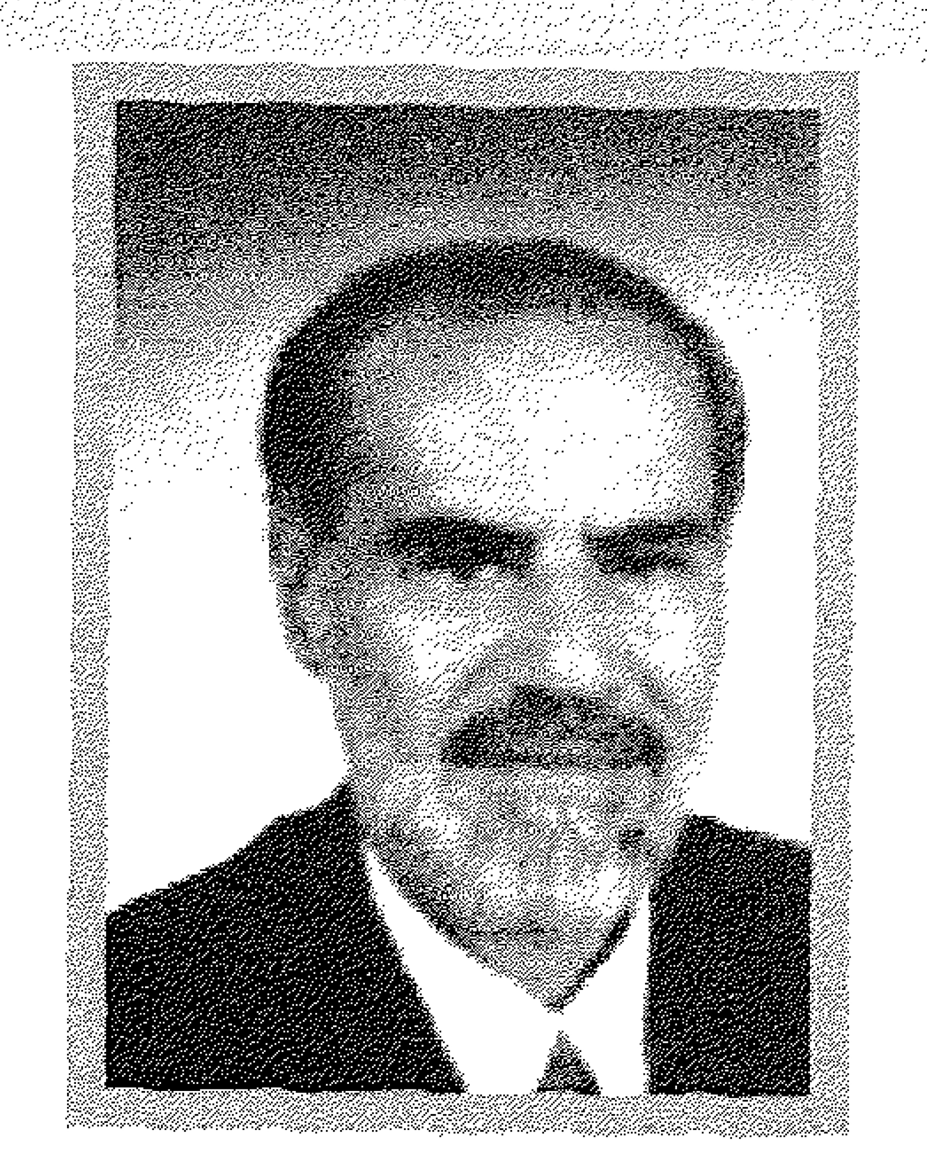
سيف الدين الكاتب


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ع



- الدكتور عادل بن محمود المصري (سورية).
- ولد عام 1944 في اعزاز - حلب.
- بعد أن أنهى دراسته الثانوية تابع دراسته الجامعية في جامعة دمشق وتخرج في كلية الطب البشري عام 1971.
- عضو في نادي التمثيل الأدبي بمدينة حلب.
- كتب الشعر في وقت مبكر ونشر بعضاً منه في الدوريات المحلية والعربية.
- شارك في العديد من الأمسيات والمهرجانات الأدبية.
- عنوانه: حلب الأنصاري- سيف الدولة- بناية البراء بن مالك ط1 ص .ب 3021.



أنا وأنت والشعر

يامَن رفيفُكِ في قلبي يهدهدني
ويسكب الحبَّ في روحي وأوراقي

يا من أعيشكِ في حزني وفي فرحي
كومضةِ النور في أحداق مشتاق

أتُنكرين عليَّ الحب يا أملي
وسرحة الفكر في ديوان عشاق

أعيش بين بحور الشعر منتشياً
كرفَّة الهُدْب كَسْلَى فوق أحداقي

أو قُبلة يتلقى الشوق ريقتَها
تغازل الراحَ في أدنان أشواقي

أتنكرين عليَّ الشعر سيدتي؟!!
وخالص الودِّ شِعرٌ صادقٌ راق

أرقّص الحرف في أرياض قافيتي
كرقصةِ الجنِّ أو ترنيمة الساقي

وأُبدِعُ الشعر لا أبغي به هبةً
ولاتكسُّبَ سلطانٍ وأرزاق

الشعر روحٌ وأطيافٌ تخامرنا
في هدأة الليل أو في ومْضِ إبراق

وقد يكون مخاضاً بعد داهيةٍ
تُوهِّجُ النفسَ أو شكوى لإخفاق

وقد تكون بحور الشعر أغنيةً
لشاعرٍ غَزِلٍ بثَّا لأشواق

وقد يكون لشعب نامَ عاصفةً
تفجِّرُ الصحو نوراً بعد إغراق

ما أروع الشعرَ إن كانت فرائدُهُ
صدقاً وعاطفةً لامحض أنساق

يفجِّر النورَ في قلب الظلام رؤى
ويهتك السرَّ عن ظلمٍ وإيثاق

فكم تكسَّرَ قيدٌ بالحروف وما
تكسر القيدُ يوماً بعد إحراق

هو المحرِّكُ للكون العظيم ومَن
يحرك الحرف إلا الشاعر الراقي

****

فلسفة الحب

الحب أجمل ما في الكون سيدتي
لولاهُ ذاق الورى من عيشهم كُرَبا
لو جُرِّد الحب من قلب لما ابتسمتْ
له الحياة وعاش العمر مكتئبا
ما غرد الطير لولا هجْر عندلةٍ
قد فارقَتْه فأغْنى حزنَهُ طربا
النور في الحب لولا نوره انطفأتْ
هذي العيون وجافى جفنُها الهُدُبا
الحب نور وليس الحبُّ هندسةً
إنْ يدخلِ القلبَ يلقَ المسكن الرحبا
مَنْ يعرف الحبَّ لا يعدم فتوته
الحب لا العمر مقياس لمن رغبا
لو يعرف الناس معنى الحب ماانفجرت
هذي الحروب تذيق الويلَ والحَرَبا

✡✡✡✡

ياقلبُ إني أرى في الحب أشرعتي
والشاطىء الرحب إذ لولاه ما اقتربا
لولا الأحبةُ حولي والهوى بِدَعُ
لكنت آخرَ مَنْ في الحب قد كتبا
هذي الصبية ليلى من سيفرحها
إلا الحبيب وحب في الفؤاد حَبَا
لمن ستلبس هذا الثوب زاهية
لمن تصفِّف شَعراً يُخجل الذهبا
لمن تسطِّر في داجٍ رسائلها
وتزرع الورد والعطر الذي انسكبا

✡✡✡✡

لولا المحبة مات الحُسْن من زمن
وذلك البدر من عليائه انسحبا
فالنحل والورد لولا قُبلة سلفتْ
لما جَنَيْنا نتاج القبلة الضربا
والأم والطفل لولا الحب ما حملت
أم جنينا ولاعانت به نَصَبا
والراح والكأس لولا الحب ما اعتَنَقا
وألهمانيَ شعراً رائعاً عجبا
لو جنة الله زُفَّت لي بزينتها
هربتُ منها إذا ما الحب قد هربا
قولي أحبك.. قوليها بلا خجل
الحب أكبر من أن يلبَسَ الحجبا

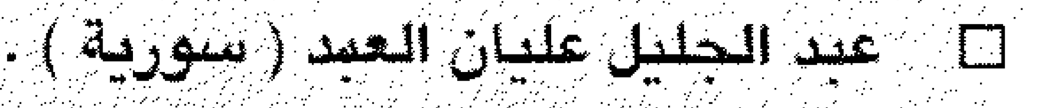
✡✡✡✡

من قصيدة: أبيات من الفريدة

العشق والوجد والأشعار والقُبَلُ
تُشبّب الشوق في قلبي فيشتعلُ
خذني إليك حبيبي ضُمني شغفاً
ضَمَّ الحمائم يُزجي زوفَها الزجل
ولا تدعْني أعيش العمر صاديةً
يصوّح الورد إنْ لم يسْقِه البلل
لاترهق الحب آراءً وعقلنة
فراجِعُ العقل كم أودى بمن عقلوا
وإنْ ظمئت إلى برد اللمى زمنا
فقد يرويك ذاك المبسم الرتل

✡✡✡✡

عادل المصري



عبد الجليل عليّان

- عبد الجليل عليان العبد (سورية) .
- ولد عام 1966 في منبج .
- أنهى في منبج دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية بين 1973 - 1984 .
- عمل مع والده في الحقل 75 - 1979 خلال أشهر الصيف، وبين عامي 1980 - 1985 عمل في الدعاية والإعلان بمنبج، وفي عام 1986 توظف خطاطاً في المديرية العامة للآثار والمتاحف بدمشق ، ومنذ عام 1987 وحتى 1991 علّم الخط العربي في مدارس التربية والتعليم بمنبج وفي المعهد المتوسط للطباعة بدمشق، إلى جانب عمله كخطاط في المطابع الخاصة ، وفي عام 1992 تفرغ لعمله في دمشق كخطاط في المطابع الخاصة .
- أحيا عدة أمسيات شعرية في منبج وحلب بين 1985 - 1990، وبدمشق بين عامي 1989 - 1991 ، كما شارك في مهرجانات الاتحاد الوطني لطلبة سورية، ومثل فرع دمشق في المهرجان المركزي للاتحاد الوطني لطلبة سورية 1989 .
- عنوانه : منزل الخطاط عليان - منبج - سورية.



الحب جنتنا

يا طيّبَ القلب تكوي قلبَك الآهُ
والحِبُّ يدري ولا يدري ببلواهُ
الآه نار تذيب القلب ، تحرقه
والقلب روض جميل ، ما أُحيلاه!!

***

الآه - آه الهوى - نار مسعَّرة
ما أضيع الزرع والنيران تغشاه
وهكذا آهة الأحزان إن نُمِيَت
في القلب تمضي فتشوي ما تلقّاه
فاستبعد الآه لا تطرب لنغمتها
واستبعد الحب إن ساءتك ذكراه
طهر فؤادك إمّا عضّه ألم
ممن تلاعب يبغي الحب ملهاه
وقل لعبد الدنا : الحب ليس هوًى
الحب ليس هوًى يرمي سباياه
الحب نور على نور وواهبه
نور السموات والأرضين أذكاه
أنّى سرى فبه الأبصار مبصرة
أولا فعميٌ وأرذالٌ وأشباه
الحب جنتنا في الله نعمرها
دنيا وأخرى بفضل الله نحياه
ظلاًّ ظليلاً وجنات معلقة
من تحتها خمرة تجري وأمواه
وعندنا الحب والإيمان ما اتصلا
في القلب يسمو إلى العليا بنجواه

***

وقل لعبد الهوى ألعشق ليس هوًى
العشق مملكة قد شادها الله
لمن تزكّى بما آتاه من سبل
وصرّف القلب في أسباب عُقباه
يأيها الناس والأهواء ديدنكم
في كل واد أرى منكم ضحاياه
إما ظلوماً يرى في الظلم نشوته
أو مستكيناً يرى القطران سلواه

سـعـادة الشـعب رهن في إرادته
ثم الشـقـاء جنًى من كـسب يمناه

****

حلم في ظلال الجرح

من ضـرام القلب أرْسلهـا حُـمَـيًّـا
من شـغـاف ٍ لَمّت قلبـاً حَـمِـيـا
إنما دنيـا الـهـوى مـحض هوان
فـتـرفَّع وانثـر اللحن شـجـيـا
طر طليـقـاً في سـمـاء الحلم حلق
مـزق الظلمـاء واطو العـتم طيـا
فـإذا شُـفتَ العـذارى غـافـيـات
بأمـان عند أهداب الثـريا
وشـمـمت العطر فـتَّـاناً شـذاه
وشـداك الكون لحناً عـبـقـريا
إنما تلقى المنى طيـفـاً شـروداً
في ظلال الروض بسَّـامـاً بهـيـا
فـتـرشف واخلع الذكـرى لديهـا
وانثـر الروح نشـيـداً سـرمـديا
إن ذكـرى أدمت القلب مـراراً
لهْيَ أولى أن تُرى اليـوم دمـيّـا
يا عـشـيـر العـمـر أطلقـهـا رويا
هذه الأشـواق أعـيت أصـغـريا
خـبِّـر السـمـراء عن داء بحـالي
قـد رمـاني وهي لا تشـعـر بيًّـا
إن صـمـتي كـحـيـائي مـسـتـبـد
بجناني وكـذا في شـفـتـيـا
ولصـمـتي من حـيـائي مـسـتـمـد
هكذا أحـيـا الهـوى صَـبًّا حـييًّا
ومن الأشـواق فـي الـقـلب المعنَّى
من شَـوَيْن القلب مني بيـديّا
وكـذا الآهات قـد ضـيَّـعن عـمـري
فـصـحـوت اليـوم لا أملك شـيًـا
غـيـر جـرح في دليلي بيـد أني
مـا تجـرعت الهـوى إلا نقـيـا
كم أذبت القلب نشـوانـاً بوجـدي
وسكبت الشـعـر سلسـالاً هنيـا
وغـزلت البـوح في همـسي صـريحـاً
ليـعـيش الحب في قلبي سـويا
ولكم أصـبـحت مطعـوناً بظهـري
بعـد مـا أمـسـيت والدنيـا لديا
تـلك أوهـام الـهـوى في ثـوب حـلـم
كم رمين الصب في الصحـرا نسـيـا

****

من قصيدة: تسـائلني

سلي دليلي دروبَ العـشق كم ركـبـا
وكم تعـثَّـر في تَرْحـاله وكَـبَـا
حـرا، عـفـيـفـاً ،كـتـومـاً، لا يرى أمـلاً
إلا كـمـا شـرَّع الرحـمن أو كـتـبـا
وآل عن تعب وشَّـاه مـفـخـرة
أن العـفـاف يزينُ العـاشق السَّـغِـبَـا
عـزاؤه أمـل في الله مـرتـهن
وأنه طَمِنٌ في الحب مـا لعـبـا
يرجـو مناه لدى الرحـمن أن لـه
عَـوداً جـمـيـلاً يزيل الهم والتـعـبـا

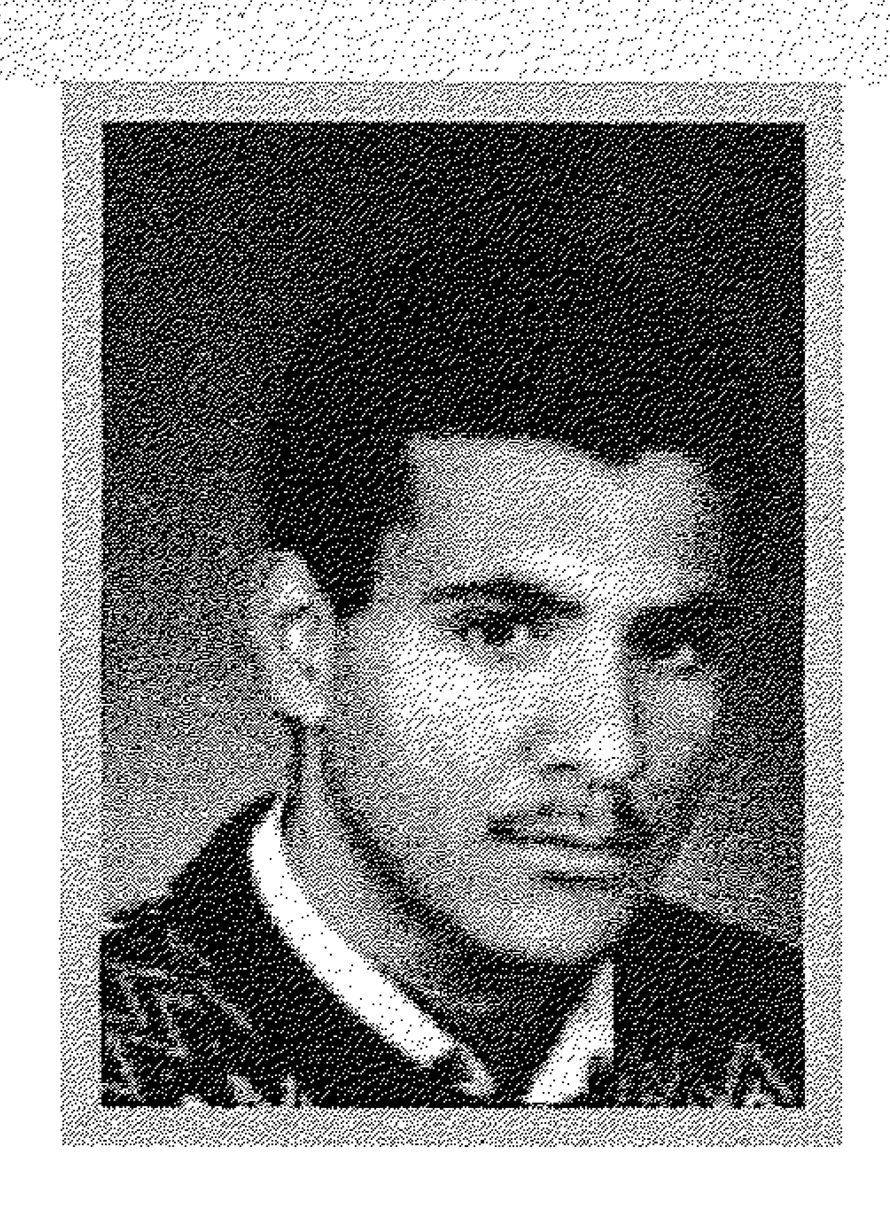
****

عبدالجليل عليان



عبد السلام كنعان

- عبدالسلام حسن كنعان (سورية).
- ولد عام 1972 في منبج.
- أنهى دراسته الثانوية في منبج، ثم التحق بمعهد المعلمين بها وأنهى دراسته فيه عام 1992 .
- يعمل مدرساً.
- كانت بداياته الشعرية عام 1985 .
- شارك في بعض الأمسيات الشعرية.
- نشر شعره في بعض المجلات والصحف السورية والعربية، مثل الكفاح العربي، والبعث، والجندي العربي. كما أذيع له في إذاعة دمشق عدة قصائد.
- عنوانه: منبج ص.ب 192 ـ حلب ـ سورية.



عَزيـــفٌ ليلــيٌّ

ليلة سوداء ما أبصرت فيها من ضياءْ..
وحفيف الأيك يوحي ما يشاءْ..
يا إلهي لم أكن أعرف ما هذا القضاءْ
لم أعد أذكر كيف انساب نجمي في الفضاءْ...
ثم غابْ...

وحبيبي: شرب الكأس على وحي الأماني ثم أقبلْ
وبكاني.. فدموعي انفجرت حين توسلْ
آه مني.. نجمتي تبكي ولكن سوف أرحلْ...

وبعيداً خلف ذاك التل أشعلت شموعي
فجلسنا وعزيف الريح يقتات ضلوعي
يا فتاتي.. إن في عينيك شيئاً من دموعِ
امسحيها.. وارحلي عني فأخشى أن تضيعي
فجأةً وهي تناديني وتستجدي رجوعي..

لمعت لي نجمة في الأفق والدنيا تموجْ...
فتبعت الومضة الأولى إليها
وتركت الشمع خلف التل تطفيه رياح العاصفةْ..
وفتاتي تتوارى خلف طيات التلال الزاحفه...
وتبعت الومضة الأولى إليها
فإذا الومض خيالْ...

****

لـــك مـــا تـشـــاء

لك مـا تشـاءُ.. وإن نسـيتَ تسـامُـحي... لك مـا تشـاءْ
لك نجـمـة الفـجـر الوليـد كـمـا يهـدهدها المسـاء
لك في الحـيـاة نضـارة النُّعـمى، ووهج الكبـريـاء
فـعـلام تومئ بالـوداع.. عـلام تجـهـش بالبكاء
وتمرّ أسـراب الطيـور وأنت تنظر في السـمـاء
وتـروح تـسـأل ثم تـسـأل يا تُـرى من هـؤلاء
يا فـرط جـهلك بالحـيـاة، وفـرط شـوقك للبـقـاء
احـفـر على جـدران بيـتك كـيف يحـيـا الأشـقـيـاء

واحفر على جدران بيتك كيف يفنى الأبرياء
وارقص على أشلاء من يأتون زحفاً في العراء
أما إذا أيقنت أنك واحد من هؤلاء
فلك الحياة.. لك الوجود.. لك المنى.. لك ما تشاء

****

آهِ لو تدرين...

آهِ لو تدرين ما يجتاحُ نفسي من شعور
آهِ لو تدرين من عذّب نفسي وضميري
إنها قصة ذات البين أمست في القبور
يا خيالاً ليس يدري أنه بعض سطوري
كلما عانيتُ فيه قال: يا نشوةُ ثوري
وإذا ما جئت كي أشرب لذّات سعيري
وظلام الليل محتارٌ على جدران سوري
رقص المارد نشوان على الغصن النضير
والأماني البيض ما زالت على أيكة نوري

✡✡✡✡

يا حبيبي إن روحي ليس تستعذب غيركْ
في وجود نبضة الحس به ما تتحرك
فتذكر نبض قلبي والندى عتّق ثغرك
إذ شراييني تلظت وفؤادي قال: أمرك
بينما سرنا كلانا، رُمت في عينيك سحرك
ثم أحسست بنفسي... «لامست كفاي شعرك»
لم أكن أدري بكفي كيف كانت تتحرك
ما أُحيْلى لحظاتٍ طوقت نحري ونحرك
انتحر بين شفاهي فهي لا تفضح سرك

✡✡✡✡

يا حبيبي أنت روحي ودمائي وعروقي
أنت في المنفى ضيائي وصباحي وشروقي
يا حبيبي وإلى حيث المتاهات رفيقي
صخرة الشاطىء أقوى من تماويج المضيق
يا عيوناً ذكّرتني ماضي العهد السحيق
وثبت نشوتها الخرساء من كهف عميق
وتجلى وهج الحسن على الخد الرقيق
إنما ذلك شيء من ندى الحب الحقيقي
يا عيوني فأريقي من دمي شيئاً أريقي
كله كان حريقاً، وأنا بعض حريق

****

عرجاء

من أين يلفظك الوجود وأنت لست من الوجودْ؟
بل كيف تشعر بالوجود وأنت كالطيف الشريد؟
بل كيف تدرك نفخة الثعبان في الطود العنيد؟
أم لست تشعر بالقريب ولست تشعر بالبعيد
وأقول ثم أعيدها «من أين يلفظك الوجود...»؟

✡✡✡✡

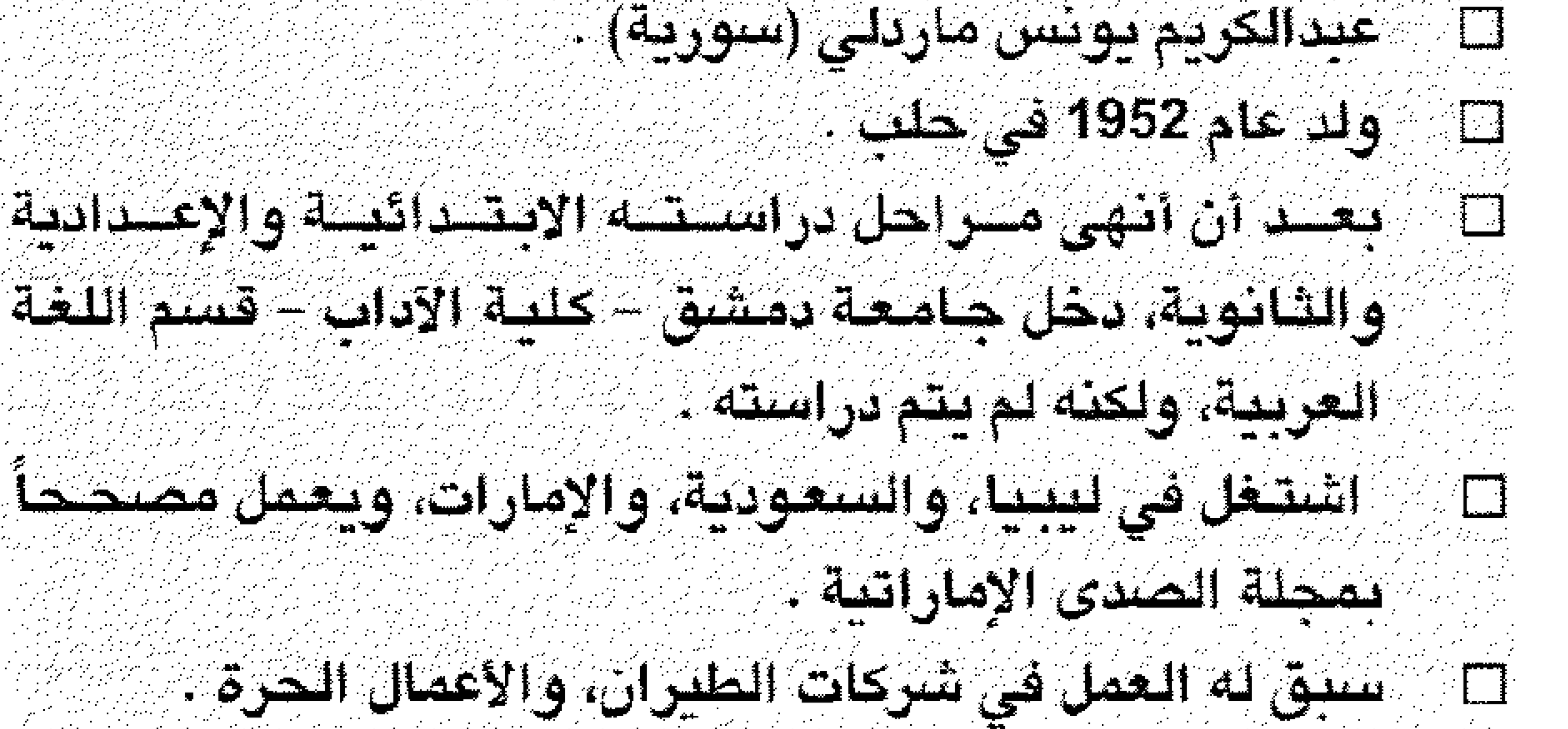
لو أنك استشعرت عند الربوة الخرساء ظلي
لدفنتني تحت التراب، ورحت ترقص في محلي
ما أنت ؟ كيف أتيت للدنيا؟ وكيف رأيت ظلي؟
قل لي لعلك سوف تدري، أو لعلك كنت مثلي
عيناك تنضح بالطيوف وبالخيال المضمحل

✡✡✡✡

من أين تأتي بالبشاشة يا صديقي والمسره؟
ما أنت؟ كيف وصلت للمنفى؟ وكيف جلوت سره؟
أترى تجاوزت الطفولة أم حياتك ومض فكره؟
أتراك تفهم ما أقول وأنت في عينيَّ سكره؟
اسخر بها.. فقصيدتي عرجاء واصطدمت بصخره

****

عبدالسلام كنعان



- عبدالكريم يونس ماردلي (سورية) .
- ولد عام 1952 في حلب .
- بعد أن أنهى مراحل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية، دخل جامعة دمشق - كلية الآداب - قسم اللغة العربية، ولكنه لم يتم دراسته .
- اشتغل في ليبيا، والسعودية، والإمارات، ويعمل مصححاً بمجلة الصدى الإماراتية .
- سبق له العمل في شركات الطيران، والأعمال الحرة .
- نشر بعض قصائده في الصحف والمجلات العربية .
- عنوانه: مجلة الصدى - دبي .




أنا لم أزل عطر الندى...

الآنَ..؟ بعـــد تعـــبُّـــدي طول المدى
الآنَ..؟ لم أعُـــدِ الجـــمـــال المُفْـــرَدا؟

الآن لـم أعـــدِ الـندى والبـــدر في
ليل الـهـــوى والفـــجـــر حين تأوّدا

الآن صـــرتُ مملةً - يا جـــاحـــداً -
وغـــدوت في عـــينيك قـــفـــراً أجـــردا

من كل جـــزءٍ فـــيك يصـــرخ شـــاهدٌ
كم في ندى زهري الجـــمـــيل تعـــمَّـــدا

مـــا زال عطري فـــوق نحـــرك عـــابقـــاً
إســـألْهُ كم عـــانقْـــتَـــه مـــتـــوقِّـــدا

مـــا زال شَـــعـــري في زنودك عـــالقـــاً
إســـأله كم داعـــبْـــتَـــه... وسلِ اليـــدا

كم لذَّ نومك في جِنان مـــفـــاتني
وجنون ثغـــرك في شـــفـــاهي عـــربدا

كم صُـــغتَ شـــعـــراً في سـهـــام لواحظي
ونثـــــــرْتَنـي حلـو الكـلام تـوددا

ورجـــعتَ طفـــلاً فـــوق صـــدري جـــائعـــاً
وقطفت من خـــديَّ نجـــمـــاً فـــرقـــدا

الآن..؟ يا مَن كنت تأبَى فُـــرقـــتي
وتحـــارب الأكـــوان حـــتى أسْـــعـــدا

تســـتـــاء من عـــبث السنين بوجنتي
وتـردُّ لـي طـول الـوفـــــاء تمرُّدا

أنا مـــا كـــبرتُ - كـــمـــا تقـول - فـــإنني
مـــا زلت في عُـــرف الهـــوى عطرَ الندى

مـــا زلت في نيـــســـان ألهـــو طفلةً
وهوايَ مـــا زال الهـــوى المتـــجـــددا

وكـــمـــا أنا عَـــبَثَ الزمـــان بوجنتي
فكذاكَ أنت غـــدوتَ جـــمـــراً مـــخْـــمَـــدا

انظر إلى قـــســـمـــات وجـــهكَ كي ترى
كم ذلك الوجـــه الجـــمـــيل تجـــعَّـــدا

انظر إلى عـــينيك تُبـــصـــر هـالةً
زرقـــاء حـــولهـــمـــا، وجـــفناً مُـــجـــهـــدا

اذهب فلن تلقى سـوايَ حـبـيـبـةً
اذهب وجـرِّبْ غـيـر قلبي مـعـبـدا
وإذا رأيـتَ الـكـلَّ أوصـد بـابـه
ارجع فـقلبي لن تراه مـوصـَّدا

****

دارة الزمان...

كلَّ يوم أنتـهي حـيث ابتـديتْ
شـئتُ هذا يا حـبـيـبـي أم أبيتْ
كل يـوم في لـيـالي غـربـتي
أحـتـسي مـا كنت في أمسي احـتـسيت
أقـتـفي الأحـلام أبني أمـلاً
بـين (لـولا) فـي خُـطـا دربـي و (لـيـت)
ويخِـيب الظن فـيـمـا أقـتـفي
ويـهـدُّ اليـأس عندي مـا بنيت
وأرى الحظ سـرابـاً في مـدى
طُرقـاتي كـيفَ أو أنّى سـعـيت
دارةُ تقـتـادني في طوقـهـا
هذه الدنيـا وأحـيـاهـا كَـمَـيْت
وأداري عن جليـسـي قـصـتي
بـأحـاديثَ عِـذابٍ لـو حَكَيْت
فـيظن الـنـاس أني مـتـرفٌ
حين تُخـفي بسـمـتي مـا قـد طويت
بعـد هذا لا تسلْ عن حـالتي
واعـتـبـرني يا حـبـيـبي قـد قـضـيت
لا تـلـمـنـي وتـزدنـي ألمـاً
قـد كـفـاني من زمـاني مـا رأيت
إنّمـا اللّوم لـهـيبٌ ولظى
أنت لو جـرَّبتَ منه لاكـتـويت
فـهـو أمـضـى في فـؤادي قـسـوةً
مـن زمـانٍ ذلّـني لـمـا هـويت

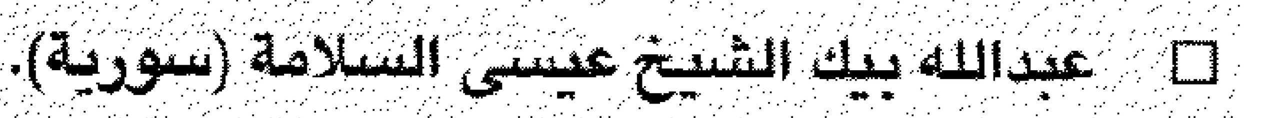
****

حروف بلا نقاط

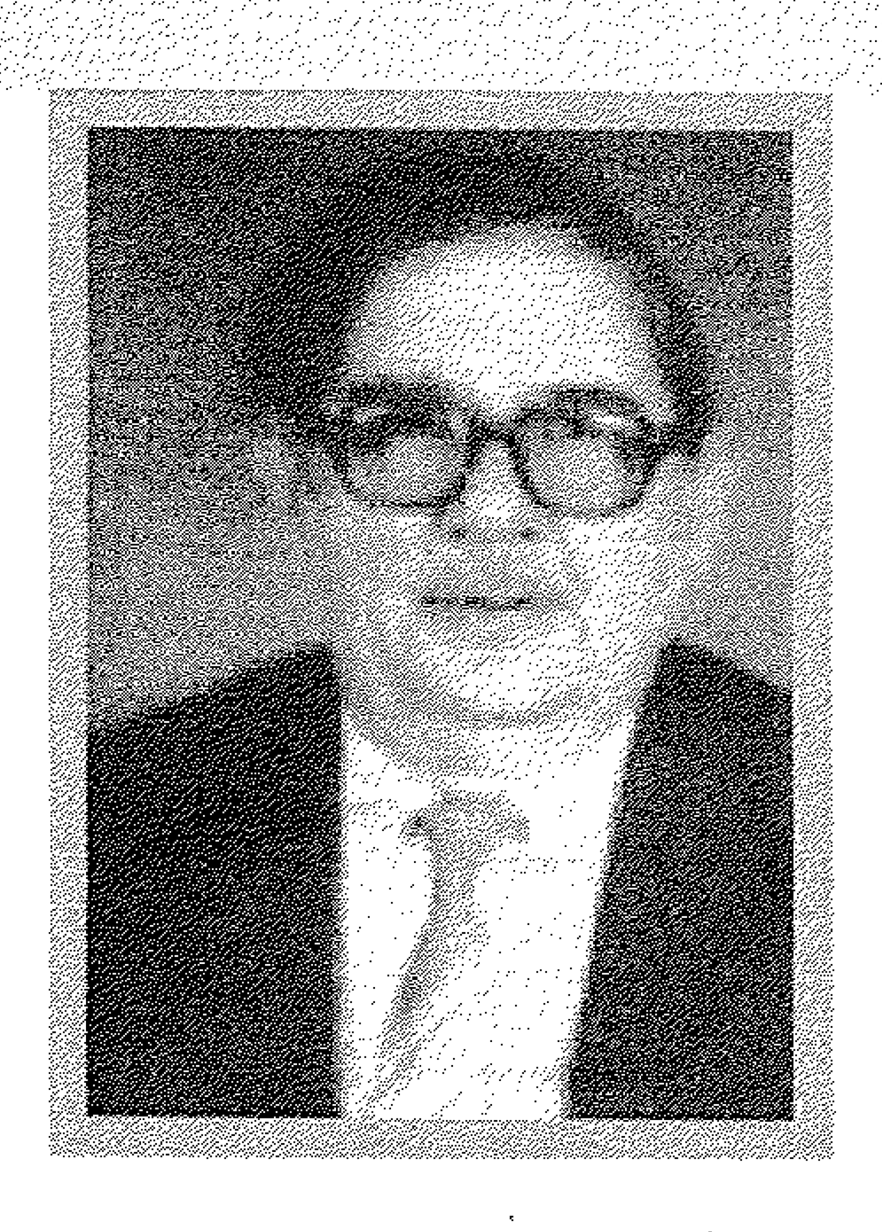
رمـى حـلـوَ الـهـوى مَـلَـلا
وودَّع سِـحْـرَهُ وسـلا
وطـوَّحَ كـل أحـلام
كـسـاها أمـسـه الحللا
وصـرحـاً طالما سـمَـرُ
علـى أسـواره كَـمُـلا
وكم حطَّ الحـمـام على
أرائـكـه وكـم هـدلا
ولـو كـره الـوداعَ لما
سـرَى سَـحَـراً ولا رحـلا
سـرى مـا ردَّه أمـرٌ
ولا اَلـوَى ولا عـدلا
ومـا حـمل الـعطور ولا
مُـدامَ لـيَ ولا عـسـلا
مـحـاها كل أسطرِهِ
ووارى سـرَّ مـا عـمـلا
ولـو عـاد الـهـوى صـوراً
لـهـا ..م الأمس مـا حـمـلا
لسـدَّ على مـدامـعـه
ودار لـه ومـا سـألا

****

عبدالكريم ماردلي



- عبدالله بيك الشيخ عيسى السلامة (سورية).
- ولد عام 1944 في قرية الحديدي - منبج - حلب.
- درس المرحلة الابتدائية في قريته، والإعدادية والثانوية في حلب، وتخرج في كلية الآداب - جامعة دمشق - قسم اللغة العربية عام 1968، وحصل على شهادة الليسانس في الحقوق من جامعة بيروت عام 1987.
- درّس في ثانويات حلب، وفي كلية المجتمع الإسلامي في الزرقاء، بالأردن.
- دواوينه الشعرية: واحة في التيه 1977 - ثاليل في جبهة السامري 1985 - الظل والحرور 1985 - المعاذير 1992.
- أعماله الإبداعية الأخرى: له ثلاث روايات: الثعابيني 1986 - سر الشارد 1999 - الغيمة الباكية، وقصتان قصيرتان: لماذا يكذب الجزار 1992 - دموع ضرغام 1999 بالإضافة إلى مجموعة قصص بالاشتراك: خطّ اللقاء 1988.
- مؤلفاته: مجموعة مقالات بعنوان: نظرات في الفكر والأدب - المهرج والحكيم (حواريات).
- حصل على جائزة المركز الثاني من مؤسسة البابطين للإبداع الشعري عن أفضل قصيدة نظمت في مسابقة الشهيد محمد الدرة.
- عنوانه: الهاشمي الشمالي ص.ب 921176 رمز بريدي 11192 عمّان - المملكة الأردنية الهاشمية.



ترنيمةُ وَجْد

إذا لم ننلْ منهنَّ وصـــلاً ولا وعْـــدا
فـلا سَلِمتْ سلمى، ولا سَعِدتْ سُعْدَى
كـذا قـال مَن لم يهـوَ أو يعـرف الهـوى
ولم يحـتـرق شـوقـاً ولم ينفطر وجـدا
لقــد مسَّ يومــاً ثوبه ثوب عــاشقٍ
فــأرعــدَهُ بردٌ، فظنَّ الهــوى بَردا
وقــادَتْه رجــلاه بليلٍ بلا هدىً
إلى دار نحّــالٍ، فظنَّ الهـوى شـهْـدا
فطار يـروم الدفءَ بـالـوصل لاهِثــاً
ورافقَ ســرب النحل كي يلثُم الوردا
يهــيمُ بليلى ليلةً ويعــافــهــا
ويهــذي بهندٍ مــانحــاً طرْفَـه دعْـدا
وليس لهــذي أو لتلك من الهــوى
لديه ســوى وهمٍ تخـيَّله جِـدًا
أهذا، أمِ الوجــدُ الذي شبَّ في دمي
لهــيبــاً، فــهدَّ العزم في داخلي هدًا
أطيــر به صــقــراً، وأهوي فــريسـةً
وأحــرق قلبي في مــجــامــره ندًا
شظيـةُ شـمسٍ أجَّـجَـتْـه فلم يزل
يَؤجُّ، وأبقــتْني، وقــد رحلتْ، فــردا
مــجــرَّدةً لي من طمــوح أمــضَّني
مــجــسَّــدةً في كل ترنيــمــة تُشْـدى
أراها مــعي، حــولي، أراني أمــامــهــا
إذا وطئتْ سـهــلاً، وإن صــعــدتْ نجـدا
فــأبكي بكاءً مـــا بكتْــهُ شـجــيــة
بلا دمــعــة تهــمي، ولا مــقلة تندى
فـتُـدْني غـصـونُ اليـاسـمين خـدودهـا
لأُوسِعـهـا لثـمـاً، فـتـوسـعني صـدًا
وتومـيءُ أنْ خــذْ من لدنك سنا هـدى
وأي «لـدنْ» أبقت، وأي سـنـاً أجـــدى!؟
لقــد نبــهتْ مني «لدنّي» وبعــدهـا
ثوَتْ ســاعــةً عندي فلم تبق لي «عندا»
أهـذا أنـا، يـا أنـتِ، يـا سلَّـة المنى
لديكِ؟ فـمـاذا بعـد، إن شـئت لي «بَعْـدا»؟

ألم يكُ مني البـعـد، والقـرب منك لي
أحين أودُّ القـرب أحـتـضن البـعـدا؟!
فـمـاذا إذن بعـدي، وقـربي، وصـبـوتي
وكلي، وأيامي التي شـحنت سـهـدا؟!
ألم يَصِرِ «اللاشيء» شـيـئـاً فـصـرتُهُ
فـصـار الضنى قـوتاً، وصـار الردى وردا
ألم أك وهمـاً فـارتعـشتِ بخـاطري
فكنتُ.. فـهـلاً كنتِ لي نعـمـة تُسـدَى

****

هشّميها

أوغل الـسـوسُ في شـروخ الزجـاجِ
فـاعنفي يا مطارقَ الحَـجَّـاجِ
هشّـمي هـذه الجِـرار ورشّي
زيتَـهـا المرَّ في عـيـون الفـجـاج
هشـمـيـهـا، فـقـد تململتِ الأر
ضُ، وضـجَّتْ نوافـذ الأبراج
هشـمـيـهـا، وبعـثـريهـا شظايا
وانثـري فـوقـهـا ذُيول العـجـاج
مَلّتِ الشـمـسُ وهْي تصرخ فـيـهـا
وهْـي بـين الجـدار والمزلاج
صَلّـمي هـذه المنـاخـرَ والآ
ذانِ، جُـذّي وشـائج الأمـشـاج
هشّـمـيـهـا، فـزيتـهـا لليـتـامى
فـضلـةٌ، من هُذائهـا الثَـجَّـاج

☆☆☆☆

أعْـولي يارياحُ، فـالأرض كـهـف
مظلمُ مـقـفـرٌ بغـيـر سـراج
اهـدئـي يا رياحُ، ها قـد تـنـادوا
للوغى، والسـيـوف ريش دجـاج

****

من قصيدة: وحدي

أُذكي خَـيـالي بأشلاء الأسـاطيرِ
ولاعِجُ الشـوق يُذكي نار تنُّوري
أهـفـو إلى الكأس لا سكْرٌ ولا سَكَرٌ
فـيـهـا، ولا في دمي أحـلام سكّير
أهفـو إلى الكأس وحـدي فـهْي فلسـفـتي
وحـدي، وأغـرق وحـدي في السـمـادير
وللثـواني صـراخُ عـبـر أوردتي
ولليـالي عِـراك في أسـاريري
وللمطامح أشكال مـزيفـة
كـأنّهـا بعض أخـتـام المخـاتير

☆☆☆☆

وحـدي غـريب، ووحـدي غـربتي كَـفَني
ولحـديَ الرحب أمـواج الجـمـاهـير
وحـدي أسـافـر من فـجـري إلى غـسـقي
مـهـرولاً بين إدلاجٍ وتهـجـير
وحـدي أدندن، وحـدي أسـتـقي أملي
وشـقـوتي من غـدٍ كـالأمس مـهـجـور
أسـتـغـرف الشـعـر وحدي من دمي لفمي
من منبعٍ نزقِ الجِنَّان مـسـحـور
من خـاطرٍ سـجَـرَتْهُ الحـادثات فـمـا
فـيـه ممرٌّ شـعـورٍ غـيـر مسـجـور

****

عبدالله عيسى السلامة

• عبدالله يوركي حلاق

- عبدالله يوركي حلاق (سورية).
- ولد عام 1911 في حي الهزازة بحلب.
- علم نفسه بنفسه، وأنشأ مكتبة غدت من أكبر المكتبات الخاصة، وحصل على دبلوم في الصحافة من القاهرة.
- قال الشعر وهو دون السابعة عشرة، وأذيع شعره في الكثير من محطات الإذاعة العربية والأجنبية.
- درّس اللغة العربية والأدب والتاريخ في أكبر معاهد حلب.
- عمل مدير تحرير لمجلة «الكلمة»، وصاحب مجلة «الضاد» التي تخطت عامها الثالث والستين.
- كان عضواً قيادياً في مجلس إدارة الحزب الوطني بحلب أيام الانتداب الفرنسي، وعضواً بمجلس الأمة الاتحادي بالقاهرة، وعضواً في لجنة الدستور، وفي اتحاد الصحفيين في سورية، واتحاد الكتاب العرب.
- دواوينه الشعرية: خيوط الغمام 1942- أسديات 1993.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الزفرات (قصص قصيرة) 1933- في حمى الحرم (رواية طويلة).
- مؤلفاته: منها: المنذر ملك الحيرة - وضوح الإملاء - سفراء بدون تكليف رسمي - من أعلام العرب- قطاف الخمسين - حلبيات- عشت مع هؤلاء الأعلام- عصر الحرمان.
- نوهت بأدبه موسوعات عربية وأجنبية عديدة، وترجم شعره وحصل على وسام القدس 1988، ووسام مارفرام برتبة فارس، ووسام الاستحقاق السوري 1985، وغيرها.
- عنوانه: شارع المحافظة - بجانب سوق الانتاج - ص.ب 107 حلب -سورية.



● توفي عام 1996 (المحرر)

قبس من الصحراء

قبس من الصحراء شعشع نورهُ
فجلا ظلامَ الجهل عن دنيانَا...
ومشى وفي أردانه عبقُ الهدى
وأريج فضلٍ عطّر الأكوانا
بعث الشريعة من غياهب رمسها
فرعى الحقوق وفتّح الأذهانا
مرحى لأميٍّ يعلّم سِفرُه
نبغاء يعرب حكمة وبيانا
من ذا يجاذبه الفخار وقد حمى
أم اللغات وشرّف العربانا
أمحمد والمجد نسج يمينه
مجّدت في تعليمك الأديانا
وسحقت رأس الشر حين وطئته
وزرعت في قلب العتيّ حنانا
ونشرت ذكر الله في أميّةٍ
وثنيّة ونفحتها الإيمانا
وأمرتها بالبر فاعتزت به
وتسابقت في نشرها الإحسانا
بُعث الجهاد لدن بعثت وجردت
أسياف صحبك تفتح البلدانا
وتساعد الضعفا وتصفع من طغى
صفعات صدق تزهق البهتانا
إني مسيحي أجل محمداً
وأراه في سفر العلا عنوانا
وأطأطئ الرأس الرفيع لذكر من
صاغ الحديث وعلم القرآنا
إني أباهي بالرسول لأنه
صقل النفوس وهذب الوجدانا
ولأنه داس الجهالة وانتضى
سيف الجهاد فحطم الأوثانا
ولأنه صان العروبة وابتنى
للعرب مجدا رافق الأزمانا
صان الفخارُ البكر ذكرَ محمد
وهفا فشنّف باسمه الآذانا

****

من قصيدة: طفل فلسطيني ثائر

عربي عربي عربي

وليَ الفخر بهذا النسَبِ

مذهب الفرقة لا أعرفه

فاخشعوا إن تسألوا عن مذهبي

أنا صبّ تيمتني لغة

صانها القرآن أسنى الكتب

وجهة المحراب عندي هيكل

فيه عيسى والنبي العربي

***

كم عصرنا من عناقيد المنى

وشربنا نخب صيدٍ.. نُجب

وملأنا أكؤساً من أدب

وأدرنا أكؤساً من طرب

لم تزل في كل كأس جرعة

يتشهاها الذي لم يشرب

يستقي التاريخ من شلآلنا

ويروّي كل عصر مجدب

***

دمنا يصرخ في أعماقنا

ما لكم في صمم عن عتبي

يا أباة الضيم، قد طال المدى

واستبدّ الشوق بالحر الأبي

بيت لحم ولد الفادي بها

وجبال القدس معراج النبي

أو نرضى أن نراها مسرحاً

للبغايا وعبيد الذهب

في عرين الليث يثوي ثعلب

لا يضير الليث مكر الثعلب

نحن في شوق إلى وثبتنا

يا جبال القدس ثوري واغضبي

أنت مثلي عربي تائق

للوغى، للثأر، لا للخُطب

جبن الحق فيا حق انتحر

إن تلذ بالصمت أو بالهرب

لم أعد أومن إلا بالقوى

فهي أجدى من سلاح الأدب

ألف شعر لا يوازي طلقة

أفرغت في مهجة المغتصب

فاضرب البغي ومزّق شمله

خائن أنت إذا لم تضرب

لم يعد يجديك سيف قاطع

فتسلم باصقات اللهب

قلعة الطغيان لا يهدمها

غير صاروخ وزند يعربي

***

يبحث اللاجئ عن منقذه

في متاهات الوعود الخلّب

كوخه المرميّ في بأسائه

سقف قشٍ مسند بالقصب

يتهاوى، كلما الريح عدت

في الليالي السود، واهي العصب

رب طفل صاح من أعماقه

أين حيفا؟ أين يافا؟ يا أبي

أين سهل اللد؟ هل يرجعه

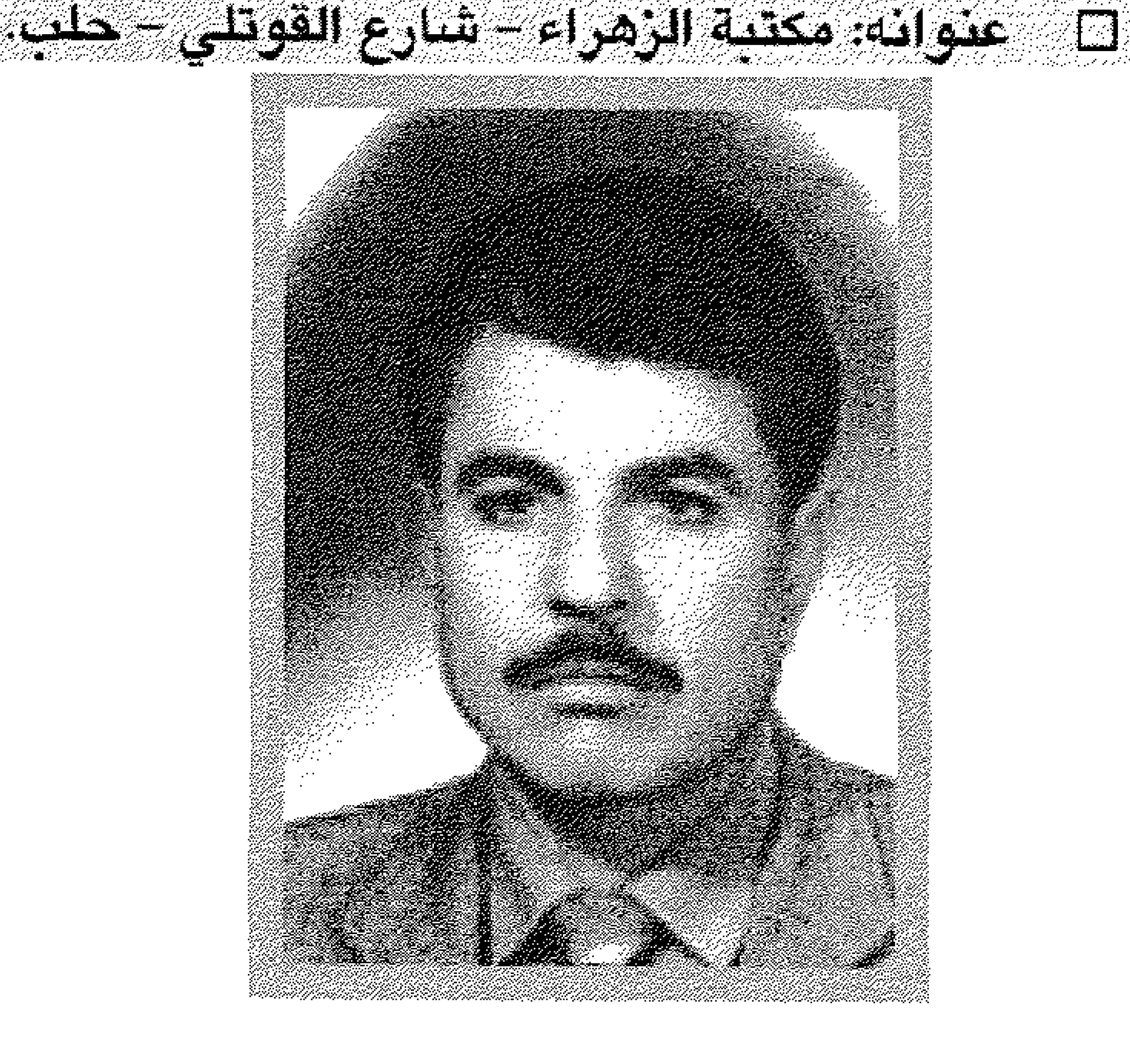
جيشنا يوم النضال الأشيب

****

عبدالله يوركي حلاق



- عبود أحمد كنجو (سورية).
- ولد عام 1945 في قرية بيانون بمحافظة حلب.
- حفظ القرآن في كتاب القرية، وتعلم مبادئ الكتابة والحساب، ثم التحق بالمدرسة الابتدائية، ثم نزح إلى مدينة حلب حيث حصل منها على الثانوية العامة وأهلية التعليم الابتدائي، ثم انتسب إلى جامعة بيروت العربية، وأنهى نصف المرحلة الدراسية.
- عمل في سلك التربية والتعليم، كما عمل ضابطاً في الخدمة الاحتياطية، ويعمل الآن في قسم التعليم الإلزامي بمديرية التربية بحلب.
- عمل مراسلاً صحفيًا لمجلة الشراع في سورية لمدة خمس سنوات.
- يوالي نشر قصائده في الصحف المحلية والعربية.
- دواوينه الشعرية: لأنك تسكنين القلب 1976 - صهيل الشمس 1978 - فضاء الورد 1994 - وأعلن حبك في الخافقين 1995 - مرسومة كقوس الغمام 1996 - وكان قمرها عالياً 1997.
- مؤلفاته: جمال عبدالناصر في الشعر العربي المعاصر.
- حصل على جائزة مجلة «جيش الشعب» عندما كان يؤدي الخدمة الإلزامية.
- ممن كتبوا عن شعره: أحمد دوغان في «الحركة الشعرية المعاصرة في حلب»، وأبو الفتح أديب عزت في «معجم الأدباء السوريين»، وحسان الكاتب في «الموسوعة الموجزة». كما نشرت عنه دراسات في مجلة الشراع ببيروت، وصحيفة أخبار الأسبوع الأردنية، ومجلة الكفاح العربي وغيرها.
- عنوانه: مكتبة الزهراء - شارع القوتلي - حلب.



الشاعر

ناره تأكل العُشبَ في راحتيه..
ويحملها كي يضيء النهار..
أمام الذين يَروْن ولا يبصرون.
ناره جسره فوق نهر الحياة..
يقوّس أحلامه رغبة..
في اتجاه سماواته..
يقتفي خُطوة الأنبياء..
ونافورة الضوء..
والعميُ لا يعبرون.
كالتماثيل خاوية في بلاهتها..
والزمان.. الزمان..
الزمان حَرُون.
يصطلي ناره..
حين يهطل ثلج المسافة..
كان يحرق أعصابه..
قطرة.. قطرة.. كالشموع..
وقد نبذته القبائل..
والعرب العاربون.
حين فتش عن جهة لا تدور..
على ذاتها..
لم يجد غير فزاعة للعصافير..
في ظلها تحتمي جوقة..
من سماسرة خائبين..
وسوق النخاسة.
والحرس النائمون.
حين يحلم..
كان يهز فراشته..
كي تطير إلى امرأة..
في سرير غوايتها..
يتكسّر فوق مفاتنها..
يسكب النار في ثغرها..
حين تهتز ضاحكة..
يستفيق بأنفاسها الزيزفون.
كان يحلُم..

أو يوقظ الحلم في ذاته..
كل شيء عصيّ على العاطفه.
ناره خمدت..
والرماد يجول..
وتهرب منه فراشته الراجفه.
والعصافير تهرب والرغبة الجارفه.
ينزوي واجمًا ذاهلاً..
يستفيق على رعدة في العروق.
ترجُّ سحائبه..
حين أسعفه الحلم..
شاهد أنثى الخصوبة..
ساهمةً في حضور غياباتهم..
واجفه.
كانت الطير تخطف حِنطتها..
والورود على ثغرها راعفه.
أدرك الآن أن العصافير..
مصعوقة خائفه.
أدرك الآن أن عذاباته..
تزرع الريح كي تحصد العاصفه.

****

من قصيدة:

خميلتان من الرخام بصدرها

كم جـئـتُ بابَ الفاتنات بِرَاحَتِي
والباب في وجهي يُرَدُّ ويُصفَقُ
وصبية سمراء بسمتها المنى
في حبها إني أُرَقُّ وأُعتق
والمقلة الوطفاء تسكب في دمي
نسْغ الحياة وجدولاً يترقرق
وفتيق مسك في الشفاه يشدني
ويغرد الصلصال فيّ ويشهق
وأنا المغرد في جديلة ضوئها
وأهيم في أجوائها وأحلق
وخميلتان من الرخام بصدرها
وعليهما قوسُ الغمام مُرَوْنق
وأنا المغرد كيف ينساني دمي
بل كيف تنساني دمشق وجلّق؟

أشعلت قلبي وانتظرت قدومها
سالت لحوني والضياء مموسق
لي في ضفاف النيل غنة شادنٍ
وعزيف قيثار يُبين وينطق
ريحانة القلب الموله لفتة
فعجين صلصالي يئن ويشهق
ياقوتة فيها تشع صبابة
وتريق خابية الظلام وتهرق
سلبوا فؤادي حين بان خليطهم
رحلوا وفي أعلاقهم متعلق
في الواديين، وحين شطَّ مزارهم
أرسلت بعضي والبقية تلحق
نيرانهم لمعت فأشرق ناظري
إن شارف البيداء دمعاً يشرق
ناري رماد والهواء يثيره
في الخافقين مغرِّب ومشرِّق
روحي على شط الفرات ذبيحة
وعلى ضفاف النيل قلبي يخفق
أثر من التَّرحال يفتك في دمي
ويهزني وجد الرباب ويصعق

****

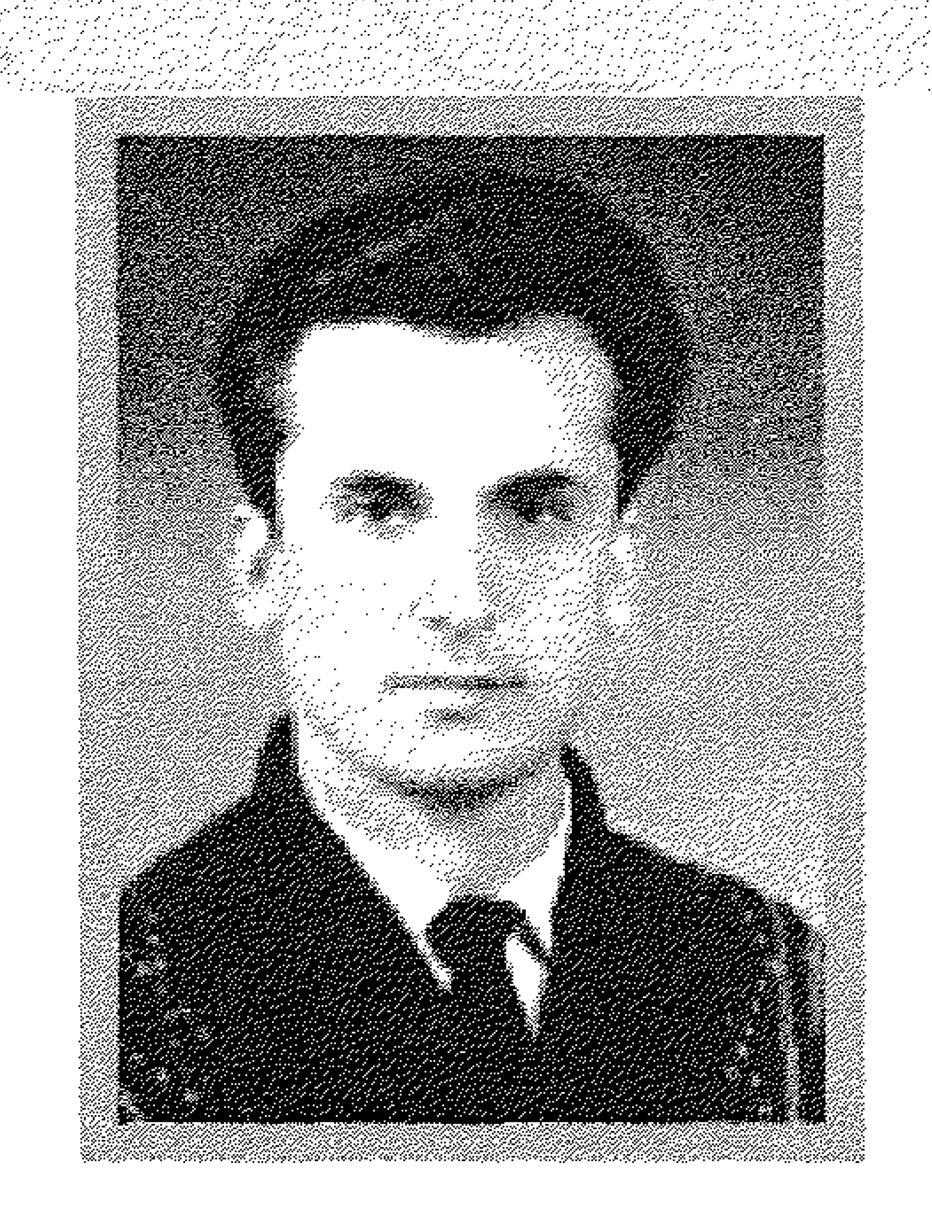
عبود كنجو


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



فريد نظريان

- فريد إدوار نظريان (سورية).
- ولد عام 1959 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من كلية الآداب جامعة حلب 1984، ودبلوم في التربية وعلم النفس من ذات الكلية.
- يعمل مدرسا في ثانويات حلب.
- نشر بعضا من قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية ،منها «المنتدى».
- عنوانه : بناء عكو - شارع البارودي - محطة بغداد - حلب.



بلسم الجرح

انفُض الشوكَ يا رفيقَ جراحي
نحن للكون نشوةٌ في الصّداحِ
كلما أنّ من دمانا وريد
حمل الجرح رغبة في الجماح
نحن خلان في الغنا وقديما
كان للورد نسبة للأقاحي
يزهر الروض في صبانا إذا ما
عاد للزهر سكرة بعد راح
كم قبلنا الحياة في خافقينا
من لظاها تَفَاخُرٌ بالجراح
ومشينا نصارع الدرب فيها
ونُمِيت الدجى بنور الصباح
أيصدُّ الضباب أغرودة الشمـ
ـسِ ويزري بنورها اللماح؟
كم تمنى الغراب موت الكناري
وتردّى الشذا بهوج الرياح
يا رفيقي ونبضُ صوتك صوتي
والصباح الجميل ، أنت صباحي
شمعة تقهر الظلام لقلبي
وانطلاقي ، ووثبتي ، وجناحي
إن شدوتُ فأنت رجع غنائي
أو بكيت فأدمعي وبراحي
أو تدجَّى الصباح يوما لعيني
ناشرا من قذاه بؤس الوشاح
أَطْلِع الفجرَ من سناك نهارًا
مشرقا من تنضّر وسماح
انفض الشوك واستدر لصباح
واملأ الكون لهفة للمِراح
سوف يبقى الأصيل شمسا ويفنى
كل وهم من النفاق صُراح

****

اغتراب

إلى أين أمضي..؟!

وهذي الحياة سجون رهيبةْ
وقلبي جناحا فراش يرف على هينمات عجيبةْ
يقضُّ رقادي، ويحرق زادي
ويردي هواه وجيبه
إلى أين أمضي..؟!
وأبواب (طيبةْ) تطلسم عمري
وروحي غريبه
وهذي الدروب احتراق، وعصفٌ
وأحلام موتى تعدت حدود البلاد.. البعيدة
وساحت وراء المسافات أخفت
بريق النجوم ولون البحارْ
رماد ، رماد، رماد
تناثرتُ شرقا وغربا
تناثرت عرض البلاد، وطول البلاد
عرفتُ ضمير الرياح، ولغز المطر
ولجت كهوف الحزانى
سكنت خلايا الحجر
أنا قبل ميلاد (طيبه) خُلقت
ولدت و(سيزيف) يسكن جلدي
وآماله الحلُم المنتحر
فلا تغرقي في ملامة روحي
فما أنا إلا بقايا بشر
أحبك رغم ضياع الرؤى
ورغم انمحاء الملامح، رغم تلاشي الصور
ورغم سلاسل روحي الرهيبةْ .

****

من قصيدة: صداح

أو تسألين الطيرَ عن ألحانِهِ؟!
فصبابةُ العشاقِ بعضُ بيانِهِ
هو مثلما شاءت له أقداره
أبدا يغني مطربا بلسانه
يستام كل خميلة وزهورَها
ويعب من خمر الهوى ودنانه
ويذيب في سمع الجداول قلبه
وينيل للأحلام قَوْدَ عنانه
تتعشق الأحلام منه ..كأنما
خلقت طيوف الحلم من أجفانه
من دوحة الآمال نسْجُ جناحه
وتدفق الينبوع سمح حنانه
تعنوه إن ينظرْ جراحُ معذب
فيعود يسكبها لظى أشجانه
لا تسأليه فكم يسيء سؤالُنا
للزهر أن ينبيك عن ألوانه
لا تسأليه فمن أنين جروحه
صاغ الغناء، ومن وجيب جنانه
لا تعذليه إذا سمعت نشيده
قدر البلابل في صدى ألحانه
يا أخت هل يُرمى بلوم شاعرٌ
ويعاب ورد في ربيع زمانه؟

****

فريد نظريان

• فوزي الرفاعي

- فوزي خيرالدين الرفاعي (سورية).
- ولد عام 1908 في حلب.
- تخرج في كلية الحقوق في الجامعة السورية 1930.
- دخل سلك القضاء وتدرج حتى صار نائباً عاماً، ثم شغل وظيفة محافظ دير الزور، ثم مارس المحاماة بعد إحالته إلى التقاعد، ثم شغل وظيفة مدير الدائرة القانونية في مؤسسة مياه حلب، وانصرف أخيراً إلى ممارسة الأدب.
- بدأ ينشر شعره ونثره منذ عام 1926، واستمر يوالي النشر في الصحف والمجلات السورية واللبنانية.
- شارك في عشرات الأمسيات الأدبية والشعرية في سورية والجزائر والمغرب، كما ألقى العديد من الأحاديث الإذاعية.
- دواوينه الشعرية: ذكريات 1976 - بقايا الذكريات 1980.
- مؤلفاته: جمال عبدالناصر الرجل الإنسان.
- حصل على ميدالية وردة دمشق الذهبية، وعلى عدد من المكافآت المالية والتقديرية من وزارة الثقافة بدمشق، ومجلة الفيصل، وغيرهما، وتلقى رسائل تقدير من النادي الملكي المغربي، ووزير الإعلام السعودي، ووزير الثقافة التونسي، ووزير الثقافة الجزائري، وأمير منطقة عسير بالسعودية.
- كتبت الصحف والمجلات العربية الكثير عن أدبه وشعره، ومن ذلك ماكتب في مجلة «دعوة الحق» (الرباط) 1972 - وجريدة «الرأي» (الأردن) 1986، ومجلة «الشراع» (لبنان) 1986، وجريدة «الوحدة» (اللاذقية) 1986، وصحيفة «الجماهير» (حلب) 1987 وغيرها.
- عنوانه: شارع القصور - حي الكواكبي - حلب - سورية.

• فوزي عام 1956 (المحرر)

في أروقة الحمراء

مـا لعـيني تفـيض بـالعـبـراتِ
وفـؤادي يئن بـالحـسـراتِ
زرت (غـرناطة) وفـردوسـهـا المفـ
ـقـود أبكي مـصـعِّـداً زفـراتي
إيه (حـمـراء) يا حـبـيـبـة قلبي
كنت حلـمي ومنتـهى أمنيـاتي
كـم تـشـوَّقـت أن أراك وهـذا
كـان أقـصى رغـائبي في حـيـاتي
ولكم هـزني الحنين فـسـالتْ
لحنيني ولهـفـتي عَـبَـراتي
صُـوَرُ المجـد مـاثلات أمـامي
في جـمـال النقـوش والزخـرفـات
أذهلتني، والحـسن يذهل أحـيـا
ناً فـتـعـيـا عن وصـفـه كلمـاتي

☆☆☆☆

إيه (حـمـراء) قـد وقـفت أناجـيـ
ـكِ وأشكو، ومـا تـفـيـد شكاتي
ألثم النقش في الجـدار وأشـتـمْ
ـمُ عـبـيـر الجـدود في الردهات
حـار فـكـري يـا رب أي أيـاد
صنعت كل هـذه المعـجـزات؟!
هذه الأسـد ليـتـهـا تنطق اليـو
مَ وتروي أمـجـادنا السـالفـات
غـمـر الصـمت كل هذي المقـاصيـ
ـر كـأني أمـشي بأرض مـوات

☆☆☆☆

إيه (حـمـراء) أين بيض ليـاليـ
ـكِ وكـانت تضيء في الظلمـات؟
أين أيامك الخـوالي التي كـا
نت نعـيـمـاً يفـيض بالخـيـرات
والمقـاصـيـر والجـواري وأمـوا
هٌ وروض مـعطّر النسـمـات
وحـسـانٌ تميس في بُرُدِ الخـزْ
زِ فَـيـا حـسنهن من مـائسـات

أين صــوت الخليــفــة الآمــر الناهـ
ـي مطاع فـي ســائر الجنبــات؟
تخـذوا من شـعــار (لا غــالب إلا الله)
حــرزاً يقي من العــثــرات
نقــروا في الجــدار (عــزٌ لمولا
نا) مــتى العــز دام بالكلمــات
كنت في تـاج مـلكنا درة التـــا
ج فـصـرنا وشـمْلنا في شـتـات
قد فـقـدناك فـافـتـقـدنا بك العزْ
ـز ومـجـداً سـمـا على النيِّـرات

☼☼☼☼

ترفٌ عــاشــه الجـدود ونامــوا
حين ظلت يـقْظى عـيـون العـداة
طلبـوا نصـرة العـدو ليـحـمـيـ
ـهمْ مـتى الخـصم كـان طوق نجـاة؟
واسـتـفـاقـوا على الفـجـيـعـة فـانسلْ
ـلوا وفــرُّوا كـشــارد في فـلاة

☼☼☼☼

إيه (حـمـراء) حين فـارقـتك اليـو
مَ كــأنـي فــارقت فـيك حـيــاتي
كنت حلمي منذ الطفــولة، والآ
ن بمرآك حُــقـقتْ أمنيــاتي
كم لثـمت الجدران في لهـفـة العـا
شق كم ذا سكبت من عــبــرات؟
أنت للعــرب رمــز مــجــد أثيلٍ
أنت ذكــرى من أقـدس الذكــريات

****

من قصيدة: شاطــئ الأحــلام

أراني هنا، بين الأحــبــة والصَّـحب
فـمـا أجـمل اللقـيـا على أصدق الحب
تعـشَّـقْـتُ هذا الشط منذ طفـولتي
وكنت أناجـيـه على البـعـد والقـرب
تعـشـقـتـه طفـلاً، ومن ثَمَّ يافـعـاً
ومـا زلت أهواه إلى آخــر الدرب

☼☼☼☼

ولي ها هنا في اللاذقـيـة رفـقـة
فـتـحت لهم صـدري، ووسَّدتهم قلبي
وإن هنا من (آل مــامــيش) لي أخ
هـو النور في عـيني، هـو الأنس في كـربي
درجنا مــعــاً فـوق الرمـال وبعـضنا
يســابق بعـضــاً، لا نمل من اللعب
نخـوض عـبـاب البـحـر، نلهـو بمائه
ونعـدو فــلا نشكو من الركض والوثب
كــلانا خليُّ البــال، نحـيــا على هوى
ومــا همُّنا غــيــر الدراســة والكتب
تعـود بي الذكـرى إلى حـيث رفـقـتي
ومـقـعـدنا في الصف جنبـاً إلى جنب
طفـــولتنا راحت، وولى شـــبــابنا
وأعــمــارنا تمضي كـبــارقـة الشـهب
ودارت بي الأيام ثم أتيــتــهــا
وبي فـيض أشـواق إلى المنهل العـذب
إلى البلد الحلو الذي قــد أظلني
بنعــمــائه، وهو الحــبـيب إلى قلبي
قـضـيت به شطراً من العـمـر لم أزل
أحن لذكــــراه التي ملكت لبي
وعـدت، وعــاد الشمل بين أحـبـتي
وبينيَ مــوصــولاً على أصـدق الحب
ومــا زلت ألقــاهم، وفي كل مــرة
أراهم، أرى الماضي تمثَّل عن قــرب

****

فوزي الرفاعي

فيحاء العاشق

- فيحاء عبدالعزيز العاشق (سورية).
- ولدت عام 1961 في مدينة حلب.
- حصلت على الشهادة الثانوية (الفرع الأدبي) 1979 من ثانويات حلب، وأتمت دراستها الجامعية في جامعتي دمشق وحلب حيث حصلت على إجازة في الحقوق 1985.
- تعمل محامية منذ 1988.
- عضو في نقابة المحامين - فرع حلب.
- تكتب الشعر منذ المرحلة الثانوية، وقد نشرت معظم قصائدها في الصحف والمجلات السورية والعربية مثل: الجماهير، ومجلة الثقافة، وجريدة حمص، وصحيفة العرب، ومجلة النورس، وجريدة الاعتدال.
- أسهمت في كثير من اللقاءات الأدبية وشاركت في العديد من الأمسيات الشعرية في كل من حلب وحماة.
- دواوينها الشعرية: عندما تحلم فينوس 1995.
- عنوانها: بناية العاشق - الملعب البلدي - حلب ص ب 8725 سورية.



الطير المسافر

يا غائبا عن مقلتي مستوطنا في مُهجتي

سفني لبحرك مُشرَعه

آه ويا ذا الحب في زمن الصفا ..زمن الندى ،

أَوَ تذكر ..اليوم الذي فيه التقينا خلسة ؟ ....

يوم استقت مني الحروف المقفره

فاعشوشبت كلمات حب مقمره

فقصائد تبقى على طول المدى

لحنا يثير القبَّره ..

يا ذا الزمان اللازوردي الذي..

نثر الأماني روضة في مقلتينا ..

يوم كنا نسرق الهمسات نورا ..

من سنا الحب الرضيع ...

فيكبر الحلم

المخبا في أزاهير الصباح ..

سنابلا في موسم ترفِ العطاء ....

وترتمي بين الترائب نسمة ...

حيرى لتطفئ أو لتشعل وجد ..ما...

أفنى وصيّره الهوى فينا ..

رحلتَ ..رحلتَ في صمت ..

بلا حتى وداعٍ ..

في سكون خلته موتي وفيه الآخره

وتركتني في وحدة ثكلى

ألملم ذكرياتي من غياهب لوعة حرَّى ..

بقلب نازف ..

وتمر أيام ويهوي قاربي ...

في لجة الحب الصريع ..

ليستحيل إلى رماد أسود ..

وتعود لي ..

لتقول إني جئتكِ ..

اليومَ القتيلَ بحبك الأبديِّ

جئتك طائعا ..مستسلما ..

فالشوق أضواني ... وأرقني ...

تعاليْ ..للهوى ...

للصب ..أضناه النوى ... !

هاتي الكؤوس وأقبلي
كالشمس مني في النّهى
هاتي الكؤوس لخمرتي
كالنور يحمله الهدى
أنت الملاذ وصفوتي
أنت الدنا .. يا قبلتي المتلألئه
أتقول عودي ؟
أين أنت؟ ..ومن هوى القلب الجريح ..
وأين ذاك الحب أمسى في الجوى خبرا؟ ..

فكأسي فارغ متصدع لا خمر فيه ..
ولا حتى سُلافة عاشق ..
إني مللت شواطئ الأوهام...
إني قد سئمت الانتظار وصمته،
دعني فإني قد نسيت الاحتضار وروعه ..
لم يبق لي في مرفئي حتى ذبالة شوق
ملتاع هوى
دعني أرد الروح من ..
من مذبح الألم الدفين ..
أدير راحي كيفما أهوى ..... .ألملم ما
تبقى من ..... رُفات كرامتي
دعني لأيامي ..لأحلامي التي
قيدتها كالإسوره
أنا لن أعود إليك لا ..
أنا لن أكون مكبله
حريتي هي جنتي
فيها حياتي عامره
أنا لن أعود إليك ..لا
أنا لن أعود مكبله ...!

****

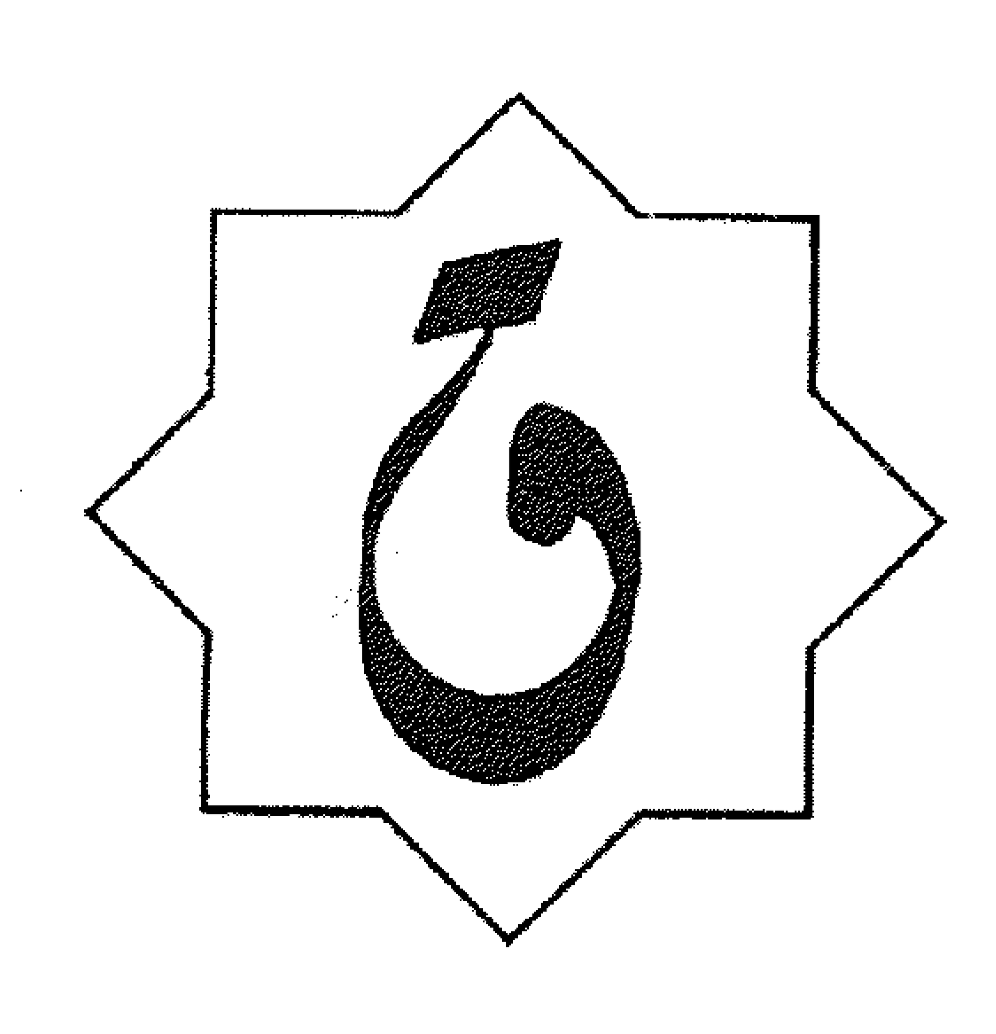
غـــديـــــر

من بوح آيات اللقـــا عند الأصـــيل مع
وشوشات النخل في
في جوقة من عالم ثر الأماني
ساحر النغمات .. عذريٍّ غرير
ماجت نسيمات مُندّاة العبير
متثاقلات الدفق في خجل تسير
متموجات .. متراوحات
ويثيرها شوق ضليل
عاد الهوى ..عاد الهوى
في ثورة العشق المغير
صرفا مُنَدّى بالحنين
عاد الهوى
من غربة الليل الطويل
عادت عناقيد الكرومْ
سكرى بنشوة مستهامْ
حين التقت عيني بذياك البريق أحسست
أني ما أزال كبرعم ..
بضياء صبح يستجير
فدخلت في روض بديع
وسبحت في فلك فسيح
وغرقت في بحر عميق
في لحظة لم أدر ما
جلاّه ذياك البريق
هو في الفؤاد يشب من جمر الحريق
والروح منه في نعيم
نار ونور
ضدان من دنيا ودين
ضدان ما اجتمعا.... وفي قلب عميد
إلا وقد جن الحنين
لم أدر ما جلاّه ذياك البريق
في غفلة ذاب الهوى
في مقلتينا فالهوى قُبلٌ ..
تشظت في لمانا ثورة من عاشقين
تاها بسحر جارف
من صبوة جنية ..
ثرنا بها في غمرة الشوق الندي
كسلافة طاح النديم بها ..
وفي وله من الإدمان ..
والإدمان ثغر ما ارتوى
فتناغمت في الروح ألحان الربيع
موال حب في ليال مقمره
حلم نهلنا من قليل وصاله الغدق الكثير
لم أدرما جلاّه ذيّاك البريق ..! لم ندر ما
جلاه ذياك البريق ..!

****

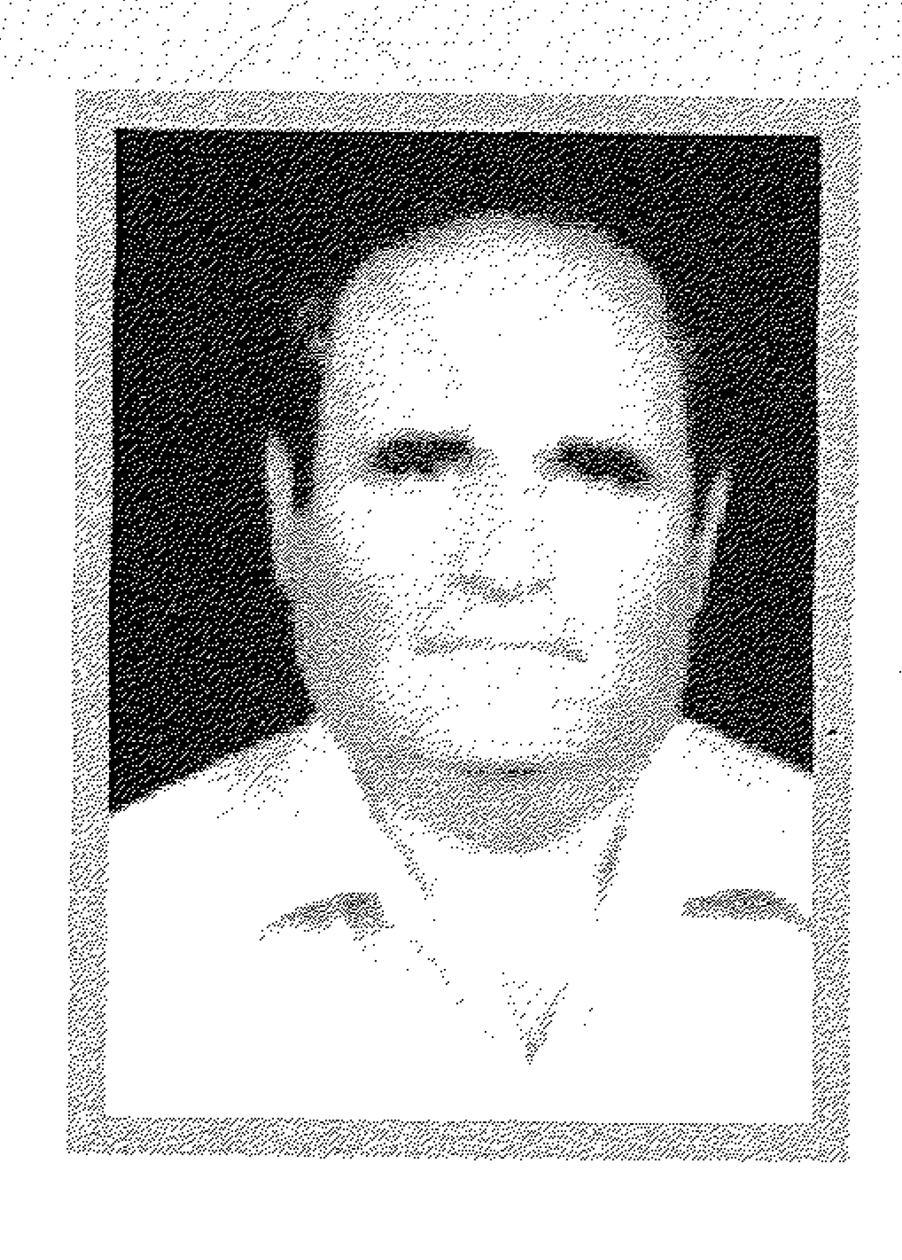
فيحاء العاشق


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري


ق

قدري مايو

- عبدالقادر محمد مايو (سورية).
- ولد عام 1935 في حلب.
- ولد في حلب القديمة، وعاصر الحرب العالمية الثانية.
- حصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة دمشق، وعلى مؤهل في التربية وعلم النفس 1958، والإجازة في الحقوق من جامعة حلب 1967.
- عمل مدرساً بالمرحلتين الثانوية والجامعية بين 57 - 1988 في كل من سورية، والجمهورية العربية المتحدة، والكويت، والسعودية، كما أسندت إليه بعض الأعمال الإدارية، ومارس المحاماة، ثم تفرغ للتأليف والبحث.
- دواوينه الشعرية: هموم صريع الغواني 1975- موت ميت حياة 1976- موسم الهجرة إلى الجنوب 1977.
- مؤلفاته: جرول العبسي - تقويم الحكمة - الثلاثيات في الشعر الصوفي.
- حصل على جوائز من معهد الحرية بالإسكندرية 1959,58، ونادي الطائف الأدبي 1984 ، 1986 ، ووزارة المعارف السعودية 1987، وصحيفة البعث السورية 1988.
- ممن كتبوا عنه: بسام ساعي، ومحيي الدين رمضان وعبدالكريم الأشتر.
- عنوانه: حي السبيل - بناية الناطور - 7/4 حلب - سورية.



كل شيءٍ للحب...

يا حـبـيـبي وأنت آخـر حـبّي
كلُّ يوم في عـمـرنا مـيـلادُ
كل شيء للحب حـتى البـقـايا
مـا لنار بين الضلوع رمـاد

✡✡✡

لا تلم صـبـوتي وفـتـنة عـيني
أنا لولا الهـوى مللْتُ حـيـاتي
أي مـعـنى في أن يطول بقـائي
حين يغـدو الغـرام من ذكـرياتي؟
امـلأ الكـأس مـرة ثم دعني
مـثلمـا جـئـتني على حـسـراتي
لا تـسلـني مـن ذا لـقلبك بـعـدي
أنت مـسـتـقـبلي وكل حـيـاتي

✡✡✡

يا حـبـيـبي وأنت أروعُ عندي
من جـديد الدُّمى على الأطفـال
عش بعـينيَّ رائعـا تتـجلى
مـثلمـا كنت دائمـا بخـيـالي
لذة الحب أن يـعـتَّق حـتى
يتـمـشى كـالسكر في الأوصـال
ليلة هذه الحـيـاة حـبـيـبي
لِمَ لا نجـعـل الحـيـاة ليـالي؟!

✡✡✡

أيهـا المشـتـهَى، وأجـمـل رسم
صـوّرته الحـيـاة في مـقلتـيـا
هاتهـا رشـفـةً وليس سـواها
لاتحـرر من الظمـا شـفـتـيـا
هبْك كـالخلد كنتُ أرتع فـيـه
كـان لي مـرة وعـزَّ عليَّـا
أفليس الرجـوع آخـر حلمي؟
أي حلم غـيـر الرجـوع لديّا؟

✡✡✡

يا نديمي وقـد ظمـئت لكأس
لا تكن كـأسك السـخـيـة دنّا

أنا إن أطفأ الشراب لهاتي
فبأيٍّ من المنى أتغنى؟!
أي شيء أبقيت من صبواتي؟
لم تدع لي بالأمس ما أتمنّى
كل شيء للحب حتى البقايا
فتدرّج إلى النهاية هونا

☼☼☼☼

يا حبيباً أخاف منه عليه
خلِّ للشوق لوعة تُحييه
يشتهي القهوة المنادمُ سُؤرا
وهي كالمهْل حرُّها يكويه
ومذاقاً من المرارة حلوا
يا شرابا مراره يُحْليبه
وأراني أحب فيك عذابي
روعة الحب أن نعذَّب فيه

☼☼☼☼

يا حبيبي وأنت آخر حبي
أبق لي منك لو بقية زاد
أحرقتْ نارك الشهية ناري
وتجاوزتَ في العطاء مرادي
كنتُ يوما من الربيع إهابي
ومن الزهر والندى أعوادي
ثم أحرقتَني فصرت رمادا
أكثير إذا تركتَ رمادي؟!

****

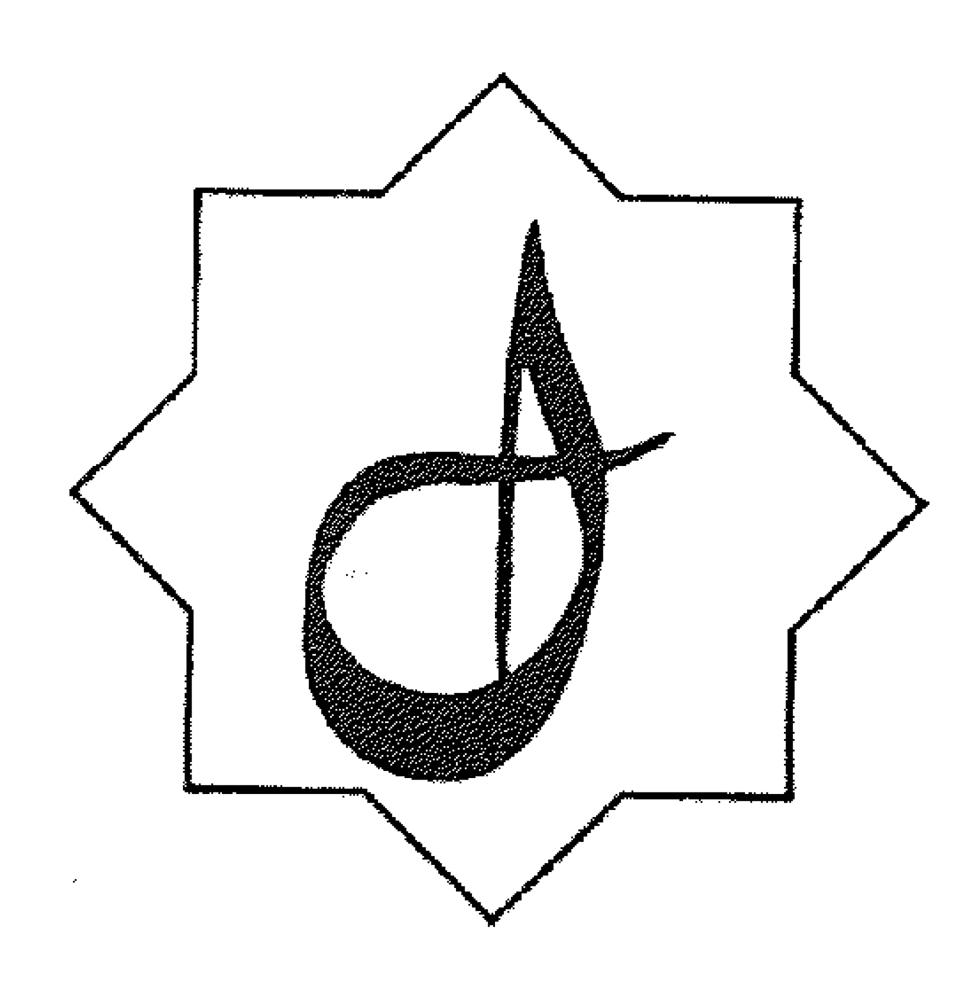
من قصيدة: إسبانيا...

أَسْبِلِي شعرَكِ يا أندلسيَّهْ
وضعي أذكى الطيوب العربيه
لك عينان هما في خاطري
مظهرُ الحزن ، وأعماقُ القضيه
لا يعيب الكحل في أخلاقه
أن تواليه الرقاب العنتريه
أدخليني السجن ..هذي رغبتي
رُبَّ سجان عريق الأريحيه
إن يكن حبك يوما قاتلي
فأنا للحب مفتوح الشهيه
لست أدري سرّ إعجابي بمن
نازعتني رحب آفاقي العليه
في عروقي نزعة تواقة
ينقضي العمر وما تفتا فتيّه
أي سحر حلّ في إسبانيا
فإذا النفس بمرآها غويّه؟!
اسمها يغمر قلبي نشوة
ويدير الراح نشوى عنبيه
أي لحن ينتخي في عزفه
خامل العزم، وتختال الحميه؟
طالما أرسلت شوقي نحوها
وهي لا تدري بآهاتي الخفيه
ربّما لو ذكّروها من أنا
أصبحت بي وبأخباري حفيه
ربّما هامت كما هِمت بها
ربما اشتاقت، كما اشتقت، إليه
يا فتاتي الحلوة السمراء هل
في قرار الكأس لو بعض بقيه؟

****

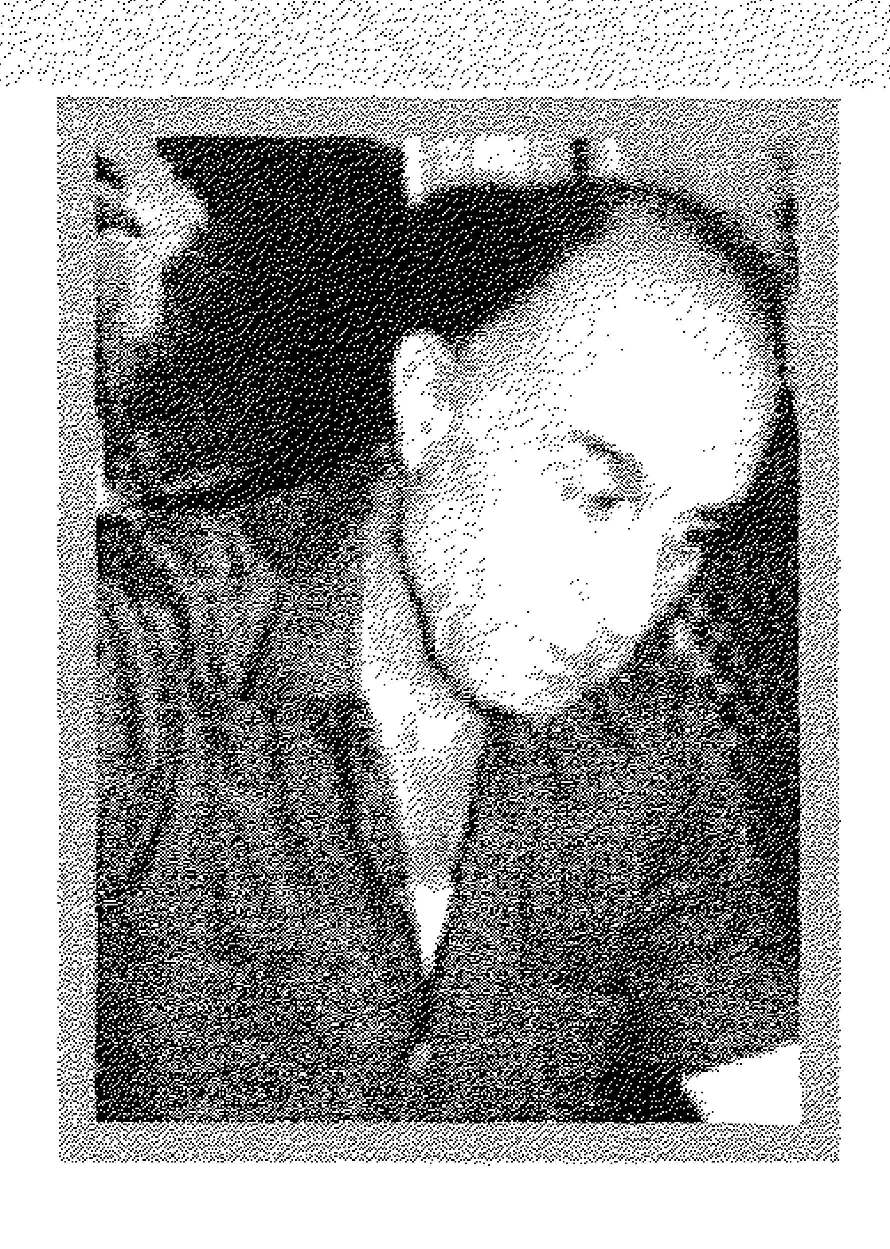
قدري مايو


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



لؤي فؤاد الأسعد

- لؤي فؤاد الأسعد (سورية).
- ولد عام 1933 في حلب.
- التحق في طفولته بمدرسة الفريرات الفرنسية حتى السن التي تؤهله للانتساب إلى المدرسة الابتدائية، وبعد إنهائه دراسته الابتدائية انتقل إلى المرحلة الإعدادية ودرس في معهد حلب العلمي (الكلية الأميركية بحلب) لعدة سنوات، انتقل بعدها إلى بيروت حيث نال شهادة البكالوريا، ثم أراد أن ينمي موهبته في الرسم فدرس الفن.
- عمل مدرساً للتربية الفنية، كما عمل فناناً تشكيلياً، وناقداً فنياً.
- عضو مؤسس لاتحاد الكتاب العرب في سورية.
- ظهرت موهبته الأدبية وهو في سن الثانية عشرة، ونماها بكثرة الاطلاع، وقراءة كتب الأدب والشعر، وقد نشر أولى قصائده وسنه لا تتجاوز الثانية عشرة، ثم والى النشر وهو طالب بالمرحلة الثانوية في المجلات السورية واللبنانية، وقد كتب إلى جانب الشعر - المقالة الأدبية، والسيرة الذاتية.
- دواوينه الشعرية: الأسرار في مدار الهموم 1983 - معلقة سياسية لحزن بلا ظل 2000 - الأريج الدامي 2000.
- ممن تحدثوا عن شعره: علي الزيبق في محاضرة أسماها: أدباء حلب، رفعه فيها إلى مصاف الرواد الذين بدأوا الحداثة الشعرية في حلب.
- عنوانه: حلب ص.ب 6936 - سورية.



الأسرار في مدار الهموم

كيف ارْتَمتْ من وَجهِها النّجومْ
وسافرَتْ -
كيف مضت وهاجرت-
وأسلمتها الريح للوحشة والهموم
وهذه الأسرار .. كيف في الضلوع
جائعة ضريره
إلى سحابة تضيء غربة التراب
كيف تضوّي غربة التراب ذكرياتها المريره
فالجفن ميناء القدوم
إنما السفين فينا تنشر القلوع
انتظري على مدارالفصل نشوة الجذور
واختصريني كي أعود
فكيفما انحنت صوب التأني والرحيل
علامة الطبيعة البتول
غمامة خليه
تجيء من مزارها الديني في الغروب
تلقي علينا الزاد من عيونها الغنيه
وقد يسوّي الصمت في أعماقنا
سماءه الأخيره

☆☆☆☆

كيف ارتمت
كيف مضتْ وهاجرتْ
في عمق نبضي الشمس والتخوم

****

شتـــاء بـــلا مظـــلـة

رأيتها يوم المطر
حزينةً
يسكنُ في شحوب وجهها القمرْ
وكان شعرها المدلّى
غربة على الكتفْ
يمتدّ في صحرائه الليلية
من أول الضلوع

حتى العمق في أيامها العجافْ
ياطفلتي
قلت لها-
سكنتُ في جفونها حقلاً شتائياً
يغرق تحت وابل الغيوم
في ازدهار أيام البكاء
يا طفلتي صارت فصول عمرنا مائدة بلا شهيه
الجوع حولها
والبحر خلفها
ونحن في صحونها فتات ذكريات
نظرت في نقائها الريفي كان الصيف والخريف والشتاء

✡✡✡✡

شاهدتها يوم المطر
ينزل في ربيع وجهها الشتاء

****

الأفــراح .. ناحية الظــل

متنقلةٌ عيناكِ على حاشية الصَّمْتِ بقلبي
عصفورٌ يرصفُ في أعْماقي أسئِلةَ الحِرمان
وأنا وطن مفقود في خارطة العمر
وأنتِ النبع الممنوع وأنت القلب وبادية الوجدان
أترك أيامي من بعدك شاحبة عند سراب الحيرة أنساها -
تطلع أزهاراً باكية
يقطفها الرعب
أيتها الماضي الجسر إلى الماء العذب
مَنْ يحفر في صخرة أيامي غيرك إسمه
من يا زهرة صحرائي
والزنبقة الحلوة في واجهة القلب
من يطلق في روحي أسراب الغربان
ولماذا تكبر في قلبينا أشياء الأحزان
وأنا أمضي صوْبك منذ بداياتي
والأيدي مشرعة الأصوات
مقفلة الأبواب
والأيدي باهتة صفراء .. ودربي
نحوك ترصفه أزهار الموت
وطريقي نحوك مفتوح مسدود

وأنا أيامي بعدك صحراء سوداء
من بعدك يا أمي الصغرى تتداخل من أجله
في أعماقي الوديان

✡✡✡✡

متقاعدة أفراحي تحت سقوف الفجر..
مهدّمة، تتقاسمها العقبان
وأنا نافذة في قطب الصمت يغطيها ثلج الماضي
وأنا بلبل أشواق يقصفه
الحزن يغني في قفص الإرهاق
وأنا موسيقى يتقاضاها المهزومون القتلى
جوقة أطفال .. قافلة للشعراء الجوالين
زاوية تتحاورني فيها الأفراح
تمُرّ عليها أيام الأعياد
وأنا . ماذا؟..
غير إجابات مبهمة وسؤالات لإشارات الاستفهام
يذوي فيه السخط وتُعْتَقَلُ الأعوام
ورصيف تتقاطع فيه الطرقات

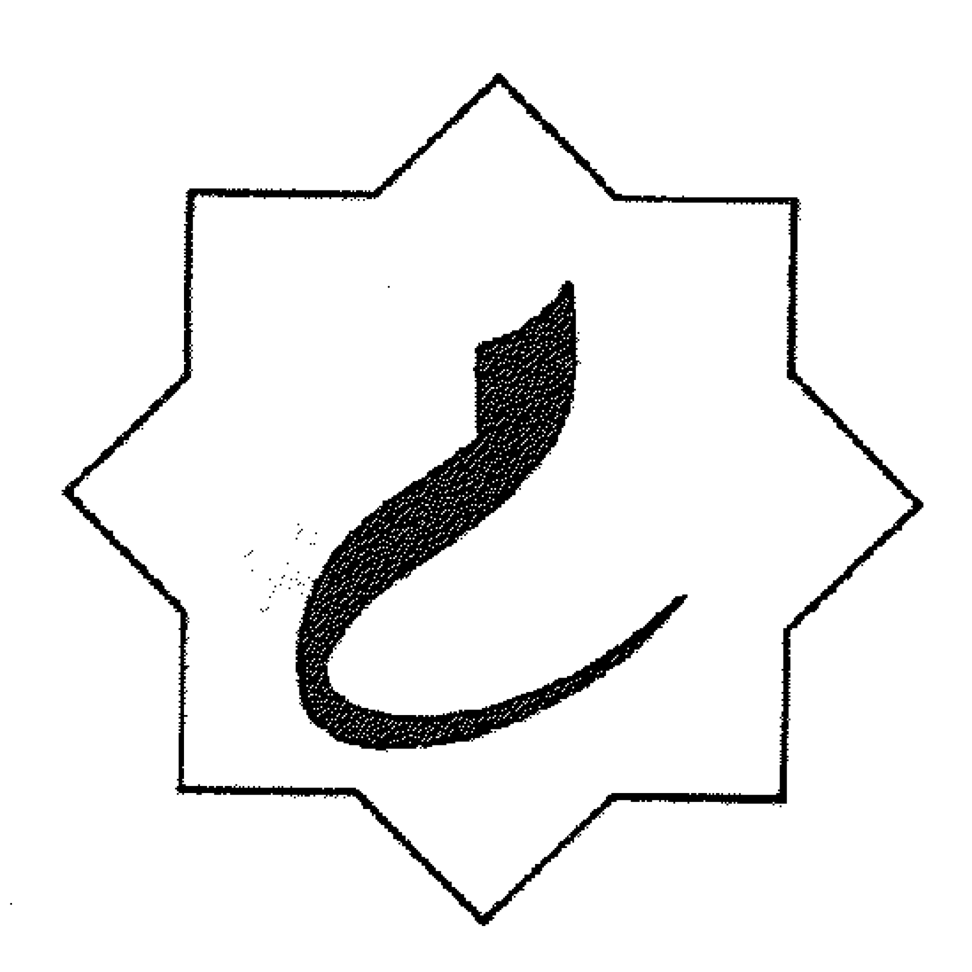
✡✡✡✡

متقاعدة أفراحي ناحية الظل تغرد بالأشجان
تتساقط في أفئدة المحرومين
ويُجرجرني الخوف على أرصفة القلق المر

****

لؤي فؤاد الأسعد


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



محمّد أحمد كلزية

- محمد احمد كلزية (سورية).
- ولد عام 1947 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في اللغة العربية وآدابها من جامعة حلب عام 1971.
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب حتى عام 1979، ثم عمل مدققاً لغوياً وخطاطاً في مركز أبحاث الحج بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة عام 1981.
- كتب القرآن الكريم بخط النسخ، كما أنجز كثيراً من اللوحات الفنية في الرسم والخط، وكتب لوحات جدارية عديدة لبعض مساجد حلب.
- نشر بعض قصائده في مجلة الفيصل (السعودية)، والسراج (العمانية).
- ممن كتبوا عنه: مصطفى النجار، وحسن بيضة، وخالد الناصر.
- عنوانه: حلب ص.ب 7839 - سورية.



كل مافيها حبيب

بوجــــهكِ أمْ بأحــــلامي أغــــيبُ
فكل جــــوانحي بهــــمــــا تطيبُ

لأيام الصــــبــــابة ألفُ شــــوقٍ
يقــــرِّبني، وغــــصنُ هوًى رطيب

هواكِ حــــملتُــــه شــــوقــــاً ووجــــداً
وأحــــلامــــاً وأوهــــامــــاً تُريب

وأنغــــامــــاً تداعــــبــــهــــا الأمــــاني
وأنســــامــــاً تلاعــــبــــهــــا الجنوب

فــــحــــبكِ في مــــخــــيِّلتي ربيع
زهــاهُ الحُــــسْن ليس لــه غــــروب

مــــســــاكبُ فــــيــــه من زهرٍ مــــوشّى
مــــعــــطَّرةُ، وإبداع عــــجــــيب

فــــمــــا خــــالطْتُــــه يومــــاً بســــوء
ولا أزرَتْ بمــاضــــيــــنــا الــذنــوب

وفي آياته لوحــــاتُ عُــــمْــــرٍ
تحفُّ به الرقــــابة والرقــــيب

فــــيُــــشــــقــــيني تكتُّــــمُــــه زمــــاناً
ويفــــضــــحني بلقــــيــــاكِ الوجــــيب

أرى في حــــبــــهــــا ســــبــــعين مــــعنى
ولكنْ كل مــــافــــيــــهــــا حــــبــــيب

فــــفي نظراتهــــا أسْــــرٌ وسِــــحْــــر
يمازجــــهــــا من الخــــدين طيب

على أهدابهــــا ارتســــمتْ حكايا
وتحت جــــفــــونهــــا نامتْ خطوب

علقْتُ شِــــراكــــهــــا ورأيتُ نفــــسي
لفكِّ قــــيــــودها لا تســــتــــجــــيب

سكِرْتُ بخــــمــــرها من دون كــــأسٍ
ولفَّــــتْني بفــــتنتــــهــــا الطيــــوب

وكــــانت عندمــــا أصــــحــــو تنادي:
أمــــا يرضــــيك في روحي تجــــوب

فــــأنتِ بخــــاطري حلم شــــهــــيٌّ
وأنت لمهــــجــــتي أبداً طبــــيــــب

فــــدَتْك النفس من صبٍّ مــــعنًّى
وضــــمَّــــتْك الجــــوانح والقلوب

وبالأوهام قـــد يحـيــا مــحبُّ
ويجـهل مـاتخـبِّـئه الغـيـوب
فـإن ضـاعت على البـعـد الأماني
فـمـا تنسى أمـانينا الدروب

****

ليـلاي

إنـي خلـعْتُ على يديك هـنـاءتي
حـتى ارتميتُ مـحطَّمـاً بيـديَّا
يبكي الفـؤاد على نعـيم ضـائع
ودمـوعـه حـيْـرى على خـدَّيا
فـإذا الهـوى في مـقلتيَّ مـؤرّق
أضـحى جـريحـاً ناسـياً منسـيَّا
أنتِ ابتـسـامـتُـهُ التي واكـبْـتُـهـا
أيام عـمـري بكرةً وعـشـيَّـا
يا بسـمـةً هامَ الفـؤاد بطهـرها
أنتِ التي لم يبـتـدعْك مُـحَـيَّـا
السِّـحـر منك وفي فـؤادي ظِلُّه
أنَّى ارتحلتِ رأيتُ روحك فِـيَّـا
ناديت بـاسـمك ذكـريات طفـولتي
وعلى خـيـالك لامـسَتْ شـفـتـيا
فلتـذكـري الأحـبـاب في زمن الهـوى
ولتـذكـري صـبّـاً يموت فـتـيّـا
وتلطّفي فَـعَلى رُؤاك مـلامـحي
وترفّـقي، فلقـد جنيتِ علَيَّـا
أفْـدي الجـمـال يرف فـوقكِ باعـثـاً
فـي النـفـس لحـناً هـادئـاً علـويّا
أفْـديه من سـحـرٍ سكرتُ بخـمـره
يوم ارتمت عـيناك في عـينيَّـا
وتألقت في خـاطرينا بهـجـةُ
للحب كـان شـعـاعـهـا أبديا
ومشى الهـوى في جـانحيْنا باسـمـاً
يحـنو عليك، ولا يضـنُّ عليَّـا
فـرويْتُـهُ من كل لون فـاتن
وسـقـيـتُـهُ أملاً فـصار بهـيَّا
ثم انثـنينا والنـعـيم يلفُّـنا
حـتى غـدونا لا نرى إنسـيَّـا

هل تذْكُـرين الكِبْـرَ كـيف نزعـتُـهُ
وجـعلتُـهُ أثراً على قـدمـيَّـا
وأتيتُ كـالطفل البـريء مـحـمَّـلاً
بالحب، والدنيـا على كـتـفـيَّـا
هل تـذكـرين الودَّ يجـمـع بيننا
والطيب مـسـفـوحـاً على جنبـيَّـا
ذكـراكِ يا أملي بقـيّـةُ قـصـةٍ
تحكي غـرامـاً للأنام سنيَّـا
هي للخـيـال جناحـه يوم النوى
تعلو به، فـيـرى الوجـودَ نقـيَّـا
وإذا مـضـيتُ مع الخـيـال كـمـا مـضى
وتـأمَّـلـتْـك العـين ثَـمَّ مـليَّـا
فلسـوف تذكـر فـيك أجـمل صـورة
أبعـادها لونْتُـهـا بيـديا
ياهاجـسـاً تبـغي الوقـيـعـة بيننا
لا كنتُ شـيـئـاً إنْ جـعلْتُك شـيَّـا
إني أتيـتك مـذعناً لصـبـابتي
وطلاوة الذكـرى على جـفنيـا
فـتلفَّـتي علَّي أرى بكِ مـهـجـتي
إن كـان عندكِ مـا يحنُّ إليَّـا

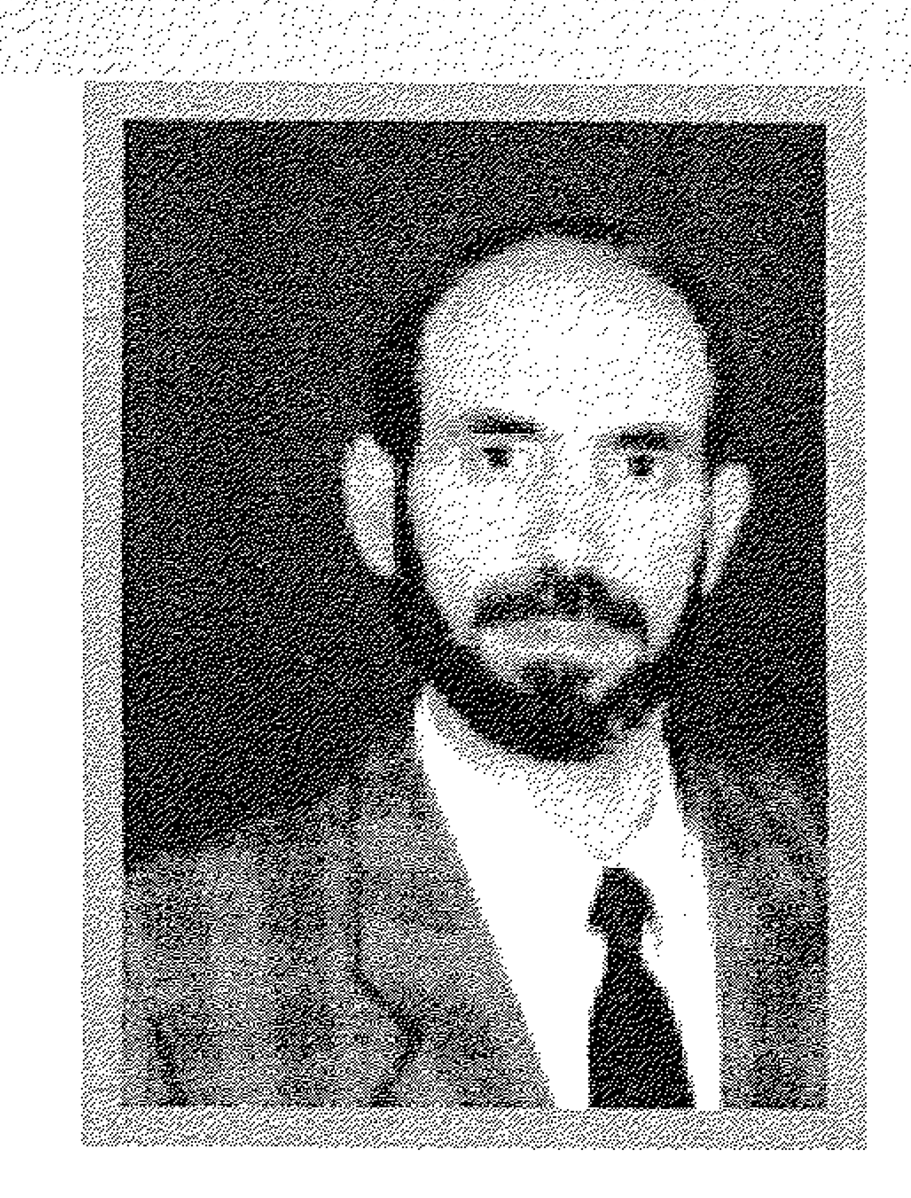
****

محمد أحمد كلزية



محمد الحاج مرعي

- محمد الحاج مرعي (سورية).
- ولد عام 1961 في منبج التابعة لحلب.
- درس حتى نهاية المرحلة الثانوية بمنبج، ثم أكمل دراسته الجامعية في كلية الآداب بحلب - قسم اللغة العربية - وتخرج فيها عام 1984.
- يعمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب.
- كتب الشعر يافعاً، وأصدر ديوانه الشعري وهو طالب جامعي.
- كان ينشر شعره في الصحف العربية، كما كانت له مشاركات في الندوات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: الذكرى المسافرة 1983.
- عنوانه: عبّارة الأوقاف - مقابل المطبوعات المدرسية - أقيول - حلب - سورية.



على ضفة الفجر

إذا لملم الليلُ أكفانَهُ
وأسدلَ للفجر أجفانَهُ
وماجَ السنا وحفيفُ النسيمِ
يداعب في الروض أفنانه
وفاحَ العبير وساح الغديرُ
يصبُّ على الرمل تَحْنانه
وفرَّ الصباح كطيرٍ طليق
يبعثر في الأفق ألحانه
ولجَّ بروحي أنين الحياة
وأضرم في القلب نيرانه
وراودني طيفك القمريُّ
على الروح يبسط سلطانه
هربتُ إليك بشوقٍ لهيبٍ
يبثُّ لعينيك أشجانه
كأنَّ الزوابع تحت الفؤاد
وقد فجَّر القلب بركانه
حشود اشتياقٍ كسَيْل الحريق
يشنُّ على الروح عدوانه
كأن اشتياقي لعينيك بحرٌ
تهيِّج ذكراك حيتانه
كأنَّ هدير الحنين إليك
صدى مَن يهشِّم أوثانه
لعَمْركِ يا نجمةً في الضباب
تضيء لعُمْريَ أزمانه
ويا ضحكة الشمس عند الشروق
تداعب قلبي وأحزانه
أحبك يا منيتي أشتهيك
كما يشتهي البحر شطآنه
لأنكِ أنتِ التي في الضمير
تثبِّتُ في القلب إيمانه
ويسعدني أنني بهواك
أهيم إلى الله سبحانه
وأني إذا ما التفتُّ إليكِ
لمحت بعينيك برهانه

فـــأرشف تسنيم عـــفـــو الإلـه
وأكـــرع بالشـــوق غـــفـــرانـه
ويطفح روحي بعـــذب الوصـــال
ويَنْـهَـلُ كـــالنور قـــرآنَـه
على ضفـة الفـجـر حين التـقـينا
وقـــد ودَّع الـليل رهبـــانـه
وفـاض السـرور كسـيل الضـيـاء
يمدُّ عـلى الكون طُوفـــانـه
وكنتِ كـأنَّ افـتـرار الشـروق
وعـــيـنـاك تـغـــزل ألـوانـه
زهيـــرةَ فـــجـــرٍ بهيِّ الظـلال
تضـــاحك عـــيناه أجـــفـــانـه
عـــشـــقْـتكِ عـــشْقَ الصـبـاح النديْ
يِ كـــمـــا يعـــشق الطيـــر أكنانه
وعـــشْق السُّـــهَى في الظلام الدجيْ
يِ كـــمـــا يعـــشق الحـــرُّ أوطانه

****

حشود الفجر

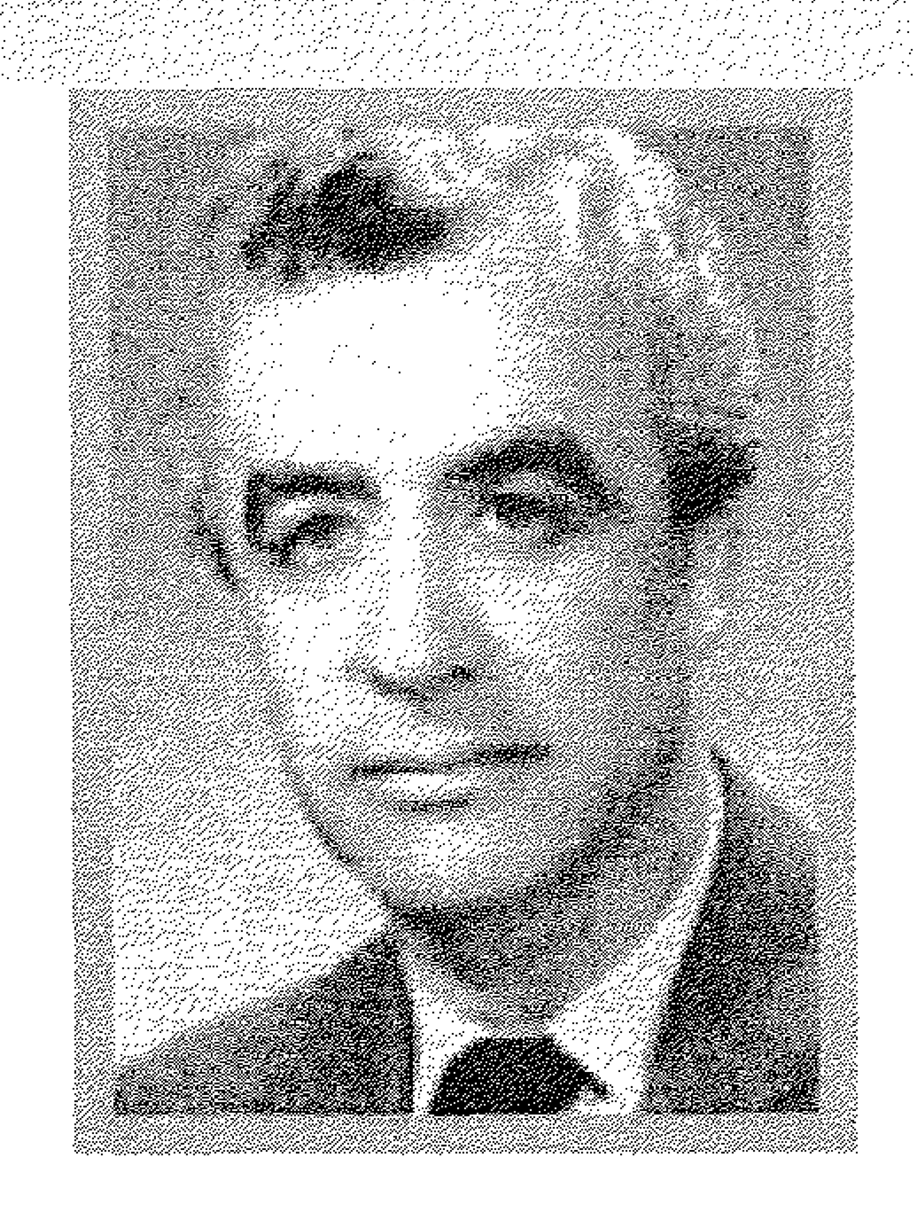
أدمى فـؤادي ومـيضُ اللَّحظِ في الحَـدَقِ
كـالبـرق يُفْلِتُ خـوفـاً من يد الغَـسَقِ
سـافـرتُ فـيـه وإذ بالروح يحـضنهـا
مـــوجٌ تدفَّق بين الخـــصـــر والعنق
أبحـرتُ في غَـمْـرةٍ حتى رسَتْ شَـفَـتي
على بيـاض الطلى خـوفـاً من الغـرق
للمـــثْـــهـــا بحنيني والهـــوى عـبقٌ
من لـذة الشـــوق لمَّ النـوم لـلأرق
لفَّ المشـاعـرَ وهْجُ الحب فـانتـشـرتْ
مـثل انتشـار حشـود الفجـر في الشفق
فـاهتـزَّ أملَدُها غـصناً يميـد كـمـا
لـو طار والنـورُ طيـف الظل في الطرق
كـــأنهـــا حين أطويهـــا وتحـــضنني
زهرٌ حـــوى لنســـيمِ الروضـــةِ الطَّلِق
فـــتَّـــانةٌ الحـــسن زهراء منعَّـــمـــة
نضَّـــاحـــةٌ بجـــمـــال الخَلْق والخُلُق
حـــتى نثـــرتُ لهـــا الأشـــعـــار أغنيـــةً
كـــالدرِّ أنظِمُـــهـــا عِـــقْـــداً على الورق
لو لم يكن قلبـــهـــا شـــمـــســـاً مـــؤجَّـــجـــةً
لما بدا خـــدُّها كـــالبـــدر في الأفق
مـــا أحـــرقَ الروحَ نورٌ من توَهُّجِـــهـــا
لو كـــان مـــعـــدن هذا النور من عَلَق
وجْـــدي بهـــا أنني أهوى العـــذابَ بهـــا
وأعـــذبُ الوجْـــدِ أنْ أجني ولم أذق
لولا الظمـــا مـــا اشـــتـــهـــيتُ الماء منسكباً
أهفـــو بقلبٍ إلى ريَّاهُ مـــحـــتـــرق
فـــالنفس إن لم تذق سُكْرَ الحنين فـــمـــا
كـــانت ســـوى نملةٍ تقـــتـــات في نفق
أوي إلى النوم علَّ الحلم يجـــمـــعنا
وكم تمنيت لو أغـــفـــو ولم أُفِق

****

محمد الحاج مرعي

محمّد جلال قضيماتي

- محمد جلال قضيماتي (سورية).
- ولد عام 1939 في مدينة حلب.
- درس في مدارس حلب وحصل على الشهادة الابتدائية 1950، والإعدادية 1955، والثانوية 1958، وتخرج في كلية الحقوق بجامعة دمشق 1962.
- عمل في عدة وظائف حكومية آخرها مفتش لدى الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش بحلب.
- عضو اتحاد الكتاب منذ 1976.
- يكتب الشعر منذ وقت مبكر، وقد نشر أولى قصائده عام 1964 في مجلة الثقافة بدمشق، ونشر بعضاً آخر في الصحف والمجلات العربية مثل جريدة الاتحاد (أبوظبي)، والأسبوع الأدبي، والموقف الأدبي (سورية).
- دواوينه الشعرية : بيادر الريح 1975 - أنهار الظما 1989 - نداء التراب 1993 - سنابل الحرمان 1998.
- عنوانه : بناية اليرموك رقم 13/33 - أمام روضة تشرين - شارع تشرين - حلب.



بـــــوح

تصـــحـــو بصُـــحـــبـــةِ راحكَ الأرواحُ
وتطوف حــــول دِنَانكَ الأقـــــداحُ

وكـــأن حـــبك بعـــدمـــا عـــاقـــرته
كـــــرْمٌ .. ووردك عطره الفـــــواح

والفـجـــر .. إن الحب مـــا شـــرع النوى
ونعـــيم وصْلك مـــا عـــراه براح

دع عنك لومـيَ فـــــالملامـــــة ضَلَّة
واقـصـــر جـفـاك عـسى اللقـاء يبـاح

يا مـــرجـــفـــاً قلبي على غـــصص المدى
كـــابدت فـــيك الـهـجـــر وهو جـــراح

إن كـــان في قـــتل الأحـــبـــة راحـــة
فـــدمي لديك إذا تشـــاء مُـــبـــاح

لكن قـــتل العـــاشـــقين مـــحـــرم
والعـــفـــو عند العـــارفين فـــلاح

فـــاحكم .. وحكمك إن يكن تعـــذيبـــه
فـــالحكم عـــدل، والعـــذاب سـمـــاح

فـــأنا لديك وكل أشـــواقي كـــمـــا
تبـــغي .. وهل بعـــد الركـــون جـمـــاح؟

هدأتْ على ذكـــر الحـــبـــيب مـــواجـــدي
وتبـــســـمت في ظنهـــا الأتـــراح

فـــإذا العـــيـــون مـــآرب تعـنـو لـه
وإذا المـــــآرب أعــــين ورَوَاح

والعين إن فـــاضت بأســـبـــاب الـهـــوى
دمـــعـــاً.. فـــبـــاســـمك إنما ترتاح

فـــاسْقِ الهـــوى دمـــعي، وحـــاذر بعـــده
ألاَّ يـــكـــون لـــه عـــلـــيـــك جُـــنـــاح

يكفـــيك من قلبي بأن وجـــيـــبَـــه
أبـدأ إلـيـك .. فـــهـل إلـيك مـــراح؟

والروح إن ســـبـــحت فـــدونك شـــأوُها
وعلى بحـــورك مـــوجُـــهـــا ينداح

هي ذي تطوف وعـــرشك المرفـــوع لا
تـــســـمـــو إلـيـــه وإن أراد جناح

فـــالسِّـــدرة العـــصـــمـــاء منزلة العـــلا
والكـون دون بـهـــائـهـــا ينزاح

ولعل في عـــيـنيَّ إن نـزف السـنا
نور الـهـداية رغـبـة تجـتـاح
فـأرى بهـا نور اليـقين حـقـيـقـة
وأرى بهـا وصل الحـبـيب يتـاح
فـأطوف بين جـلالهـا وجـمـالهـا
وبحـوْض كـوثر ظلّهـا أرتاح
ومـعي من الآيات مـا تصـبـو له
روح فـيـعـشى دونهـا المصـباح
والكشف عن مكنون حـبـي إن يدم
أبداً .. فـإنك فـجـره الوضّـاح
ولكَمْ أبوح بخلوتي بغـرامـه
فـيكتّم الشـوق الدفينَ صـبـاح
يا راحلين إلى ديار حـبـيـبـةٍ
شـوقي إذا تدرُونه فـضّـاح
نزف الهـوى لكنه بعـد الهـوى
قلبي بفـيض غـرامـه نضّـاح
طوفـوا به حـول الديار وإن يكن
يبكي فـإن بكاءه أفـراح
واسـقـوه من مـاء الحـيـاة بقـيـة
حَـذَرَ الفـراق فـإنه سـفّـاح
مـا كـان لي وأنا على طَلَلِ النوى
إلا حـنـين دائـم ونـواح
فـإذا ظفـرت بنهلة من مـائه
سكر الفـؤاد كـمن دعـتْـه الراح
وإذا صـحـوتُ جلوْت من صـهـبـائه
سـرٌ العـناة فـعنده المفـتـاح
فـأنا بكل ضـراعـتي وتوسلي
أرجـو .. فـذل المغـرمين رَباح
والذل في كنف الأحـبـة رفـعـة
والمرّ عـنـد الواصلين قـراح
لكنني والذل يعلو جـبـهـتي
ويصـدّني عن وصله الإفـصـاح
أبداً أبوح .. وكلمـا كـتم الهـوى
قلبي، حكت مـا يكتم الألواح
فظفـرت منه بما يفـيض وإن يكن
شـوقي إليـه يخـونه الإيضـاح

****

من قصيدة: الحـصـار

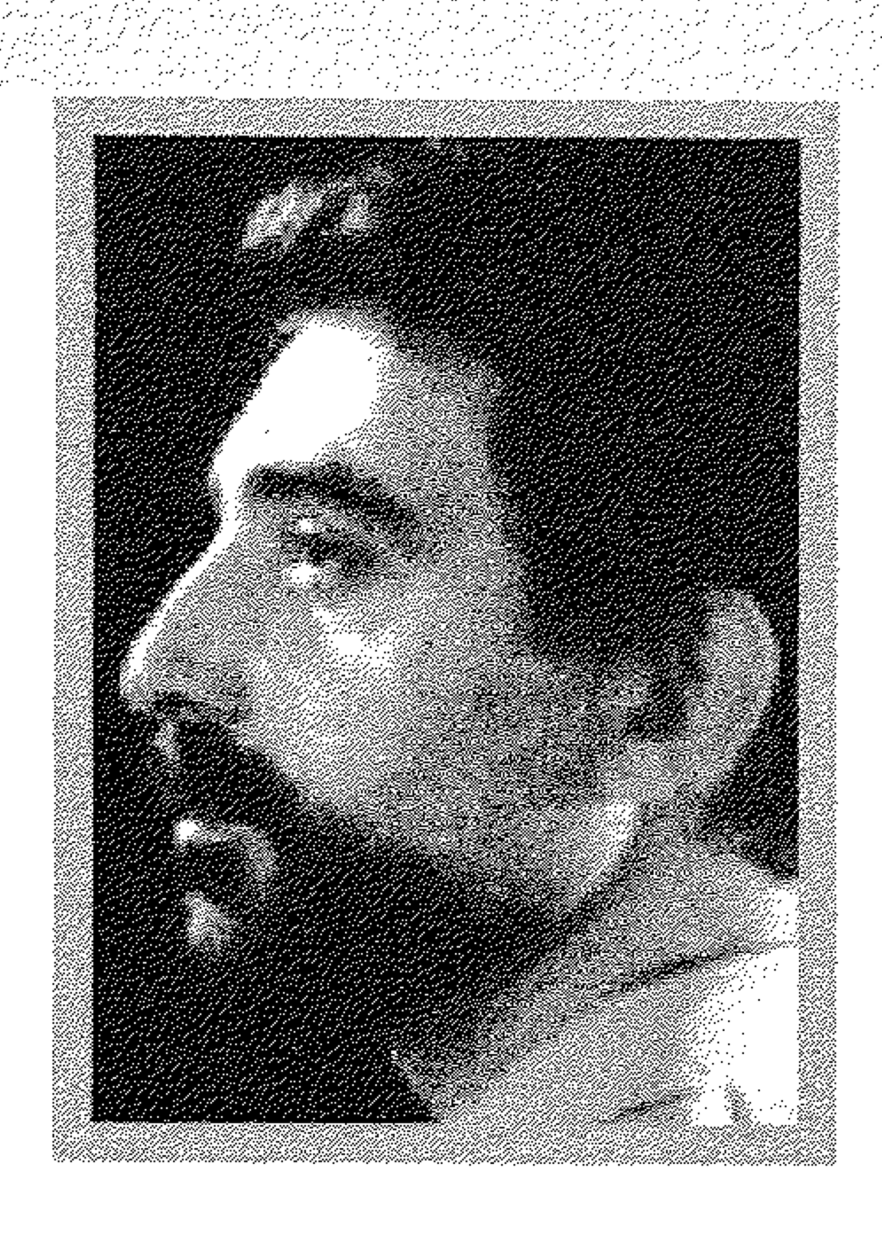
بكل انكفاء المفازات جئتكِ..
زوادتي: حلُم .. وانكسار
ألوب على نسغ ضوءٍ
تمثلتُ فيه بأنك ومض انطفاء
تردد.. ثم تأود
ثم انتهى في التلاشي
فأيقنت أن الحقيقة وهم
وأن الوصول سراب
وأن التوحد فيك .. اندحار
لماذا تجيئين في خلسة الطرف عتبى؟
أما تعلمين.. بأني أسير بفيض الحنين
وأن ارتمائي لديك
يؤاخذني فيه وطءُ انعتاقي
فيحملني لا إلى .. واحة الوصل
لكن ... إليك
يحمّلني
وزر أني هناك.. بعيد.. بعيد
وعيناك.. رفٌ من الوجد
حين أذوب لديه.. أكون بعيدا

****

محمد جلال قضيماتي

محمّد جمال طحان

- محمد جمال عدنان طحّان (سورية)
- ولد عام 1957 في مدينة حلب .
- حاصل على إجازة في الفلسفة من جامعة دمشق ، وماجستير في الفلسفة العربية الإسلامية الحديثة من جامعة القديس يوسف في بيروت بتقدير ممتاز ، ويحضر الآن لدرجة الدكتوراه.
- عمل في دائرة تخطيط مديرية صحة حلب ، ثم محللاً نفسياً في مشفى الأمراض العقلية ، ثم في دائرة التحقق بمديرية مالية حلب ، ثم مدرساً في ثانويات حلب ومعاهدها، ومنها معهد حلب العلمي .
- نشر مايزيد على الثلاثين عملاً من المقالات والأبحاث والقصائد في دوريات عربية متخصصة ، كما ألقى مجموعة من المحاضرات في سورية ولبنان .
- دواوينه الشعرية : عشرة زمن يا آه 1985 - شرفات للجمر 1997.
- مؤلفاته : الاستبداد وبدائله في فكر عبد الرحمن الكواكبي - نساء عربيات.
- عنوانه : بناية طويل ، أمام إعدادية الأمين - الإسماعيلية - حلب - ص.ب 8997 سورية .



إعــــلان

ليدٍ تفتش عن حجرْ
ولطفلة تدعو الإله لكي يبدّل غيْمةْ
فيصير نصفُ الغيث ينهمر الحجر
غير الذي كالقطن يعدو هارباً
غير الذي يهمي على مهل ليورق في الشجر
غير الذي يقتات من نبضاته ليلُ السمر
غير الذي ترجوه عاشقة على خد القمر
مطر أبابيل، وسجّيل مطر
مطر تشكل من سقر

☆☆☆☆

ليد تفتش عن وترْ
كي تعزف اللحن الذي ما إن غفى حتّى استعر
كالبدر يهوي ثم يهوي
كي يعود مع الصباح
متوهجاً مثل العيون الصاحيات من الغجر
حين الجنون يزورهم
متلبساً بالعشق أو بالموت من وهج الضجرْ

☆☆☆☆

قلبي يرفرف وردة
ويطوف فوق سحابةٍ ..
كحمامة حطت لتسكن في السفرْ
قلبي يطوّف سائحاً بين المدائن والبشرْ
حتى إذا لاحت أنامل طفلة
جزّت ضفائرها التي مثل المقالع شُكّلت
لكن مدفعها انتظر
وتُبعثر الأرماسَ لاهثة وغاضبة وتبحث عن حجر
وستقلب الدنيا على أصحابها
لتضيء ثورتها وينصرها القدر
هبطت شراييني إليها كالقداح
وهنا إلى يدها هوى قلبي حجر

☆☆☆☆

ليد تفتش عن حصى
أعلنت قلبي صخرة
وقصصت أجنحة التجوّل صارخا:

لا تأبهي

يا طفلتي

لن ينتهي جبل الحجرْ

إن كان ينقصك السلاحُ ..

فبادري كي تأخذي من جوفنا ..

هذي القلوبَ جميعَها

شيء تفتّق عن حجر

من طينة ملعونة

قدّت شرايين المراوغ

من حجر

☆☆☆☆☆

ليد تفتش عن حجر

قلبي ينوّح ناعياً .

هذي القلوبُ تكونت من ذي حجر

حجر تلاصق في حجر

فتشكلت هذي الحوائط كلّها

يا طفلتي

أوَلَيس يكفيك الحجر ؟

مائة من المليون جدراناً

وتسندهم طواحين الضّجر

أَوَ بعد هذا لا حجر ؟

☆☆☆☆☆

ليد تفتش عن قمرْ

أعلنت شجْبي للبشر

حتى تُجابَ مدينة مستنجده

حتى تزاح غمامة مستعصيه

حتى أرى، حتى تزغرد للقدر

أعلنت أني بغية

ليد تفتش عن ثمر

ولأنني متيقّن

أن الطغاة سيعدمون

أعلنتُ حبي للبشر

****

من قصيدة: الجـــــدار

صوتٌ يصرخُ بي أنْ: أهربْ

لا تفتح باب العري وتقفز

نحو الشمس

أمانيكَ سوف تلاحَق

يعبثُ فيها الجراد

ثُمَّ تُكوّمُ مثل الورق الأصفر

ثم ستُرْمَى

كالشيء التالف للتصنيع

ويُزفّتُ فيكَ الشارعُ

لتدوسَ كرامتَك الأقدامْ

جرادٌ يلف الأماني

جرادٌ يعبّئ كلّ النوافذِ

فاهربْ

اهربْ

أوقفْ مدَّ نزيفِ الوجعِ الكونيّ - الوعي

واهربْ

☆☆☆☆☆

سيزيفُ..!

ليس إلهاً من يحكم أنّك شرّير

بل شيطان

وزيفٌ كلّ التكفير أمام العقل

الحائطِ.. والمبتزُّ

☆☆☆☆☆

يُفتحُ بابُ الحلمِ

أنقاضٌ متلاصقة

أحجار تصنع جدراناً

وتطبق نحوي كي أختنق

أو.. كي يقتلني الهذيان

حجر يتأنق بالنظّارةِ

يحمل قلماً وهمياً لا ينزف

يحمل غصناً منبسطاً..

دجالاً من زيتون

يصرخ:

اصطفوا.. اصطفوا

فأرتب نفسي

أحزم أفكاري، بربطةِ عنق مستوردة أتقنّاها

وأُساقُ إلى مقصلة

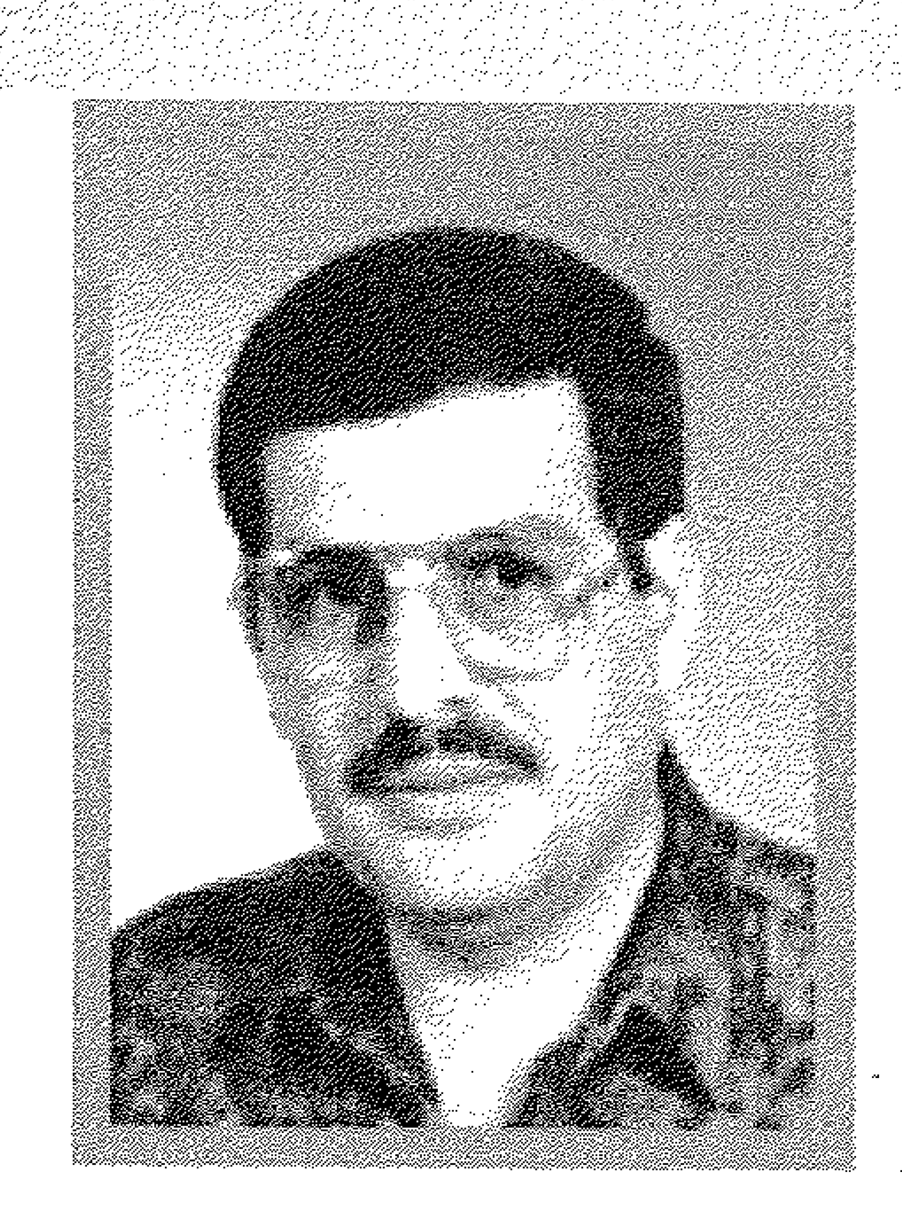
من باب كتب عليه اسم شهيدْ

****

محمد جمال طحان

محمد رياض حمشو

- محمد رياض محمد حمشو (سورية).
- ولد عام 1952 في قرية عندان - حلب.
- أنهى دراسته الابتدائية في عندان والثانوية في حلب، وتخرج في قسم اللغة العربية بجامعة حلب 1976.
- عمل مدرسا في مدارس حلب الثانوية حتى 1981، ثم تعاقد للتدريس في الكويت منذ 1982 وحتى 1998، ليعود مدرساً مرة أخرى في ثانويات حلب.
- نشر قصائده في العديد من الصحف والمجلات العربية، كالأسبوع العربي، والثقافة الأسبوعية، وحضارة الإسلام والقبس.
- مؤلفاته: معجم البلاغة العربية (بالاشتراك)- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى (بالاشتراك).
- عنوانه: سورية - حلب - ص .ب8463.



أنت حقيقتي

كيف الوصول أنيستي للقاكِ ؟
يا مَنْ شُغِلتُ عن الهوى بهواكِ
وهمست للقلب الذي جرع الهوى
فوثقت أن بعادنا أضناك
يا بنت أحلامي الجميلة شاقني
أن أوقف التاريخ في مرساك
يا ظل نفسي إن طيفك ماثل
في الشوق ، في الآهات ، في الأشواك
فإذا أبحت بأن وجدك جنتي
فلأنني لا أنتمي لسواك
وإذا الليالي أمطرتني ظلمة
بددت حالكَ وحشتي بسناك
فترفقي يا منتهى الإشفاق
خوفا على قلب يذوب فداك
يرجو حياة الحب والأشواق
في روضة عبقت بعطر شذاك
فإذا عدمت من الدنا أطيابها
فلقد كفاني ما أُجلُّ ..كفاك

☆☆☆☆

ماذا عن الماضي الذي قَدْ ضمَّنا
نبراسَ حبٍّ مُغرقٍ ببهاك ؟
فسخاؤهُ الثَّرُّ الذي عوَّدْتِنا
وعطاؤُه ـ لا شك ـ بعضُ عطاك
إنّي أبارك في حياتك خافقاً
قد ظل طول بعادنا يرعاك
شرفٌ عظيم أن حبك في دمي
فإذا أنا ترجيعُ بعضِ صداك
مهما اجتهدت مبعِّداً ومقرِّباً
فلسوفَ أبقى في حدودِ سماك

****

في زمن العقم

دعيني خارج التاريخ منتشيا بلحن الصمتْ
وكوني الشكَّ آنستي بدنيا الزور ..

والتطبيل ، والأفيون طول الوقتْ
فما عادت لنا رؤيا نوشّيها
عبير الشوق والأمل المجنح
لم تعانقنا جراحات التبرعم
في دوائر صدقنا الأبدي
ما عادت لنا أحلامنا الأولى ...هي البلسم
ونحن نغلّف الأشواق في كبت .. وفي مأتم
وما عادت تعرّش حول حضرتنا
تسابيح الصبا والصفو ..
خلّدها بكل حنانها الإدمان أغنيّه
وما وشمت على الأصداف قصتنا
وما رويت مع الأسفار محنتنا
وما عشنا بفيْء توهج الإحساس للذكرى
فعالم وجدنا أضحى
فقاقيعا بظل الزيف منسيه
ودنيا حبنا باتت
على الأيام مسبيّه

☆☆☆☆

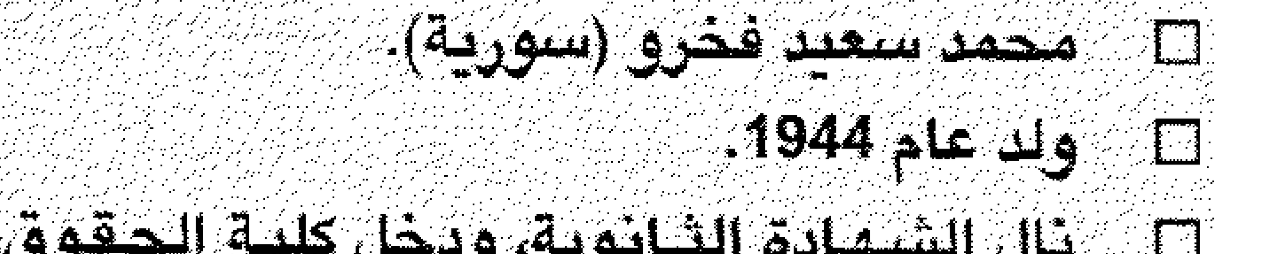
وعشنا العمر يا أحلى أماني النفس والوجدان
عشنا العمر خارطتي – مع الأحزان ، والأحزان
أدْمَنّا الأسى قوتا مع الإذلال ، والتعليب ، والتغييب ، والهجرانِ
حوصرنا ، وأُجْهِضنا
وعُرِّينا على كل المنافذ
لم تعانقنا جوازات المرور ولم
تباركنا المسلاّت الصديئة في الزمان العقم
والموت الخيار
وكان الحب تهمتنا
وكان الوعي محنتنا
فلم يكتب لنا حج
ولم يُحسَبْ لنا شفع ولا وَتْر
ولا التطواف حول البيت في نسك
ولا رمي ، فلا الأوراق تصدر من مواردها
ولا ألأشخاص تولد في قواقعها
ولا «الكشكوت» غادره التطفل
والطحالب ..والتلون ..والتلوث ...لم تزل كل اللوائح
ما يزال الإيدز مفتاح التواصل .. في زنازين الحوار

☆☆☆☆

ملفات وأشخاص ، وحبر من دم القلب
الذي صاغ الحقيقة في تسابيح النهار
وأعقاب السجائر ، والدعاوى ، والفتاوى
والضمير الكفر ينتهك الإزار
وفي دنيا من الورق المقوى
يطمس الإحساس والإشراق
والإغراق ..يُغْتَصب الجوار
تعاليْ يا حياتي ..يا اتحاد الروح في الروح
ويا كل التاريخ التي أشربتها
صفوا على كل المحاور والتآلف
والتناغم في انتماءات المحار
تعاليْ يا رفيقة دربي الريان بالإيمان ..ضمّيني
فطيف الخلد يجمعنا ....يسامرنا ..يغنينا
تعالي ننطلق منا ..و نرجع حيثما كنا
إلى دوامة الإدمان في العينين ..في الذاتين ..في النفسين
إن العمق يدنيني
دعيني من مزاعمهم ..غرائزهم ..نواياهم
فظل الزيف والتمثيل يرديني
وطول الصفو في الروحين يحيييني
حكايا الأمس لم تبلغ شراييني
ولم تمزج بتكويني
حكاياالأمس أمزجة
تضج بمنطق السّين

****

محمد رياض حمشو



- محمد سعيد فخرو (سورية).
- ولد عام 1944.
- نال الشهادة الثانوية، ودخل كلية الحقوق، ولكنه لم يكمل دراسته.
- عمل مدرساً للغة العربية حتى أوائل السبعينيات، ثم موظفا، ثم صحفيا منذ عام 1990 .
- نشر مقالاته وشعره في الكثير من المجلات والصحف العربية، وبخاصة الخليجية والسعودية.
- دواوينه الشعرية: أكاليل غار 1973 - وكنت حبيبتي 1977 - مملكة الكلمات 1998 - دلمون رمل ورماد 1998.
- عنوانه: جريدة الجماهير ، ص.ب 6263 ، حلب.



قريتنا

من حُبِّها، من حُرقة السهرِ
من رعشة المزمارِ والوترِ
من أنّة الشادي بعَوْسجة
وتأوُّه الموال بالسحر
من لثغة الشحرور في بلدي
يبكي على مخضوضر الشجر
من حبة الرمل التي حلمت
في غيمة تختال بالمطر
من نورج الفلاح تسحبه
ثيران آلاف من الصور
من دمعنا، من طيب قريتنا
من أوبة الراعي مع القمر
من موسم المحصول تحصده
فلاحة بالمأمل العطر
في منجل من آه عاشقها
وحنينها المكحول بالخفر
من حزننا، من دمع أعيننا
وتحرُّق المشتاق للسفر
طرقات قريتنا بأضلعنا
مزروعة بالشوك والحفر
فكأنما الأوجاع كُنيتها
والحزن آخاها من الصغر
من خبزنا المخبوز في دمنا
ورغيفنا المعجون بالإبر
من سهلها، من تل غربتها
من فرقة السمار للسمر
من أوجع الأوجاع تسكنها
وفراق غصن التوت للثمر
كانت لنا أما وعافية
وبحار أحلام من الدرر
لكننا كنا بها بشرا
ليسوا كما تهوى من البشر

****

مملكة الكلمات

افتح أبوابك، إفتحها
يا حارس مملكة الكلماتِ
قد جئت إليك بلا وجه
وكُنّي، وأتيت بدون لغات
مصلوب الأحرف مذبوحا
مسلوب الخطوة واللفتات
لا شيء معي إلا حزني
أتقلب في بحر الظلمات
لا توصدْ في وجهي الباكي
أبواب الفرحة والبسمات
أزهار العمر بأيدينا
وردات تبكي من وردات...
وجميع ممالك أحلامي
وكنوزي قد صارت أنّات
وحبيباتي أصبحن بلا
شكل أو لون أو قسمات
أصبحن حكايات تُروى
بفم الشكوى وفم الآهات
أصبحن كآمالي جمرا
يتوهج ما بين الهمسات
ضاعت من خارطتي لغتي
ضاعت مني كل الطرقات
وحياتي أيام ولّت
ساعات تهرب من ساعات

****

من أين سأبدأ قصتنا
يا حارسَ مملكة الكلمات..؟
من أين سأبدأ رحلتنا
في أرض الأسطر والصفحات..؟
فجبال الثلج على جفني
نار وأساورها جمرات
وبحور العالم ما وسعت
من دمعاتي إلا قطرات

****

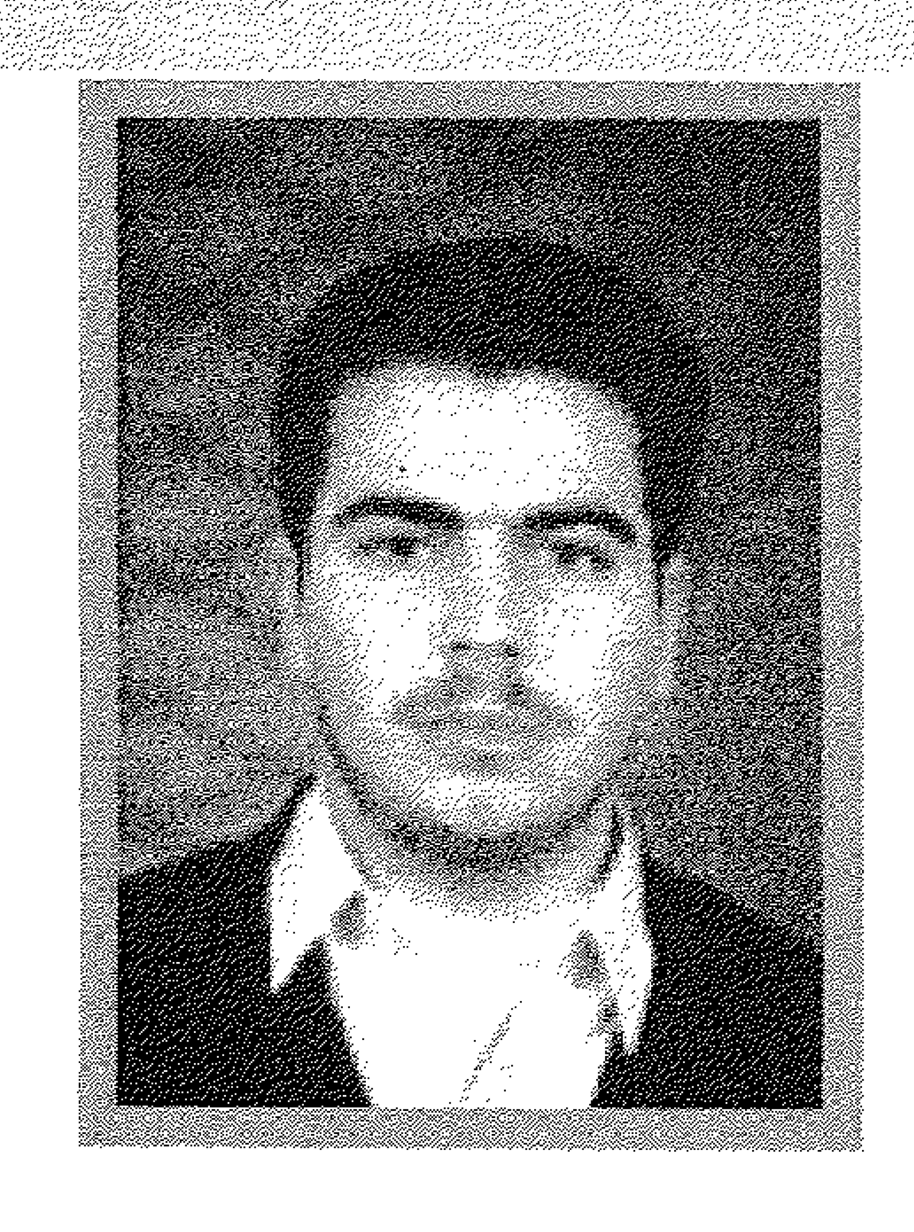
افتح أبوابك .. إفتحها
أخرجني من وادي الأموات
أخرجني لا تسألني عن
معنى الأحزان بلا دمعات
فأنا المجهول لمرآتي
والقادم نحوك دون صفات
افتح أبوابك .. إفتحها
من كأسك تكفيني رشفات
أصبحت اليوم بلا شكل
وبلا وجه، وبلا شارات
وعلى طرقات أمانينا
أتسكع مجهول الرايات
وأفتّش عن كأس ملأى
بحنان الهمسة والقبلات
(ليلى) ما عادت تعرفني
وأنا أصبحت بلا بصمات
لم يُبق الحب على دربي
إلا آثارا من خطوات
لم يبق سوى (ليلى) جرحا
تختال بأثواب الملكات
وتخبيء حلمي في صدري
مجروحا من كل الحلوات
قد طال الحب بنا يوما
وتبدّد منّا في لحظات

****

محمد سعيد فخرو

محمد صهيب عنجريني

- محمد صهيب بن محمد هشام أقطم عنجريني (سورية).
- ولد عام 1980 في حلب.
- التحق بالكتّاب وتدرج في صفوف الدراسة حتى نال الشهادة الإعدادية عام 1994، ويستعد لنيل الشهادة الثانوية، كما أنه منتسب لنادي التمثيل العربي للآداب والفنون.
- اتجه إلى التثقيف الذاتي، فنهل من كتب التراث، فاتسعت دائرة قراءته وتنوعت.
- تواصل مع الحركة الثقافية من خلال الصحافة والأمسيات الأدبية والشعرية.
- نشر في صحيفة (الجماهير) الحلبية أكثر من ثلاثين قصيدة.
- له تجارب ناجحة في كتابة النصوص المسرحية.
- حصل على العديد من الجوائز في مسابقات اتحاد شبيبة الثورة، واتحاد الطلبة، واتحاد الكتاب العرب بحلب للأدباء الشباب، كما حصل على المركز الأول في مسابقة سوق عكاظ الخامسة عام 1999.
- عنوانه: حلب- ص ب 9430 .



هو الحزن أنت

هو البحر يعلن بدءَ القصيدةِ
يمنح للقلب تذكرةً للرحيلِ
ويلغي انطفاء القمرْ..
هو البحر يعطي المراكب أسماءَ
كل النوارس أسماءنا
ويَمْشُط بالأغنيات رمالَ
المرافيءِ..
يحفظ كل الوجوه..
يدوّن كل الصورْ..
هو البحر والبحر يبدأ من مقلتيكِ
..إلى مقلتيك يؤوبُ
إذا أتعبتْهُ الموانيء
ذات سَفرْ..
هو الموت تذهله أغنيات الحياةِ
تضوع صنوبرةً يعتريها
الحنينُ إليك
ويشتمُّ من ناهديكِ
أريجَ الجنونِ..
فيبكي مواتهُ.. يملأ بالحقد
صدر الضجرْ
أيا طفلة اللازورد التي تحت
أقدامها اشتعل الدرب عطراً
وغنّى الحجرْ..
وهبْتُ اللغاتِ صداكِ
فزغرد فجر القوافي..
وفاضت على ضفتيكِ الدررْ
أحبــك.. رغم ادعائي بأني
سواكِ.. أغني
ورغم البعاد.. ورغم التجنّي
وأعرف أني
بدونكِ أذوي.. كعمرٍ
بلا أي لحنٍ...
وأعرف أنك مني
كبؤبؤ عيني..

وأنكِ نبضي..
وأنكِ بعضــي..
كما الموتُ بعض القدرْ
أحبكِ.. إن شئتُ أو لا
وأشهد أنك أحلى
من الصبح إذ يتجلّى..
وأحلى
من الشّعر يشدو
يراقص غاباتِ دفلى
ومن وشوشات السنونو
ومن دَوْزنات الوترْ
أيا برعمَ المجد كم لي..
من الدهر آوي إليكِ
فراشاتِ حقلٍ.. أصلّي
إلى الرب حتى تظلي
ملاذ الحروفِ
فمأوى العنادلِ يبقى اخضرارَ
الشجرْ...
أنا شاطىء يتنزه عند حدودكِ
يحلم يوماً بحضنك يغفو
ليرجعَ عهدٌ غبرْ..
صغيرين كنا..
وكنا نلمُّ النجومَ
نحيك الأساور من ياسمينٍ
ونشرب دمع القوافي
فيزهو الزهرْ..
فكم بين أنفاس صبحٍ غفونا
على هزْج طيرٍ.. سكرنا
وكم قد رقصنا
وغنّى المطرْ!!
وها نحن عدنا.. يباباً
ضباباً..
بقايا صورْ
هو البحر أنتِ..
فضمّي الشواطىء نحوك.. حتى
تغني النوارس لحناً أثيراً
ويحلو السهرْ..

****

من قصيدة: فضاءات لارتعاشات الوتين

رحماكَ فيروزَ البحارْ
رحماك يا وجع الشواطىءِ
سافرتْ عنها القصائدُ
واستباحتْها القفارْ..
رحماك يا حبي الجديدَ
– ولا جديد سوى النهارْ–
رحماك من هجْرٍ.. أنا
في الهجر يمضغني الدمارْ
أمشي إليك.. ومنك أذهب
أو أجيء..
وفيك يسكنني الدُّوارْ
رحماك أنت الطهرُ
أنت الريح تغزل موتها الأزلي
أنت البدءُ..
أنتَ المقصلةْ
رحماك أنت مشانق الحلم الطويل
وأنت ثوب الشمس
أنت اليوم.. نبض الأمس
روح المرحله....

****

محمد صهيب عنجريني

محمد ضياء الدين الصابوني

- محمد ضياء الدين الصابوني (سورية).
- ولد عام 1926 في مدينة حلب.
- أنهى دراسته الثانوية 1947، وحصل على الليسانس في الأدب العربي من كلية الآداب - الجامعة السورية 1952، ودبلوم التربية وشهادة أصول التدريس 1953.
- عمل مدرساً في ثانويات حلب، ومعاهدها الشرعية، وموجها تربوياً في الجامعة الإسلامية بالمدينة، وهو الآن مدرس في المعهد العالي لإعداد الأئمة والدعاة بمكة المكرمة.
- عضو في نادي المدينة المنورة الأدبي، ونادي مكة الثقافي الأدبي، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- نشر شعره في الصحف والمجلات العربية.
- شارك في العديد من المؤتمرات والأمسيات الشعرية.
- دواوينه الشعرية: من نفحات الحرم 1965 - من نفحات طيبة 1972 - تحية رمضان 1975 - نفحات القرآن 1983 - رباعيات من طيبة 1984 - في رحاب رمضان 1985 - نشيد الإيمان 1989.
- مؤلفاته: منها: الموجز في البلاغة والعروض - شخصية الصديق كمايصوره ابن المقفع.
- حصل على جوائز من بنجلاديش، والهند، ونادي أبها الثقافي، ونادي مكة، ونادي المدينة المنورة.
- ممن كتبوا عنه: علي الطنطاوي، ومحمد عبد المنعم خفاجي، وشكري فيصل، وحفني عبد الله حفني، وعمر بهاء الدين الأميري، وعبد الحميد عباس.
- عنوانه: العزيزية الجنوبية - ص.ب 7242 - مكة المكرمة.



من قصيدة: طيبـــة الطيِّبـــة

قلب المتـــيمِ هائمٌ بهـــواها
هي « طيـــبـــةُ» عمَّ الوجـــودَ سناها
زُرْها وقـــبِّل تربة قـــد مـــســـهـــا
قـــدم الحـــبـــيب، من الجنان براها
كم ذا يكابد من يفـــارق مُـــرغـــمـــاً
ويحب من أجل الحـــبـــيب ثراها
فـــتـــراه دومـــاً هائمـــاً في روضـــهـــا
مـــســـتـــعـــبـــر العـــينين، يدعـــو الله
مـــتـــضـــرعـــاً في ذلة ومـــهـــابة
والروح مـــصـــغـــيـــة إلى نجـــواها
وســـفـــينة الأشـــواق قـــد أرست بهـــا
في حـــيْـــرة، ســـبـــحـــان من أرســـاها
إني إذا ذُكـــرت لَتَـــهْـــمي أدمـــعي
وأعـــيـــش أيامي على ذكـــراها
مـــاذا أقـــول ؟ وقـــد شُـــغـــفت بحـــسنهـــا
ملكت على عـــينيّ طيبَ كـــراها
كم ذكـــريات حلوة برياضـــهـــا
أيام أنس في ربوع «قـــبـــاهـــا»
تحلو بهـــا الأيام وهي مـــريرة
حـــتى ولو جـــار الزمـــان وتاها
أيام أمـــرح نـــاعـــمـــاً في جـــوهـــا
وتحـــقّـني بحنانهـــا عـــيناها
أنّى اتجـــهت رأيت فـــيـــهـــا أنفـــســاً
حـــرّى، وتلثم في التـــراب شـــفـــاهـــا
وترى يقـــبل تربهـــا في لهـــفـــة
ويكحل العـــيـــنين في رؤياهـــا
الشـــمس تخجل من ضـــيـــاء جـــبينهـــا
والبـــدر يقـــبس من بهيِّ ضـــيـــاهـــا

****

من قصيدة: نعمـــة الحـــب

حبُّ (الإلـه) وحبُّ (المـصطفى) ديـني
وشِـرْعـتي قـد تمشَّتْ في شـرايـيني

الحب أثمنُ شيء أنت تذخره
فإنه النار تذكي جذوة الدين
إذا سرى الحب في قلب مشى طرباً
مَشْيَ العقيدة في الغر الميامين
الحب نار يذيب الصخرَ جذوته
ويبعث الميت يحيي كل محزون
والعمر من دونما حب ومعرفة
فلا يعادل شيئاً في الموازين
ما أعذب الحب ما أحلى عواطفه
فإنه النور في قلب المحبين
غذاء روحك ينفي ما ألم بها
فيه الشفاء، وفيه كل تطمين
من ذاق لذته يدري حلاوته
يهيم في حبه مثل السلاطين
إن أقفر القلب من حب (الإله) ومن
حب (الرسول) غدا كالصخر والطين
أحببت (أحمد) يا ربَّاه عن ثقة
بأنه شافعي في موقف الدين
لولا المحبة مارقت مشاعرنا
ولا نعمنا بهذا الأنس واللين

****

من قصيدة:

من وحي الإسراء والمعراج

جرى به الشوقُ فانسابتْ مدامِعُهُ
وهاجه الوجدُ فاهتزَّت أضالِعُهُ
قد عزه الصبر، والسلوان لوّعه
وأرق السهد فانقضت مضاجعه
متيم لِذّع الهجران مهجته
ومُدنف من جلال النور مصرعه
يبيت يرعى نجوم الليل في حَرَق
لله من فكرة باتت تلذّعه!
يظل في الغار يدعو ربه أملاً
وليس إلاه في الظلماء يسمعه

☆☆☆☆

لما تمادت (قريش) في غَوايتها
وطغمة الجهل قد راحت تروِّعه
فيمم الطائف المأمول نصرته
فلم يجد من يواسيه ويمنعه
جهالة البغي طافت في ربوعهمُ
والبغي يرتع قد طابت مراتعه
ضلت ضلالاً كبيراً في جهالتها
وما ارعوت، وشرابُ البغي تكرعه
فذاك يعبد صخراً ثم يحطمه
وذا يؤله تمراً ثمَ يبلعه
وذا يدس فتاة في التراب ولا
يثنيه عن عزمه خُلق ويمنعه
لم يخش ضراً، وعين الله تحرسه
من يتق الله حقاً لايضيعه
إن لم تكن غاضباً عني فلا أحد
أعزّ مني، إليك الأمر مرجعه

☆☆☆☆

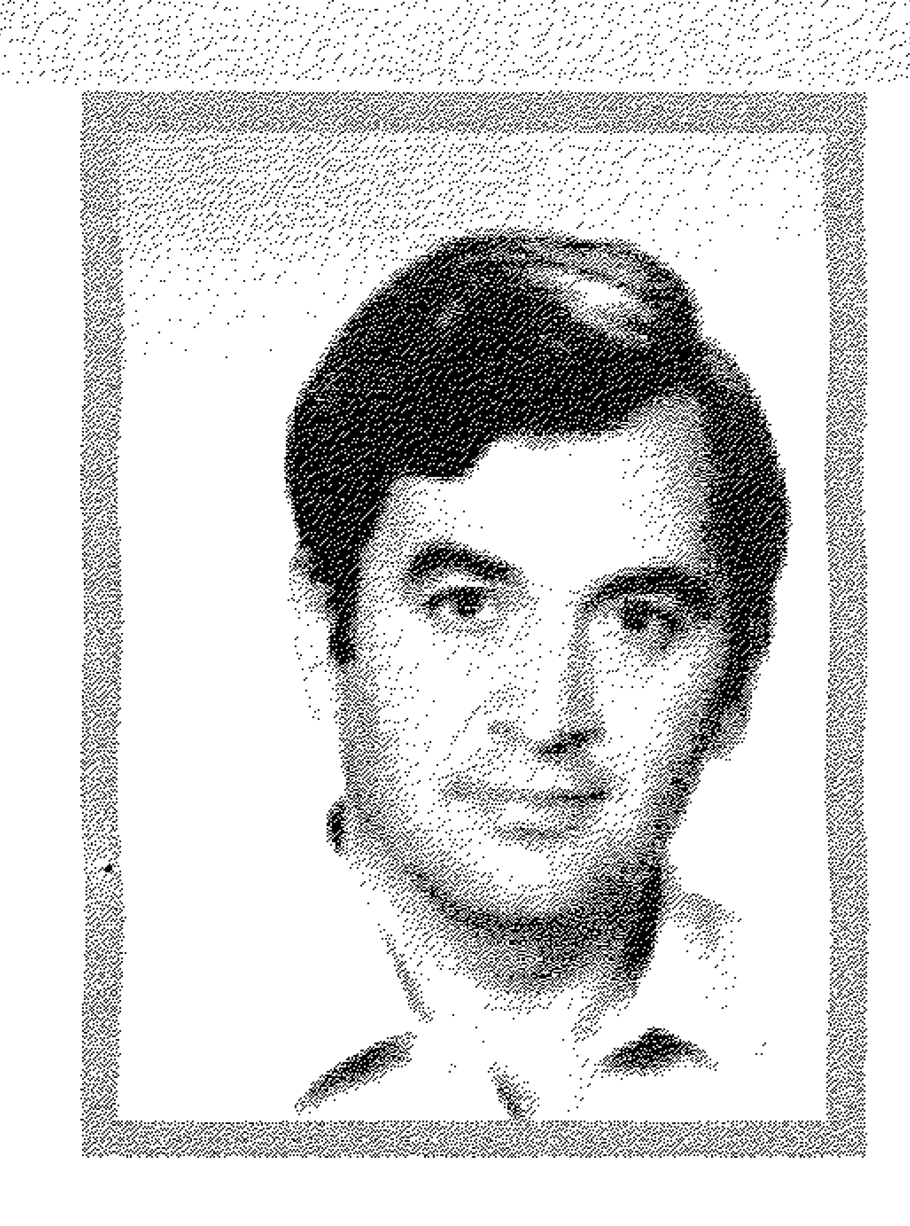
تحسَّر الليل عن فجر أضاء له
شِعابُ مكة نحو القدس منزعه
سرى إلى حبه الأعلى على شغف
والشوق يلهبه، والحب يدفعه
حتى أتاه وأم الأنبياء به
وكلهم برسول الله مطمعه

ثم ارتقى للسموات العلا صعداً
بالروح والجسم والأشواق تلدغه
في سِدرة المنتهى تغشاه عاطفة
لولا الجمال لقد كادت تروّعه
لقد رأى ربه فاهتز من طرب الـ
لقيا وقد طفرت في العين أدمعه
رأى بعينيه من آيات بارئه
مالم يزغ بصر الهادي ومسمعه
وفتحت لك أبواب السماء وقد
عرفت كل نبي أين موضعه
هو الحبيب وقد أسرى به شرفاً
على بدائع خلق راح يطلعه

****

محمد عبدالله القولي

- محمد عبد الله القولي (سورية).
- ولد عام 1944 في مدينة حلب بسورية.
- تخرج في جامعة دمشق، وحصل على ليسانس في اللغة العربية وآدابها 1968، ثم على دبلوم في التربية وعلم النفس 1970.
- اشتغل في الحقلين التربوي والإعلامي، ويعمل منذ 1977 في الكويت في حقل التربية، ويشارك في الصحافة والإذاعة الكويتيتين.
- قرض الشعر وهو في سن المراهقة، ونشر أولى قصائده في مجلتي «الضاد»، «والكلمة».
- له برامج ثقافية وأحاديث أدبية تبثها إذاعة الكويت، بالإضافة إلى البرامج الشعرية التلفزيونية مثل: هدى ونور، ملاحم الأبطال، مذابح البوسنة والهرسك، ضيوف الرحمن.
- ينشر إنتاجه الأدبي والشعري في صحف الكويت ومجلاتها مثل: الوطن، والقبس، والأنباء، والسياسة، والرأي العام، والكويت، والبيان، والعربي، والنهضة، وفي المجلات العربية مثل: الغربال والثقافة والضاد والكلمة.
- دواوينه الشعرية: خلق الله 1986 - ديوان أسماء الله الحسنى 1990.
- نال جائزة المؤتمر التربوي في الكويت 1988.
- عنوانه: السالمية المركزي ص.ب 2784 الرمز البريدي: 22028 الكويت.



وتـــاه البلبـــل

هُزّ الجناحَ كـمـا تشـا يابلبلُ
واسـعـد بما وهب البـديعُ المُنزِلُ
واصدح بعذب الشعر أنت تصوغه
واستعبد الأسماع فيك تغزّل
والثم ورود الروض تطلق نشرها
وتبثك البوح الشجيَّ وتسأل
فإذا النسيم مضمّخ من بوحها
وإذا الجمال يُعَلّ منه ويُنهل
وإذا الحياة تألقت في بهجة
وإذا البهاء على الدُّنا يتنزل
وإذا الربيع تقدمت راياته
فَـزَهَا ورفَّ من الورود المُخْمل
وإذا الخرير قصيدة لا تنتهي
أبياتها يلهو بذاك الجدول
وإذا الخميل تعلقت فيه الصَّبا
فتمايلا طرباً وتاه البلبل
رقّت لشدوك كل نفس صلبة
وصغا إليك كما تشاء الجندل
وإذا أُسِرت فأنت تُطرِب دارةً
وإذا نجوت ترى الرياض تهلل
تزجي من الكبد الرقيق لواعجاً
فيظنّها الجهّال سعداً يشغل
يُكوى بها القلب الصدوع بفرقة
فيبثّها الشدوُ الشجيُّ الأمثل
وتذوب منها النفس من فرط الجوى
والدمع في مقل المحب تنقل
وتروم من خَلَل القيود مفازة
ترنو إلى الإلف البعيد وتسبل
وإذا نجوت فما تظل حديقة
إلا دعتك لنفسها تتجمل
والنهر مذ سمع الغناء ترجلت
فرسانه، وتلطفت تتمهل
تصغي لعذب الشدو دغدغ سمعها
وسما بها أنى يشاء البلبل

فَجَرَتْ وأرخت خلفها أعناقها
كي لايغيب عن الفؤاد المنهل
كل الطبيعة شنّفت أسماعها
وتمايلت مما شدوت السنبل
لايَعْجَب العذّال من أسر الهوى
لو جربوه لهَالهم مايفعل
قد دق جسمك مرهفاً ياصاحبي
وتعاظم السحر الطروب السلسل
ياأيها الصداح مَنْ منح الصغيـ
ـرَ عذوبة يشدو بها يتغزل؟!
يا أيها الصداح مَنْ وهب الجميـ
ـلَ حلاوة يزهو بها يتدلل؟!
فاستطرب الغِرِّيد مما قلته
وشدا إليّ كأنه (يستدلل)
أنا آية الرحمن أدركها الذي
كانت به عين البصيرة تعمل

****

من قصيدة:

توّج جمالك أيها الطاووس

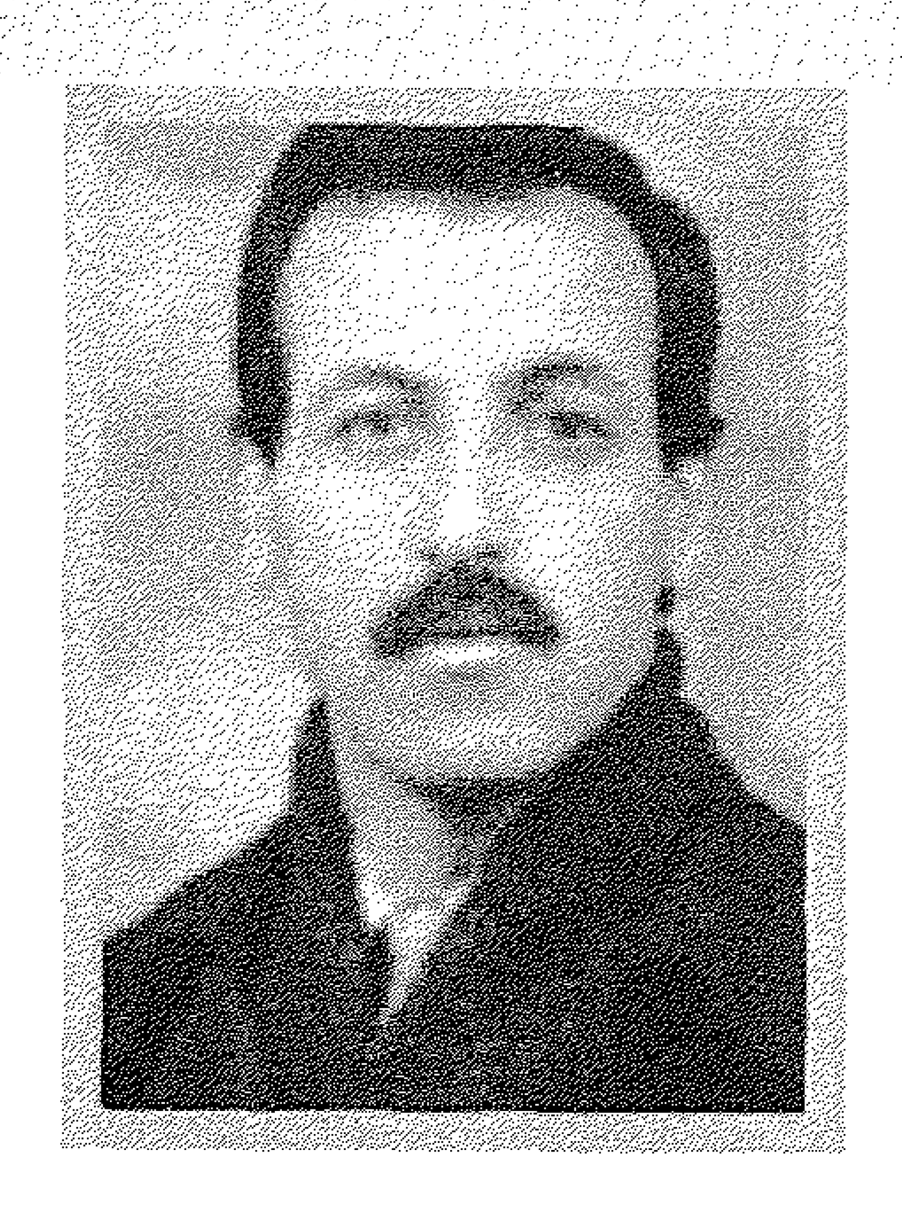
توّج جمالَكَ أيها الطاووسُ
فالسحرُ منك مُحَبَّبٌ مأنوسُ
أطلق عذارى الشعر من أحلامها
فلربما ترضيك منه عروس
نوِّع حلاك كما تشاء تأنقاً
أَبْهِج عيون الشعر يا طاووس
اقعد على عرش الجمال معزَّزاً
قد بايعتك على الجمال نفوس
كل الضيوف عليك قد أعطيتهم
نسيَ الهموم لذلك المبؤوس
نقّل خطاك على التراب ترفقاً
إن الهيام بصدره محبوس
خفف مسيرك ماتشاء لعله
ينسى عذاب الشوق حين تجوس
لاقى بمقدمك الجميل فكاكهُ
وتقدمت للنهل منك كؤوس
توّج جمالك أيها الطاووس
كي تسحر الأنظار حين تنوس
أَفَلا عرفت الآن بعد لقائه
أن الثرى له في هواك رسيس
توج جمالك أيها الطاووس
فالسحر فيك محبب مأنوس
وارفع وراءك هالةسحرية
ما شاعر إلا بها مهووس
جرجر ذيولك ناعماً في روضة
يسبي الرياض جمالها المنفوس
جرجر ذيولك مائساً في نعمة
أعظم بروضٍ وردُه ملبوس
ورد تفتح في الفصول جميعها
فهو الربيع الدائم المحروس
ورد تجند حوله متنكباً
سحر الجمال سلاحه المحسوس
وحنا على الطير البديع معظماً
صنع الإله يُجلُّهُ القديس

****

محمد عبدالله القولي



- محمد عدنان حسن الخطيب (سورية).
- ولد عام 1958 في حلب .
- أتم دراسته حتى نهاية المرحلة الجامعية في حلب، وتخرج عام 1983 بإجازة في الأدب العربي .
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات حلب .
- كتب الشعر في المرحلة الثانوية ، وشارك خلال دراسته الجامعية في العديد من الندوات ، كما نشر شعره في المجلات الأدبية .
- دواوينه الشعرية : الحب الصامت 1983.
- عنوانه : نادي التمثيل العربي للآداب والفنون - حلب - سورية.



انتشار على مسافة البعد

بعيدةٌ أنت، كالذكرى مسافرةً
وكامتدادِ رهيفِ الحلم للساري
بسطت عندك أشعاري وأفئدتي
فما التفتِّ، وما هزتك أشعاري
كالدمع ينساب فيه اللحن منسرباً
ولست أنت سوى أنّات قيثاري
تلك الليالي التي أمّلتُ عشت بها
ولا سعدتُ بآمالي وأوطاري
أت من الزمن المعقور محمله
ذكراك فيه غدت من بعض أسراري
موزع في ضمير البعد، معتكف
أنوي الرجوع فما لاكتُه أبحاري
ساءلت عنك نجوم الليل كم ذرفت
دمعاً، وكم أفصحت عن بعض أعذار
لامست فيها نشيجاً كنت أسمعه
لحنا «هنيئاً» تحلّى منك بالغار
عرفت فيه لُباناتي وأفئدتي
وذكريات ثوتْ في مهمهٍ عار
بعيدة أنت كالذكرى مسافرة
وكامتداد رهيف الحلم للساري
ماذا ترجّين؟ قولي قد أتيت فلا
ستراً حللتُ، ولا أحصنت أستاري
كل الذين غدوت اليوم أعرفهم
قد أنكروا خطة قامت بأسفاري

***

هناك في البعد كان الليل يجمعنا
وكنت أنثر في دنياه أزهاري
وكنت أسعى فألقيها مبعثرة
على يديك لتجنيها وتختاري
وصفتِ منها على قدّ مؤنّقة
من الثياب، محلاة بزنار
تجاذبت حلقات منك ليلتنا
فازّينت قبة منها بأزرار

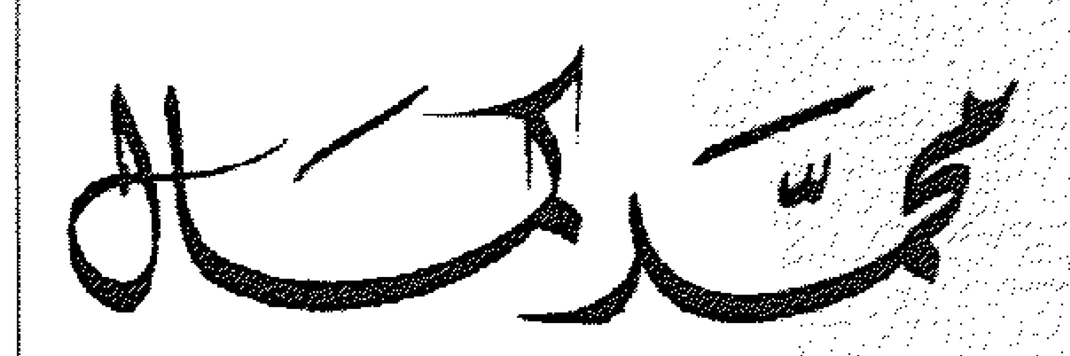
وقـــال كل عـــصيٍّ كـــان يلحظنا
ذان اســـتنارا لدى اللُّقْـيَـا بأقـــمـــار
كنت الأمـــيـــر أرجِّي كل آونة
أمـــر الأمـــيـــرة لو أومت بإخطار
حـــتى انصـــرفت فـــمـــا هزتك عـــاطفـــة
ولا التـــفـــتُّ إلى إيحـــاء تذكـــار
مـــاذا تودين يا من صـــاغـــهـــا قـــدري
وغـــداً تفلّت في صـــحـــراء أعـــمـــاري
هـذي التـــراتيل كم رددتهـــا زمناً
وكم بنيت عليـــهـــا كل أقـــداري
فكنت مـــخـــتـــالة كـــسّـــرت أجنحـــة
فـــمـــا وصلتُ وقـــد وافـــتك أطيـــاري
هل تذكـــرين؟ أم اســـتـــخلفت ذاكـــرة
تركت فـــيـــهـــاتصـــاويري وأخـــبـــاري
كـــالموت أنت، لقـــد غطى على حلم
حـــال دعـــتـــه مـــواويلي وأفكاري
أحـــار فـــيـك لقـــد أذهلتني زمناً
وكنت أنت لدى التـــذكـــار أنظاري
فـــمـــا التـــفـــتُّ على حـــال ولا زمن
إلا وجـــدتك في أفـــيـــاء أبصـــاري
وكنت أنت على نطقي فـــأكـــتـــمـــه
وتصـــبـــحـين حـــديثي عند أســـراري
فـــمـــا نطقت وكنت الســـر أصـــحـــبـــه
فـاســتـوضـحَـتْـه من الأهـجـاس سمّاري
كـــمـــا تفلّت من راع على حلم
عند المســـاء به أنغـــام مـــزمـــار
هنـاك في الأفق الـدامـي تـنـاقـلـهـــا
دمع الأصـــيـل على إيحـــائه الناري
فـــمن رأى دمـــعـــة للأفق حـــاليـــة
على ســـتـــار من الآفـــاق نوّار

****

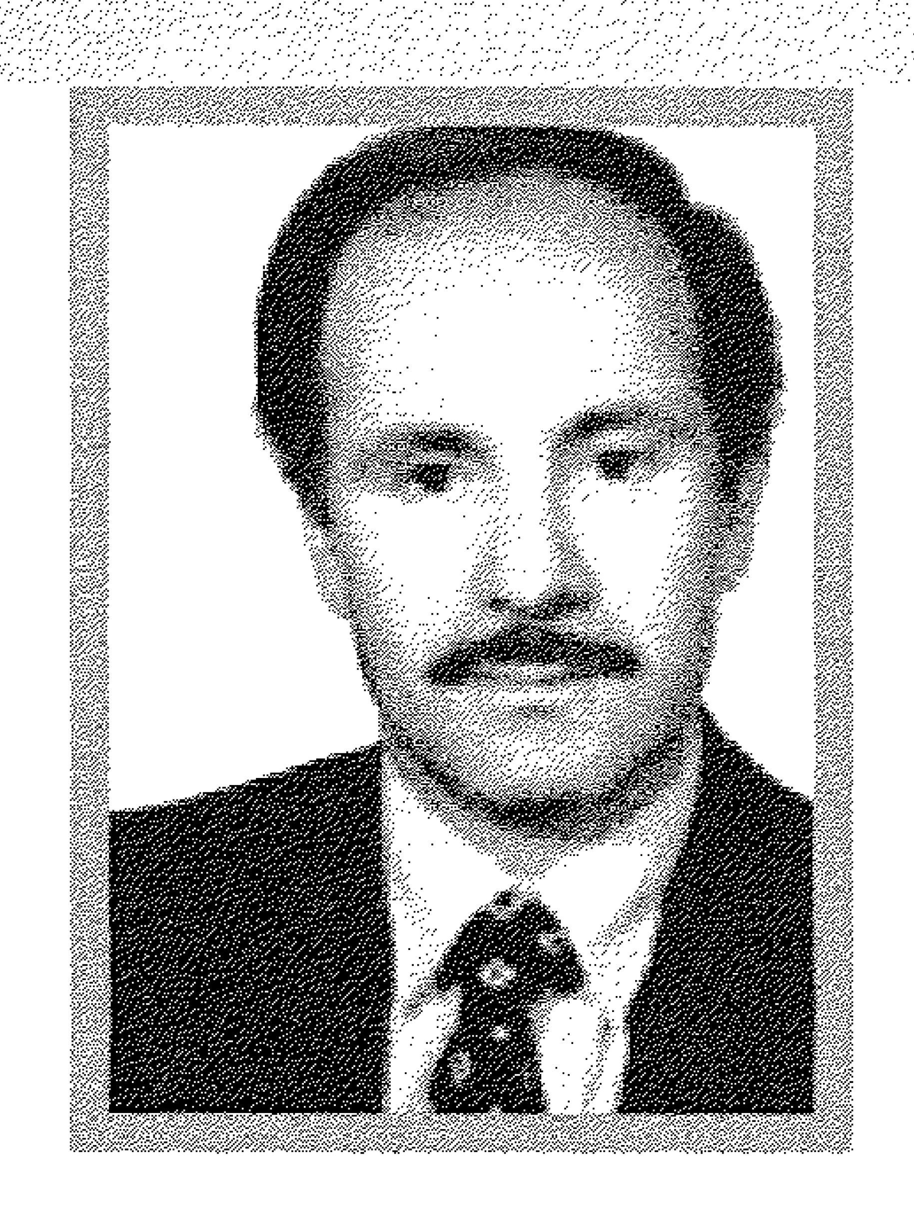
كنا وكـــانت بنا الأيام زاهيـــة
ثم اســـتـــفـــقنا على أرجـاء أقـــفـــار
هناك في البـــعـــد كنّا ثم غـــرّبنا
دهر تبـــادر لقـــيـــانا بأظـفـــار
دوامـــة قـلبت ظهـــر المجنّ لنا
كـمـا اســتـدارت لدى الماضي بأغـيـار
مُـــهـــاجـــر أنا من بعـــد الزمـــان ومن
هـذا المكـان إلى مُـــخـــلولِك زار
أراقـــب الأمـــل الـدامـــي عـــلـــى أســـف
أواه يـــا زمـــنـــاً أخـــنـــى بـــأوتـــاري
همُّ السنين طواني قـــبـل مـــوعـــده
إذ أدركـــتـــه من الأبعـــاد أخـــبـــاري
ســـتـــذكـــريني إذا حـــان الرحـيل وقـد
طافت لديك من الأبعـــاد أذكـــاري
وقـــد نظرت فـــمـــا ألفـــيت من أحـــد
كـــل الـــذيـــن تـــولّـــوا طـــيـــفُ زوّار
هنـاك لا ظرف يدنينـا ولا قـــدر
إذ غـــرّبتنا لحـــال غـــربة الدار
تحـــيـــة الأمس قـــد كـــانت وننقلهـــا
للمـــقـــبلين إلى الماضي بأســـفـــار
دوامـــة هي لاتبكي ســـيـــجـــمـــعنا
صـــوت البكاء لدى المســـتـــقـبل العـاري
هـذي الدمـــوع غـــوالٍ من يعـــوّضنا
دمـــعـــاً أريق على تذكـــار آذار
هناك في الغـيب بعـد الموت مـوعـدنا
فلتـرقـبي مـوعـداً في جـوف إعـصـار

****

محمد عدنان الخطيب



- محمد بن إسماعيل كمال (سورية).
- ولد عام 1938 في حلب .
- حاصل على إجازة في آداب اللغة العربية من جامعة دمشق 1964 ، وعلى دبلوم في التربية 1965 .
- عين في وزارة التربية مدرساً للغة العربية مدة خمس عشرة سنة ، ثم ندب إلى جامعة حلب ، وانتقل إلى وزارة التعليم العالي ، وقام بالتدريس في كلية الآداب ، وكلية التأهيل التربوي.
- له مقالات وأبحاث نقدية في نقد الشعر والنقد المسرحي والقصص .
- دواوينه الشعرية : حريق الفصول 1999 .
- أعماله الإبداعية الأخرى : له مسرحية مترجمة بعنوان : تماثيل الوحوش الزجاجية .
- مؤلفاته : له عدد من التحقيقات منها : موسوعة حلب المقارنة للأسدي - إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخ - الدراري في ذكر الذراري لابن العديم - الدر النضيد من كتاب العقد الفريد .. وغيرها .
- عنوانه : مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية - جامعة حلب - حلب - ج.ع.س .



عاصفة ساحرة

مَنْ أنتِ ياحسناء ؟ يا
هبة الزمان المنعمِ
أقبلت في ألق الصبا
ح بوجهك المتبسِّم
وسكبت أصفى ما تشهْ
ـهَى رشفه عمري الظَّمي
كيف انتزعت خواطري
من أمسها المتجهِّم
فأطلت فيك تأملي
وأزحت سِتر توهمي
ودنوت منك ومهجتي
كرةٌ بكف الأنجم
أهفو ، ويسبقني ندا
ء المدنف المسترحم
فمضيتِ لاهيةً ولم
تصغي ولم تتكلمي
مالي تدافعني الهوا
جس في دروب تهيُّمي
والطرف ضلَّله الزحا
م على الرصيف الأبكم
فوقفت لا أدري كأنْـ
ـني في سحيقٍ مبهَم
أصداؤه حيرى تردْ
دِدُ خافتاتٍ في فمي
ومواكب الأسرار عا
صفة تثور وترتمي
أنا يا غريبة تائه
والآه غرقى في دمي
يا خدعة جرّت خطا
ي إلى جحيم مضرم
حسبي ففي سمعي بقا
يا ضحكة المتهكم
يبس الرجاء على الجفو
ن وجف حلم الموسم

حـــــسناء أرهقني المســـــيـــــ
ـــر ولـســـت بـالمـتـنـدم
أوغلـتِ فـي روحـي كـــــإيـــــ
ـغـال الشــذا في البـرعم
مــــــــازلـتُ خـلـف ممنَّـع
أســـــعى وخلـف ملـثَّم
غِـيـبي ولاتسـتـخـبـري
عـنـي ولا تـتـــــــألي
لولاك مـــا انـتـفـض الخـيـا
ل مـن الإســـار المحكم
فـأطل يسـتـجـلي غـــوا
يات الأمــــاني الحـوّم
مـــــا بين أفق بالسـنا
يومِي ،وأفق مـــعـتم
نشــــوان أفــــرغ كل دنْ
نٍ بالمفـاتن مـفـعم
وطـوى جناحـــيـــه على
شـفـــة اليـراع الملهَم

****

والمواويل والقـدود وشـــدو
واهتـزاز مـوقَّع ، وانتـشـاء
كـيف أخـشى من الزمـان افـتـقـاراً
وانتـســـابي إلـى ثراك ثـراء
فـالتـراب الطهور تبرٌ نضـيـرٌ
في عـيـوني ، ومـاؤك الصـهـبـاء
شـمـخت في العـلا منائر هدْيٍ
وقـبـاب ، وقلعـة شـمـاء
وتـراث مـن المعـاهـد وَضّـا
حٌ عليـه من البـهـاء رداء
يتـجـلى بوشـيـه ، فـإليـه
تتـسـامى الأبصـار وهي وِضَـاء
خـلَّـدتـهُ أنامـل الـفـكـر والـفَـنْ
نِ وزانت رحـابه العلـمـاء
هـو إرث الأجـداد ينطق بالمجـ
ـد ونبـلٌ أن يُـخلـص الأبنـاء
علم الله يا حـبـيـبـةُ مـا لي
عن حـمى أهلك الكرام غناء

****

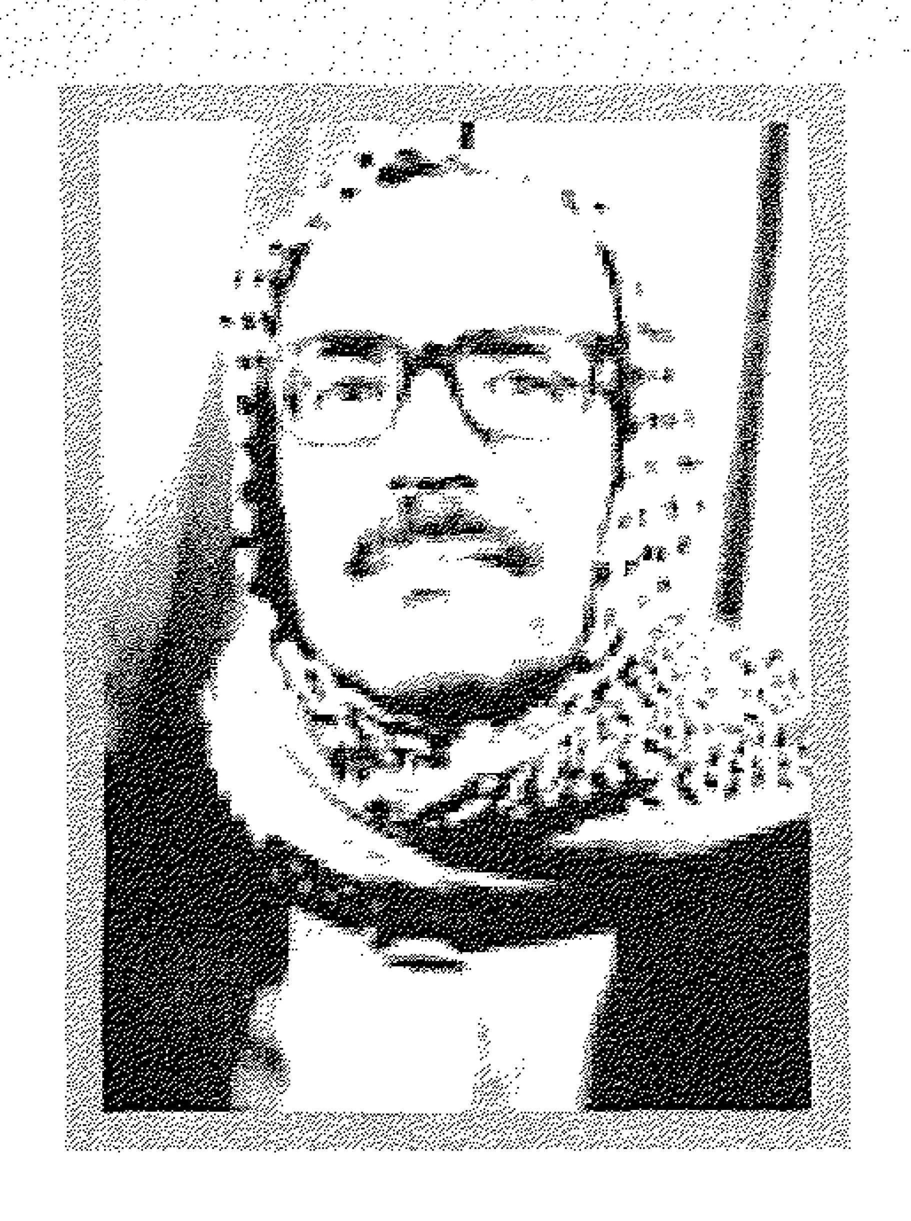
من قصيدة: الشــهـبـاء الفـاتـنـة

لـيس مـنـي بل منكِ أنت العطاءُ
أنت سـر الإبداع يا شـهـبـاءُ
أنت ألهـمـتِني ، فـبـوحُ يراعي
مـا يشـاء الإلهـام ، لا مـا أشـاء
وتُنادينني ، فـيـورق غـصـن
في فـؤادي ، وتسـتـثـار دمـاء
يابنة العـزّ مـا رجـوتُ مطافـا
لخـيـالي إلا وأنت الرجـاء
فـنـيتْ في هـواك جِـدَّةُ أيا
مـي ويحلـو ، إذا رضـيـتِ الفناء
لك زهـو يـفـيـض في كل آن
فـصـبـاح منوّرٌ ومـسـاء
وليـاليك .. مـا لـيـاليك إلا
رجـع لحـن ، وآهـة وغـنـاء

محمد كمال

محمد منلا غزيل

- محمد منلا غزيل (سورية).
- ولد عام 1936 في منبج.
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة نموذج منبج 1950، والإعدادية من حلب 1954، والثانوية من ثانوية إبراهيم هنانو بحلب 1957، وعلى الإجازة في الآداب - قسم اللغة العربية من جامعة دمشق 1961، وعلى دبلوم عامة في التربية من كلية التربية بجامعة دمشق 1962 .
- عمل مدرساً للغة العربية في ثانويات محافظة حلب 62 - 1969، ثم أحيل إلى التقاعد لأسباب صحية.
- دواوينه الشعرية: في ظلال الدعوة 1956- الصبح القريب 1959 - الله والطاغوت 1962 - اللؤلؤ المكنون 1962 - طاقة الريحان 1974 - البنيان المرصوص 1975 - الأعمال الشعرية الكاملة 1978.
- عنوانه: شارع الشيخ عقيل المنبجي - منبج.



من قصيدة: العطايا الخمس

يا سيدي يا رسول الله يسعدنا
في يوم ذكراك إنشاد وتعبيرُ
نستلهم الهدْي من أسمى مطالبه
حتى يفيض على آفاقنا النور
أوتيت خمسا من الرحمن خالصة
جرى بها بجلال السبق تقدير
أوتيت خمسا ولم يُعط الذين خلوْا
ما حازه مجتبًى بالفضل مغمور
فلنقتبس في رحاب الأنس جذوتها
وليشمخ الحق ولتُمحَ الأساطير

هذا نبي البيان السمح خالصه
جوامع الكلم المثلى تباشير
هذا لسان مبين طاب منطقه
وليخرس الإفك والبهتان والزور
بُعثت للناس كل الناس قاطبة
فذاقت الرحمة الحسنى جماهير
بعثت للناس نبراسا يوجههم
فهل تعوق الهدى تلك الدياجير؟
وكانت الأرض للعبّاد مسجدهم
طاب الصعيد، ودين الله تيسير
وكانت الأرض للرواد منطلقاً
نحو الجهاد فتطهير وتحرير
نصرت بالرعب فالطغيان منحسر
والشرك مندثر والكفر مدحور
نصرت بالرعب فلتعلن مجلجلة
أصوات جيشك أن الحق منصور
أما الشفاعة وا شوقاً لنفحتها
يوم الحساب ويا نُعمى المقادير
أما الشفاعة فالمختار صاحبها
وا فرحةَ القلب إن الذنب مغفور
ياسيدي يارسول الله نطلقها
في أفق نجواك شمّاخ بها الطور
كأنها النار في أعلى ذؤابتها
إشعاعُها الفذ تهليل وتكبير

لئن أضل الهوى عبّاده سفهاً
وغرٌ مخمورَهم تلك السمادير
لقد عرفنا سبيل الله واضحة
ما غرّنا في خلال التيه تخدير

****

من قصيدة: خيام الغجر

وتسألني نجمتي في خفَرْ
عن الزاد، زادِ النوى والسفرْ
وما أفصحت بالسؤال الشفاه
ولكنه اللمح لمحُ البصر
يبلّغ بوح العيون الظماء
ويلقي لأعماق قلبي الشرر
ويتلو حكاية وجْد عميق
به جذوةٌ من شعاع السور
فيقتات شوقاً عميق الجذور
تشعب في مهجتي واستتر
روى مصره السلسبيل الطهور
وندّى حناياه ضوء القمر
رويدك يا لمحُ إن الفؤاد
طواه الحنين وما من وزر
رويدك إن انصداع الشغاف
بوهج الشغاف بعيد الأثر
وحسبك منه اندلاعُ الحروف
وحسبيَ زادا سناك الأغر
بنفسيَ يا شوق تلك الرمال
على الشط ظمأى وذاك النهر
وقلبي المعنّى على تربها
حصاة تلوّى وما تستقر
تمزّقهُ حشرجات انتظار
مرير، وشكوى لهاةٍ أمر
وعند الحصاة بقايا رماد
رمتها العواصف في المنحدر
وألقت بها الريح في هوة
هباء تبعثر ثم اندثر

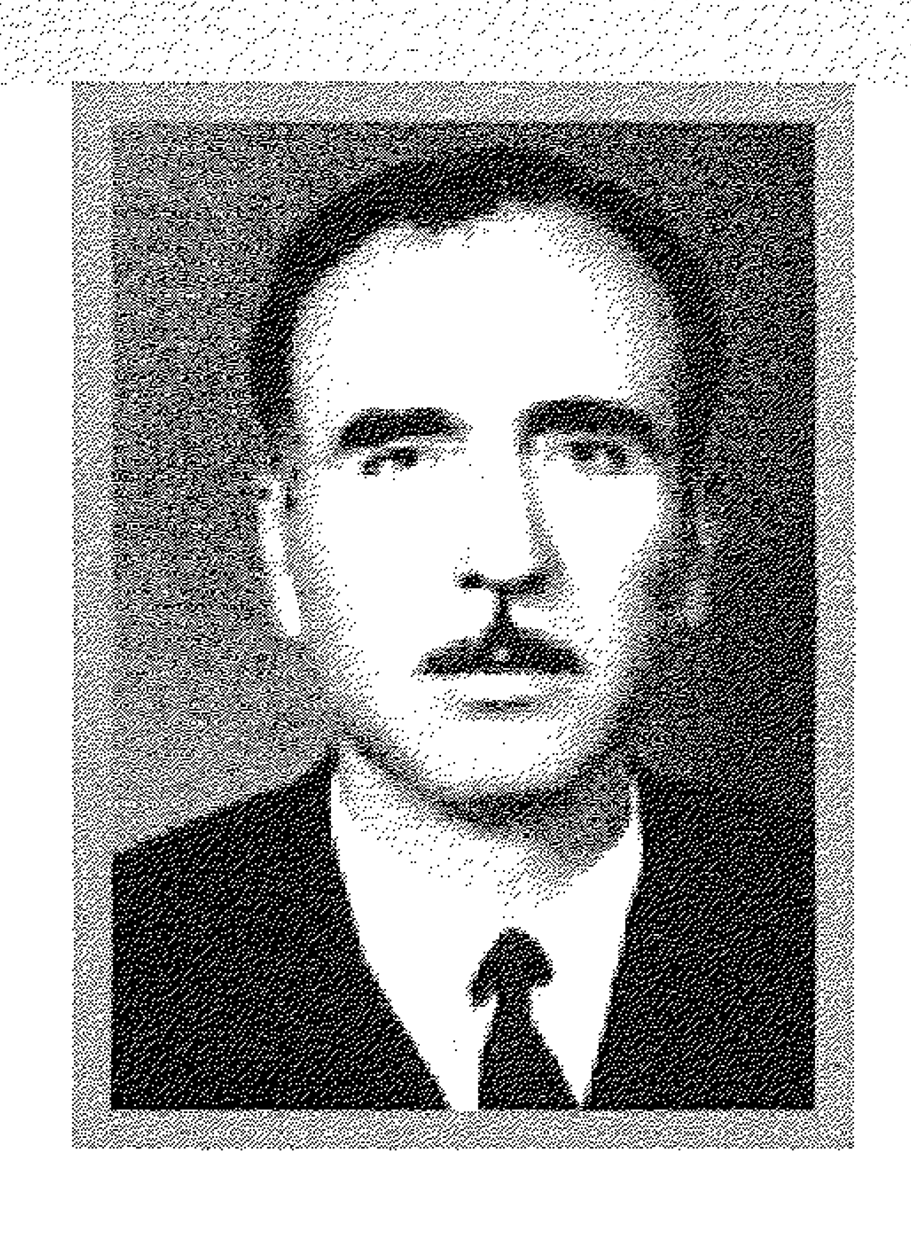
وولّى جفاء حطام الهشيم
وأوشك يتبعه المحتظر
وكادت تحطم تلك الحصاة
وتودي قنوطاً، ويذوي الزهر
ويخمد فيها البصيص الضئيل
ويقضي رفيف المنى ينتحر
ولكنه اللمح لمح الصفاء
ولله في مائه إذ غمر
أقل اختلاقا تجلى هدى
يضيء الوجود ويذكي العمر
بنفسيَ يا لمح تلك الدروب
وشجو الغريب وتلك الصور
وأطياف منبج عند المغيب
وأحلام منبج بين الشجر
تهادى جناح على القادرين
وهذا جناح إلى المنتظر
ويمتد درب المعنّى الغريب
فيمضي وئيد الخُطا يستمر
وتعصف في نفسه الذكريات
ويطويه طيّاً عبابُ الفكر

****

محمد منلا غزيل

محمد هلال فخرو

- محمد هلال سعيد فخرو (سورية).
- ولد عام 1928 في إعزاز بحلب.
- عمل موظفاً في مؤسسة الحبوب إلى أن تقاعد.
- نشأ في أسرة تحب الشعر، وقد بدأ رحلته مع الشعر عام 1954.
- دواوينه الشعرية: شتات 1970 ـ أكاليل غار (بالاشتراك) 1974 ـ صور 1975.
- ممن كتبوا عنه وعن شعره: عبد الله الطنطاوي، ومصطفى النجار (مجلة الثقافة السورية، وجريدة الثورة السورية)، كما كتبت عنه دراسة بعنوان: محمد هلال فخرو شاعر الصورة والخيال المشرق ـ الحركة الشعرية المعاصرة في حلب 1975.
- عنوانه: مقهى الموعد ـ أول شارع بارون ـ حلب ـ ص. ب 5219 سورية.



رسالة

لكِ في الفؤادِ محبةٌ يا «ميّ» قِصّتُها طويلهْ
كتبت على أفق الدموع بريشة الشفق النحيله
فترفقي قبل الملام بمُهجة تحبو عليله
لا تحسبي إن لم أوافك أن أشواقي قليله
أنا ما بخلت وإنما يا «ميّ» أيامي بخيله
أنا لم أزل طفلاً كما قد كنتُ أيام الطفوله
أهوى الوجود بما حوى ببراءة الطفل الجميله
حتى كأن الكائنات على تفاوتها خميله
لا يشتكي مني القرين ولا تعاتبني الفضيله
أبقى نبيلاً في الغرام ولا أحب سوى نبيله
ما بين صدري خافقٌ أبداً مشاعرُه أصيله
قلب نشيط في الهوى لكن من يهوى «كسوله»

****

سهرة مع نجمة الصبح

أكثيرٌ عليَّ هذا الزفيرُ
وقليل مما أعاني كثيرُ..!!..
يا بنةَ الصحو شاركيني همومي
أو ذريني لما الهوى يستخير
لا تظني بيَ الظنون فإني
لست ممّن من الهوى يستجير
أنا ما جئت أشتكي لك إلا
مثلما جاء للأسير الأسير
أنت أوْلى بالحزن مني فؤاداً
وكلانا بكونه مأسور
يا بنةَ الصحو لا يغرك شيبي
حين تصفو الحياة تنمو الزهور
فتعالي نشكُ الغرام لبعض
ألَّف الليل بيننا والمصير
في كلينا ذئب «الفرزدق» يعوي
وعلى منبر اللَّهاة «جرير»
يا بنة الصحو وخزة الشوك تدمي
ولقد يجرح المحب الحرير

هادئ الوجه هكذا لك أبدو
وبصدري زلازل وسعير
موغل في مزارع الليل قلبي
غائبٌ في النهار منّي الحضور
أتلوى وفي الجوارح نهر
من جراحٍ، وفي العيون غدير
يُزهر الشجْو في غصون الأماني
ويغيب الربيع حيث أسير
والفراشات كلها قد تناءت
وتناءى مع الفراش السرور
يا بنة الصحو شاركيني همومي
فقليل مما أعاني كثير
وتعالي لعلنا نتلاقى
فمع الحب كل شيء يسير
يا بنة الصحو ربما لي عذري
يجذب الماء قاربي المغمور
لست أدري أخمرة هي هذي؟
وحرام شرابُها أم طهور..؟..
إنني ضائع يَعُد الثواني
ويُحس الأقل مني الشعور
لست أدري ماذا أخط فحرفي
كشراعي مع الضياع يدور
إن ضحكي للمضحكات قليل
وابتسامي من النكات قصير
والقناديل في بحيرة ليلي
مشرَعات، وليتها لا تنير

☆☆☆☆

يا بنة الصحو مرحباً بلقانا
ووداعاً مع المسا يا خصور..

****

هي الدنيا

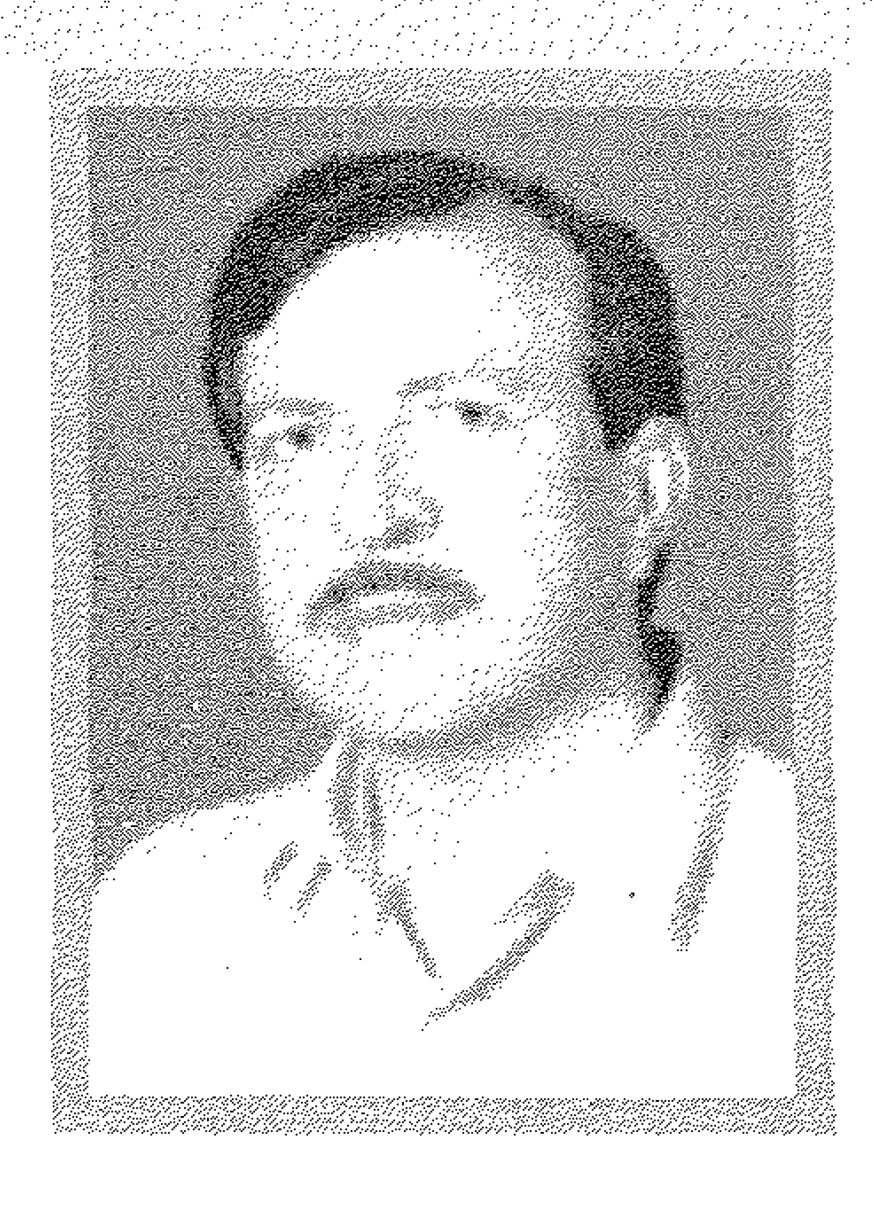
ألامسُ في الهوى الشمْسَا
ويتركُني الأسى همْسَا
هي الدنيا وأحياها
من الإصباح للمَمْسى
تسيل أظافري دمعاً
لطفل لا يرى الشمسا
لوجهٍ عابسِ القسمات
يزهق روحه حبْسا
لغصن أجهد الصبيان
فيه النفس والفأسا
شغوف بالعيون الخُضر
لامس رمشها «ورسا»
وأعشق نسمة وسْنى
تهدهد غيمة نعسى
وأحزن - مثل باقي الناس -
حزناً يغضب اليأسا
فلم يجنح بسارية
إليّ ولم يجد مرسى
أغازل مرة كأسي
وحيناً أكسر الكأسا
فلا بُقيا لعادات
يشلّ وجودها النفسا
هي الدنيا وأحياها
من الإصباح للممسى

****

محمد هلال فخرو



- محمود محمد حاج عمر (سورية).
- ولد عام 1936 في أعزاز بسورية .
- حاصل على الشهادة الثانوية الفنية 1956.
- يعمل موظفاً في الشركة السورية للنفط.
- كتب الشعر والقصة وهو في مقاعد الدراسة ، ونشر الكثير من نتاجه الشعري في الصحف والمجلات المحلية والعربية مثل الثقافة (السورية)، والثقافة ، والهلال ، والشهر (المصرية)، والآداب ، والأديب ، والمعارف (اللبنانية)، والمجلة العربية (السعودية)، والمنتدى (الإماراتية)، والوحدة (المغربية).
- شكل - مع مجموعة من الأدباء - الندوة الأدبية التي مارست نشاطها الثقافي من خلال أمسياتها الشعرية ، وندواتها ومحاضراتها العامة، والتي أصدرت - بجهود شخصية - مجلة البراعم .
- دواوينه الشعرية: قصائد عارية 1998 - رحلة في جزر الفيروز 2000.
- نال جائزتين في مسابقة القصة من مجلة الغدير ، ومجلة النواعير (السوريتين) ، وذلك في الستينيات .
- كتبت عنه العديد من الدراسات ، منها ما كتبه الشاعر أحمد دوغان (الثقافة السورية) . وورد اسمه في كتاب «حركة الشعر الحديث» لأحمد بسام ساعي ، وفي كتاب «الحركة الشعرية المعاصرة في حلب» ، وفي «معجم الكتاب السوريين في القرن العشرين» لعبد القادر عياش .
- عنوانه : الشركة السورية للنفط - دائرة الفرق الجيو فيزيائية - ص.ب 5598 - حلب - سورية .



عودة فارس الأحلام

رفيقة عمريَ الظمآن للتحنان .. للحب ..

لدفء رموشك السمراء .. للشلال منسكباً على دربي ..

أغان من لحون الغاب .. من قيثار عينيك .. أضم رؤاهما النشوى..

ويفرح فيهما هدبي ..

أنا وحدي .. وراء الأفق .. أخبط في صحارى ما لها آخر .

تسف رمالها الريح ..

وتزرع في عيوني حبة ظمأى .. بقطرة طلْ ..

أنا والشمس .. والأحجار .. والكثبان .. والشيح ..

أصارع لهفة .. أهفو لذبح الشوق والآلام في قلبي ..

فتذبحني .. وتخنق رعشة الظل ..

فأُهرع في دروب موحشات .. ليس فيها غير غيلان

يموت بعينها الرعب ..

وأبحث عن عيون ساهرات يستظل بهُدبها الحب ..

وتسبح في عوالمها رفوف حمام ..

وتمطر غيمة .. شيئاً من الفل ..

تفتح ما ذرته الشمس .. ضمات من الأكمام ..

***

ربيعي .. يا ربيعي .. دثَّرته الريح بالرمل ..

فمات .. وأنت في ظل الربيع .. وظله في شعرك الطفل

وفوق جبينك الرحب الذي يرتاح كالشطآن ..

أحس ربيعي المفقود .. يعبر بالمدى النشوان ..

فأخنق لوعتي .. وأروح أمضغ ذكرياتي .. في الليالي الحلوة النشوى ..

وأنظر صورة .. خبأْتُها نجوى ..

وأعبر هاته الصحراء .. أحمل شوقها الظامي إلى سلوى ..

إلى قطرات طل من عيون غمام ..

إلى همسات أهداب .. وقصة حبي المدفون في عينين حالمتين !..

بعودة فارس الأحلام ..

***

رفيقة دربي المُخضلّ .. بالأنداء .. بالأزهار .. بالألوان..

أحس بغربتي .. شوق الرمال إلى الينابيع ..

إلى الشطآن .. والأطيار .. والحملان..

أحس كأن آلافا من الأيام تزحف في ضلوعي ترتمي موتى أغالبها ..

لتنقلني .. إليك برحلة في عالم فينان ...

إلى خلف الرؤى .. والأفق .. والآلام ..
للأرض التي ما داسها إنسان ..
نسير أنا وأنت .. نخوض في الأمطار ..
ونشعر بالدروب الضاحكات لنا .. رُؤًى مخضلَّة الأفنان
وتحملني لعينيك ..
لقنديلين في ليل السهاد .. ووحشة الغربه ..
فأقطف من دروب سمائه شُهبه ..
وأجمعها قلائد ماس ..
لأهديها .. لجيدك .. للجبين الحلو .. للعينين ..
للشعر المخضّب بالأزاهير ..
هدية عائد .. من آخر الدنيا .. بلا أنفاس ..
يحث خطاه .. يعبر هاته الصحراء ..
يحلم بالربيع الحلو في عينين حالمتين ..
بعودة فارس الأحلام !...

****

هُزّي أرجوحة عمري

هاتي عينيك خُذيني ..
من عالمي الوحشي ..
ومن دنياي المجبولة بالطين ..
من أرض الأضغان ..
القتل .. الأشواك .. الهمجية ..
والذئب المتقمص بالحملان ..
إلى البحر المتسع ..
المتسع بلا شطآن ..
هاتي عينيك خذيني ..
ضميني ..
يا وطناً .. يسكن بين الأهداب ..
ويشرب من نور عيوني ..

****

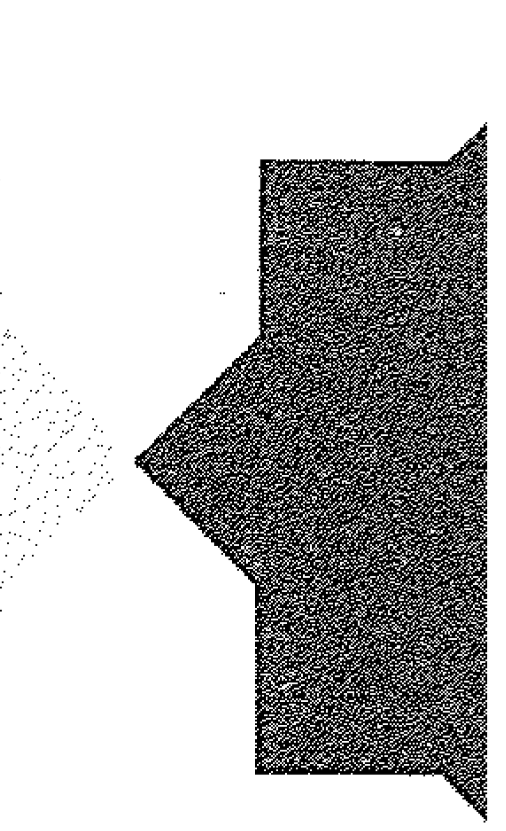
هُزّي أرجوحة عمري ..
تتقطر من ثغرك ..
دفقة عطر ..
يتوهج آذار بقلبي ..
تفرش دربي عيناك ..
وتغرس كل رياحين الحب .. لو شئت ..
لكان حليبي حبات القلب ..
لكني .. أعرف أني أسكن ..
إنسان العين .. وبين الهدب
أعرف .. حين يسيل نداؤك ..
إن مست نسمة .. جفني ..
فتغدو أجفانك غيمة ..
ضميني .. صدرك متكئي ..
قلبك مهدي ..

****

هُزّي أرجوحة عمري ..
يمناك .. تهز العالم ..
تغزل ضوء الفجر ..
يسراك .. تهز سرير الطفل ..
ينهلّ الفرح الطفلي ..
على الخد ..
يتقطر من ثغرك ..
غنوة نصر ..
يورق بندى ..
دوسي أرض الجنة ..
تنبت « عقبة » يفدى ..
تزهر « خولةَ » ..
ترفع سارية للمجد ..

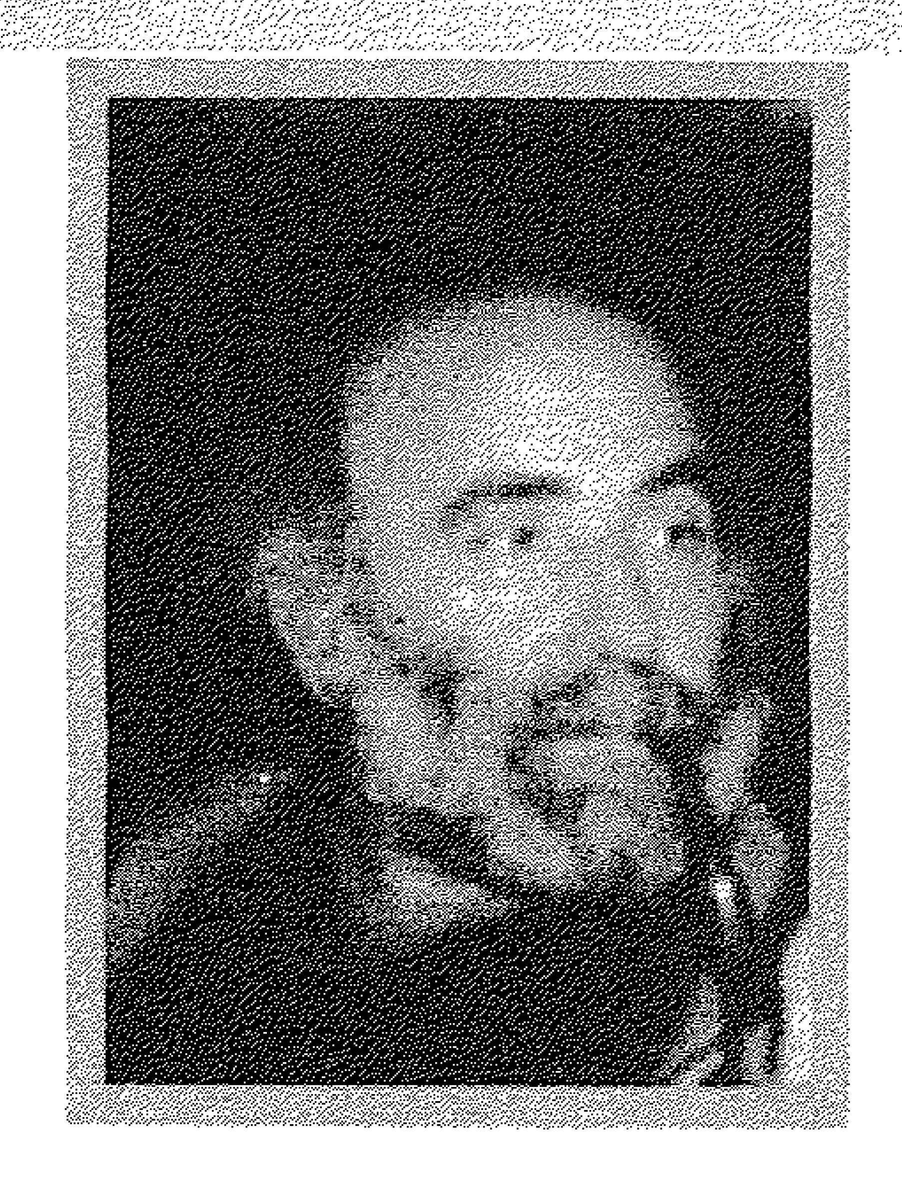
****

محمود محمد كلزي



محيي الدين اللاذقاني

- الدكتور محيي الدين اللاذقاني (سورية).
- ولد عام 1951بقرية سرمدا.
- حصل على تعليمه الأولي في قريته، ثم انتقل إلى مدينة حلب فتابع دراسته الثانوية والجامعية، ومن جامعة الإسكندرية حصل على الماجستير والدكتوراه.
- تنقل بين أكثر من موقع إعلامي في الوطن العربي والمهجر، وعرف بكتابته لعموده اليومي «طواحين الكلام» الذي كتبه بصفة دورية في أكثر من صحيفة عربية.
- خصص الشاعر ديوانه الأول، ومعظم قصائد ديوانه الثاني للشعر السياسي، ولكن بعد أن اغتنت تجربة الشاعر الإنسانية في منفاه الاختياري، واستقر في لندن بصفة دائمة منذ أوائل الثمانينيات، أقلع عن كتابة الشعر السياسي.
- دواوينه الشعرية: عزف منفرد على الجرح 1973 - انتحار أيوب 1980- أغنية خارج السرب 1988.
- أعماله الإبداعية الأخرى: الحمام لايحب الفودكا (مسرحية) 1991.
- مؤلفاته: دراسات في الإعلام التربوي - ثلاثية الحلم القرمطي.
- عنوانه: 12, Gore Rd., London, Sw20,8 JL., England.



وصايـــا ديـــك الجـــن

من رماد الهم

ناداني ديك الجن

يأيها المغتم

اسمعني وقم

قبل أن تنام

اذبح الندم

لو عدت من جديد

لأعبد الصنم

لطعنت في الصميم

وجهه المجدور

ورميت في الغدير

رمحي المكسور

وعدوت نحو الشمس

في زورق الأمل

☆☆☆☆

يأيها الملتاع

اسمعني وطع

امتط نشواناً

مهرة الأزل

لا يستقيم الشعر

بلا هوى أوغل

الوجد نصف الدين

واللثم كفّاره

☆☆☆☆

الخوف ثقب أسود

في جبين الحوت

لا تبتئس للموت

الشمس أُمُّ الليل

والصوت ابن الصمت

☆☆☆☆

كنا على الرصيف واقفين

أنا وديك الجن

لوّح مرتين

وقال لا تَهُن

لو كانت الحياة ماستين

فاكسرهما وكُنْ

شرنقة تجدد الوجود

من شرفة العدم

****

من قصيدة:
أغنيـــة خـــارج الســـرب

لا ترجع.. قالت مولاتي

فالأرض وباء

أوغل في جسد المجهول

وصارع في الأنواء

ابن في مدن الحلم قصوراً للغرباء

كن بحر الغربة ....والميناء

✿✿✿✿✿

في مدن الحلم المسكونة بالحب

سرحنا

بحاراً يبحث عن مرسى

وغزالة ماء

قلت: يا مولاتي التوبة

أخرني البحر

وحوت البحر

وعسس الوالي في الميناء

ضحكت مولاتي الحسناء

فتغير وجه البحر

وانبجس الماء العذب

وتبدل ملكوت الأشياء

****

من قصيدة: غـــردجـــــات

هاتفيني بالذي يأتيك خسراناً

وسكراناً

وفي عينيه وعد بقصيده

سالميني

نعنشي زمني وعومي في أراجيفي

افتحي أفق العواصف

أشرعي كل النوافذ للخطوب

تعب النزال من النزال

ونام النصل مرتاحا على جفن

السنان

من يسند الجمل البريئة

إن تهاوت؟

عمّديها

لم يبق من حلم سوى رمشيك..

يأتمران بالعشاق

عاشقتي

وقاتلتي

وفاتحة الزمان ...

****

من قصيدة: ســــرمــــــدا

كوشم جديد توشّين حلمي

كنرجسة في زمان الشتاء

نودّع ـ كل نهار ـ حبيبا

وأنت تجيئين كل نهار

تضوعين فُلاً بغير أوان

وشوقا ترفّين كل مساء

أحبك أنت جميع النساء

وما أنت مثل جميع النساء

✿✿✿✿✿

لوْ طيفك يوما لم يأتِ

لم يتوسد ذاكرتي يحتل الحلم

ويصادر كلَّ الأشياء

لو يوماً أخلفتِ الوعد، تدللتِ، ناورتِ

أظهرتِ الجفوة

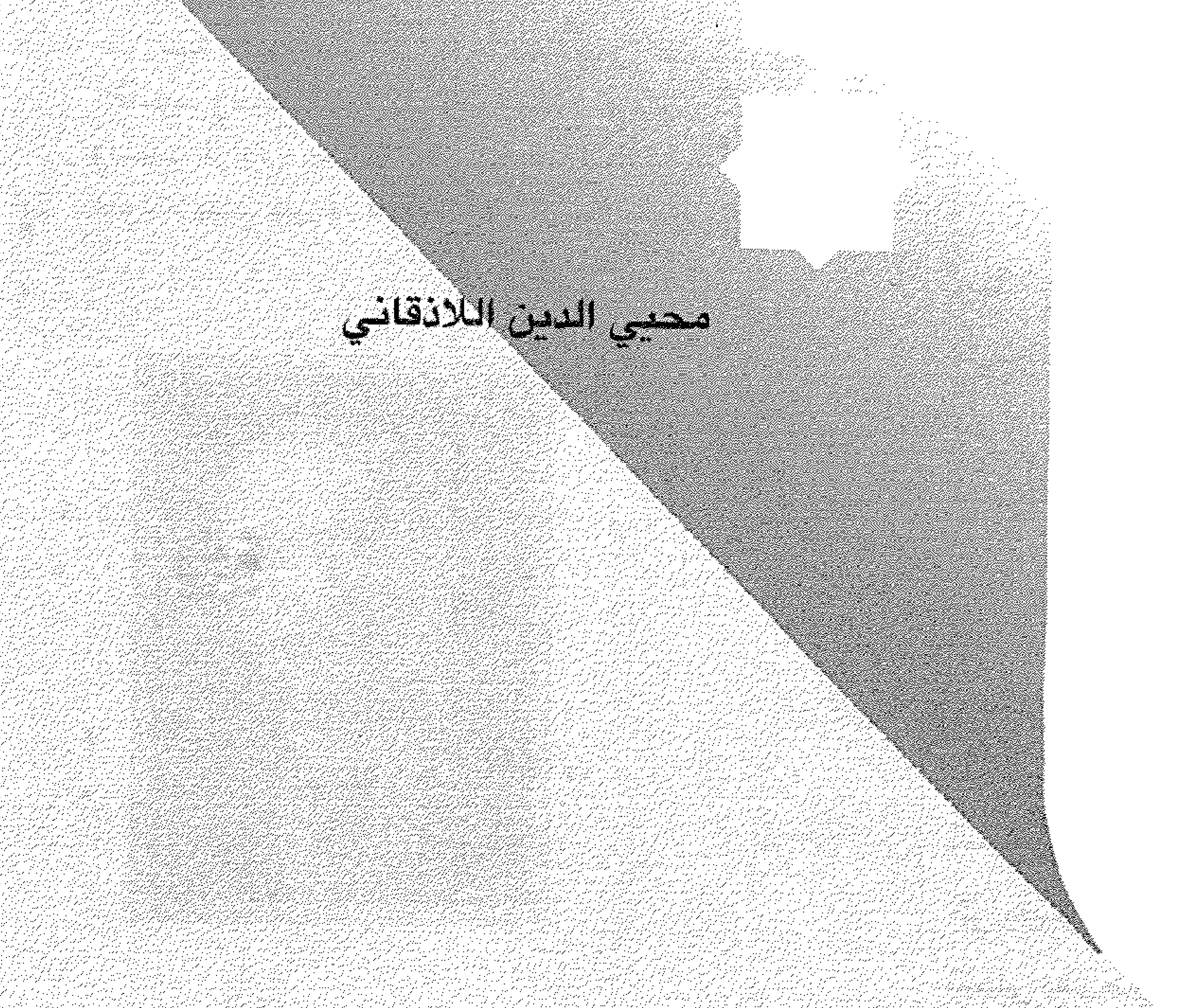
ألّفت عذراً عصريا، ما جئتِ

لقلتُ مثلكِ

مثل جميع النساء

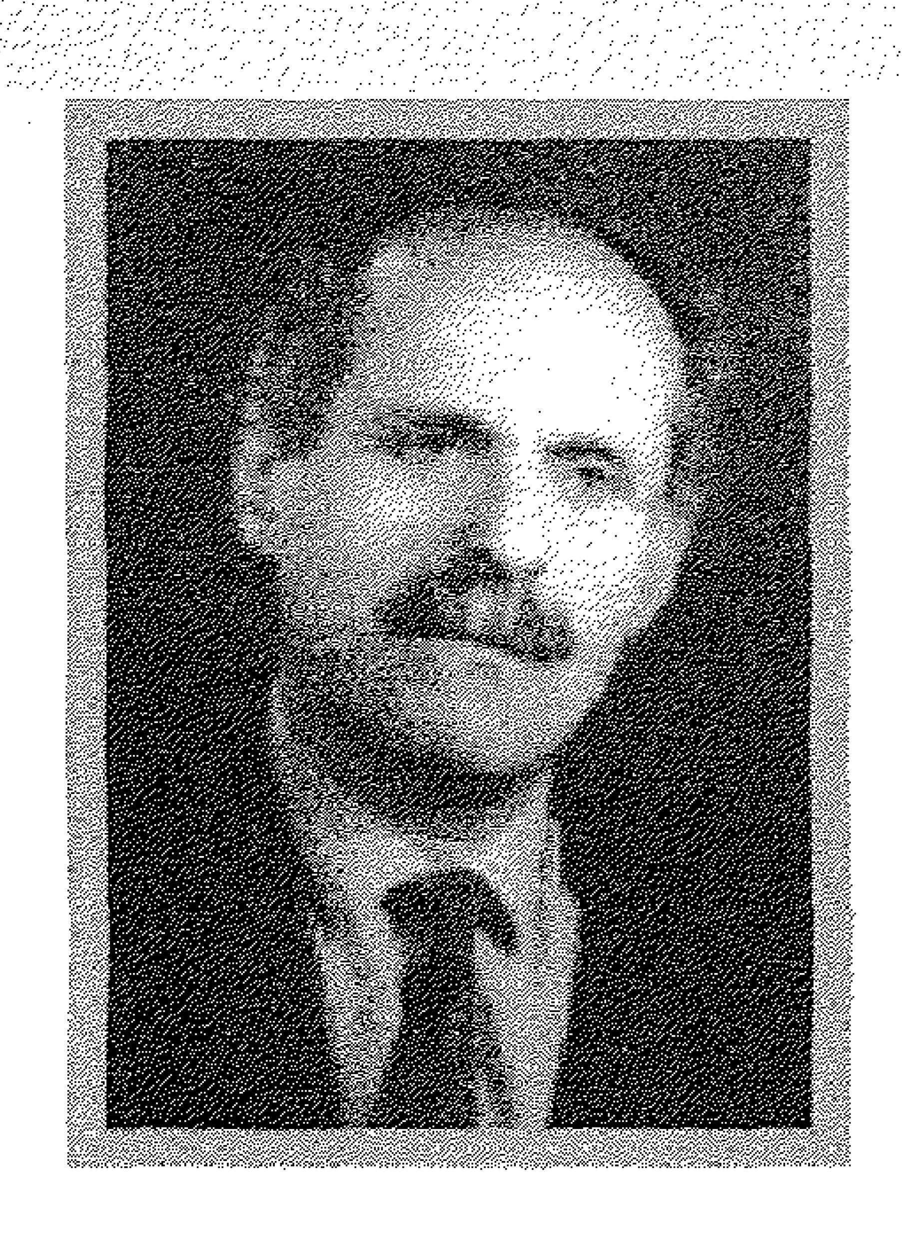
ولستِ أنتِ كمثل النساء

****



مصطفى النجار

- مصطفى أحمد النجار (سورية).
- ولد عام 1943 في مدينة حلب.
- حاصل على الثانوية الزراعية 1964، والثانوية الأدبية 1966، وأهلية التعليم الابتدائي 1967.
- عمل في المجال الزراعي، كما عمل مدرساً.
- عضو في نادي أبها الأدبي، وهيئة تحرير مجلة الثقافة السورية، ونائب رئيس نادي التمثيل العربي بحلب، ومراسل لعدة صحف ومجلات في الوطن العربي .
- نشر إنتاجه في العديد من الصحف والمجلات العربية .
- أذيع شعره في محطات الإذاعة العربية والأجنبية.
- يكتب - إلى جانب الشعر - القصة، والمقالة، والخاطرة، والزجل.
- دواوينه الشعرية: شحارير بيضاء 1963 - الخروج من كهف الرماد (بالاشتراك) 1974 - من سرق القمر؟ 1977 - الطائران والحلم الأبيض (بالاشتراك) 1977 - حوار الأبعاد (بالاشتراك) 1977 -ماذا يقول القبس الأخضر 1977 - حينما نلتقي (بالاشتراك) 1980 - قصائد عربية 1982 - عندلات الحزن والسفر (بالاشتراك) 1984 - كلمات ليست للصمت 1997.
- ممن كتبوا عنه: نازك الملائكة، وروز غريب، وحلمي القاعود، ومحمد أحمد العزب، وأحمد دوغان، وأحمد بسام، ومحمد الراوي، وحسين علي محمد، وأحمد شبلول.
- عنوانه: حلب ص.ب 5219 - الجمهورية العربيةالسورية.



الشاعر!

مهما كواك البؤسُ والشجنُ
مهما يَدُر في صدرك الوهنُ
مهما تكن دنياك كالحة
مهما جنت أشواك من فتنوا
مهما يغب عن أيكة قمر
مهما هوت من حولك المدن
لابد أن تلقاك باسمة
من قال: مات الخصب والمزن؟
من قال: إن الأرض عاقرة؟
من قال: إن البحر يُحتقن؟
إن الحقيقة تنجلي أفقاً
تثري الذي تنتابه المحن!
غرِّد - إذنْ - ألحانها حبقاً
إن الحقيقة في الجوى الوطن!
مهما تجد يا شعر من شظف
مهما يَمِلْ من تحتك الفنن
فابدأ خطا قلب إلى لغةٍ
لا بد فيها القلب يَنْشحن
ويضيء بالآلام ينثرها
فوق الحياة فيورق الحزن!

****

دعاء

أيها العصر الذي فيك ينادي
كل نبض في فؤادي:
بارك اللهمّ أفواج الطفوله
فهم الأغراس، أورادُ الخميله
وهم الأعراس، أحلام بلادي!
أيها العصر الذي فيك ظلام ووباء
وضياع وشقاء
يتعالى من شغاف القلب لله دعاء:
أسْبغ اللهمَّ نوراً وسعاده
كي يعيش الناس في الأرض عباده
تتجلى بعد صبر وعناء

جنة وارفة الظل، وأفقا للشوادي
بسمة الشوق التي تنمو شعاعاً في العيون
تبزغ الشمس ربيعا وجناناً في البوادي
رغم بؤس الأرض..
والأوجاع والوقت السريع
رغم ما في العصر من ليل مُريع..
يزرع الأرض بأحداق النجوم
ويغني للغيوم
شاعر لبّى أذان الفجر.. في عصر الجحيم
يتعالى من يديه
ذوب قلب، وإليه..
يثب النور كأشواق الطيور..
بارك اللهم في نسغ الجذور
(إنه العصر، وفي العصر الأخير
تشتكي الأوراق والأغصان من سوء المصير)

****

الله و قابيل

(1)

الله وانطلقت بحنجرتي الحياة
بأضالعي العطشى ،
بذاكرتي الفصول الأربعه
حُمِّلتُ في هذا الطريق
متاعب الغرق المدمَّر والغريق
وقصة الشجر المعطر بالعذاب
حمّلت - يا ألله - دالية الوجود
وبلابل الصحراء ..
رفرفة العيون
تشوّق العنب المدمّى بالخلود
وتراكض الأمل الملفّع بالشباب
كن لي الدليل برحلة الفوضى
من ثدي أمي للتراب؟

☆☆☆☆

(2)

الله وانفتحت أمامي المعجزات
حين ارتقت
العين والأضلاع والجسد المسربل بالدهان
صاحت كياناتي فحرت
هل للربيع ،
تقوم دالية الحنان؟
هل للرحيل المشتهى
يرتاع إيقاع الزمان؟
هل للسماء يفر من جسدي الضياء
أم فيه ينسكب الضياء؟
صاحت كياناتي فحرت
لم أدر مركبة الزمان؟
فيها أنا؟ أم أنها فيَّ تدور
والأرض واقفة تدور
تدور واقفة تدور
الله وانبلج الظلام
تراقصت لغة السلام!

(3)

يا ربّ أنصفت الوجود
وخلقت إنسان الوجود
لكن يحيرني سؤال
من أين أبدأ بالسؤال؟
«قابيل» يسرقني السؤال؟!

****

مصطفى النجار


مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



نادر حسين أبو عوض

- محمد نادر الرزوق بن حسين (سورية).
- ولد عام 1956 في قرية تلحدية بمحافظة حلب.
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة قريته، ثم الإعدادية والثانوية في حلب، وتابع دراسة الحقوق في جامعة دمشق، ثم انتقل إلى جامعة حلب بعد أن افتتحت فرعاً لدراسة الحقوق وتخرج فيها.
- عمل محامياً بمدينة حلب منذ سنوات عدة، وسبق له العمل بالتدريس في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، وسافر إلى لبنان للعمل، ثم عاد إلى سورية فعمل بمحطة الرصد الجوي بالمركز الدولي للبحوث الزراعية بالمناطق الجافة.
- نشر العديد من قصائده في العديد من الدوريات المحلية والعربية، منها الحسناء اللبنانية والاعتدال بنيوجرسي وجريدة الجماهير السورية.
- شارك في المهرجانات والأمسيات الشعرية في حلب ودمشق وحماة وحمص واللاذقية.
- عنوانه: قرية تلحدية - ناحية الزربة - منطقة جبل سمعان - محافظة حلب - الجمهورية العربية السورية.



حديث قلب

عمْداً دفعتِ القلبَ أن يتكلما
ونصبتِ ما بيني وبينكِ سلَّما

وسفحتِ لي خمر الهوى فرشفتُه
وظننتُ أني قد شُفيتُ من الظما

وحسدتُ نفسي حين قلتُ مؤمِّلاً
أولى بهذا القلب أن يتنعما

فإذا أوارُ الوجد يلفحُ مهجتي
ويزيدُ أعماقي أسىً وتألُّما

ما أنتِ يا حسناء بدعة شاعرٍ
بل كوكب أهدَى سناهُ الأنجما

لولاكِ ما عرفَ الطريقَ مسافرٌ
أو بات موفورُ الصبابة ملهما

يرقى إليكِ الحلمُ حتى إذ دنا
من عرشك العاجيِّ عاد ليحلما

كم مشركٍ بالحسن ثابَ لرشده
عرف الإله على يديكِ فأسلما

الأرض تزهو مذ حللتِ ربوعها
وتفيض بالبشرى فتحسدها السما

يا زهرةً عَشِقَ الربيعُ جمالها
وإليكِ من بعد الضياع قد انتمى

أبُعِثتِ في عصر الغواية آيةً
لتشيدَ صرحاً للوداد تهدَّما

عيناكِ أحلام اليراع وسحرها
في مذهب الشعراء أصبح مَعْلَما

بحر من الأنوار في أُفقيهما
ومراكبُ الديجور تسبح فيهما

يهفو إلى الشطآن قلبُ مغامرٍ
متأهب للغوص في عمقيهما

وعلى شفاهك للرحيق جداول
تُثْري إذا الثغرُ الجميل تبسَّما

ثار الفؤاد وألهبتْ ضرباتُه
صدري وأضلاعي المنيعة حطَّما

حسناء قد أظهرتُ بعض مشاعري
وكتمتُ أعظمها لظىً وتضرُّما

حصَّنتُ نفسي بالعفاف ولم أكن
يوماً قطفتُ منَ الأزاهر برعما

عذري وإن غلبَ الفتورُ عزيمتي
يوم القطاف وما جنيتُ الموسما

أوهنتُ في قطف الإباء سواعدي
والمنجلُ الماضي هناكَ تثلَّما

بيتي قلاعُ الكبرياء وموطني
هامُ الجبال الشامخات وما سما

لا يرتقي ماءُ الشرائع منزلي
فمواردي قطْر السماء إذا همى

ما عابني بؤسٌ فكم من شاعرٍ
يأتي إلى الدنيا ويذهبُ معدما

عشِقَ الجمالَ فكان غايته بها
وشبابُه دون الجمال تحطّما

إن كنتُ قد لمتُ الزمان فإنه
قد مرَّ أعوامي أصمّاً أبكما

لا تحسبي أني أتيتُ لحاجة
لكنْ على الأحباب جئتُ مسلِّما

إنْ لم أفُز بالودِّ منك فإنني
حسبي جلوتُ الناظرين مِنَ العمى

فلقد أضاء الحسنُ دربَ خواطري
وأزاح عن عيني ستاراً مظلما

ورأيتُ أحلامي وعانقتُ المنى
وكتبتُ في سِفْر المحبة طلسما

حاولتُ أن أبدي إليك سعادتي
لكنْ لساني بالكلام تلعثما

أنا شاعر نسَجَ الجراحَ قصيدةً
ليبثَّكِ النجوى ولنْ يتألما

ما عشتُ مجروحاً فلا تتوقعي
أني سأطلب للجراح البلسما

فإذا تلاقينا وفي أعماقنا
شغفٌ على حَرْقِ التجلُّد أقْدما

ووقفتُ والآلام يصلبنا الأسى
والقلبُ يقطر من مرارته دما

وعففتُ عن رشفِ الرضاب لأنه
أضحى كما أفتوا عليَّ محرَّما

قالوا بربكَ لا تُقبِّلْ ثغرَها
فإذا فعلتَ فقد لثَمتَ جَهنما

****

من قصيدة: جور الأحبة

ما للأحبة في أحكامهم جاروا
وهاجرتْ من سماء الحب أقمارُ

أضحت كرومُ الهوى جرداءَ خاويةً
وراح يندبها قينٌ وسمَّار

وأقفرتْ مذ شكا العنقودَ عاصرُه
وحطم الدنَّ في كفيه خمَّار

روض الحياة ذوى شاخت مفاتنُه
لا الدوحُ دوحٌ ولا الأزهار أزهار

قد جرَّدتْها يدُ الأقدار فتنتها
فكيف تعشقها أذنٌ وأبصار

فالعندليب الذي يشدو أفاق على
نوح الغصون فما للعود أوتار

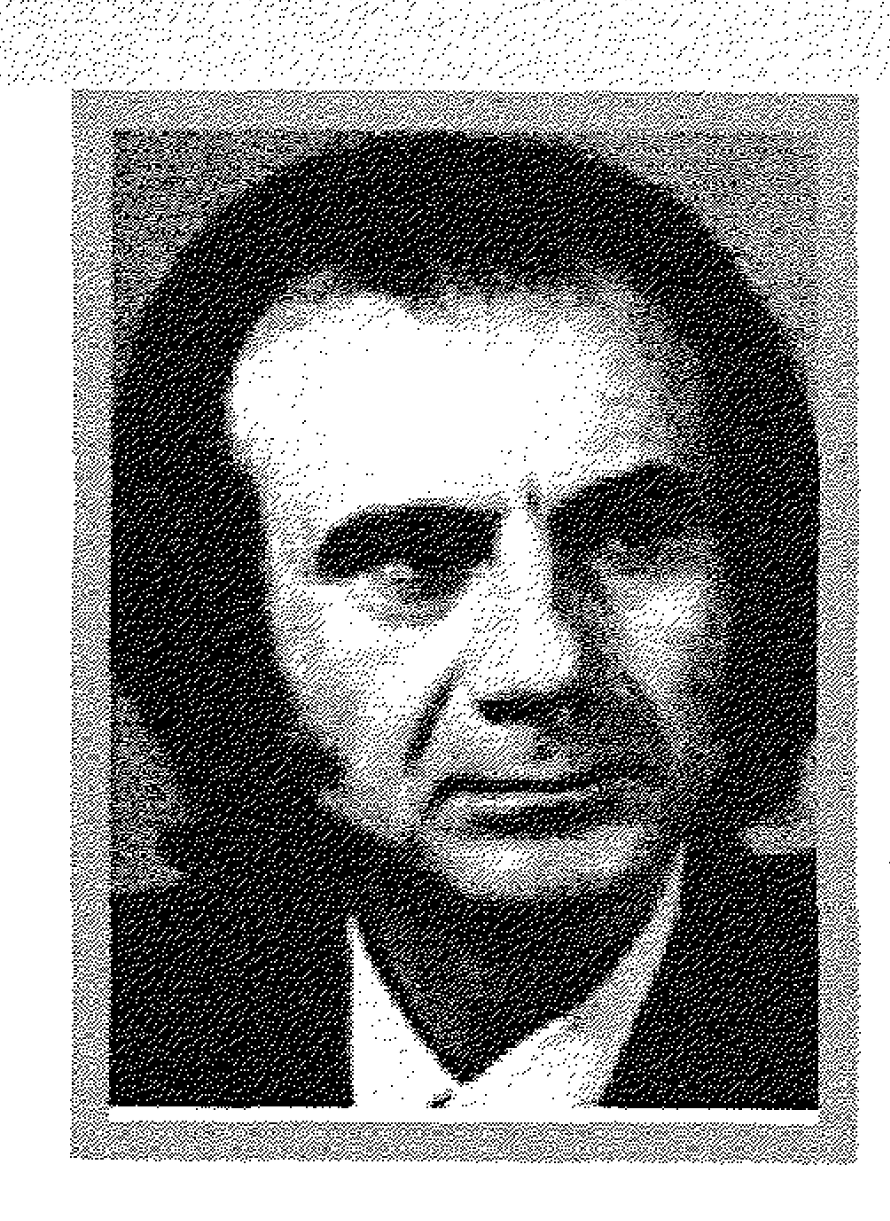
والنهر يشكو الظما فالماء غادره
وروَّعت في هجير الشمس أطيار

****

نادر حسين أبو عوض

نهاد رضا

- محمد نهاد علي رضا أرناؤوط (سورية).
- ولد عام 1927 في مدينة حلب.
- حاصل على إجازة في الآداب، وفي الفلسفة، ودبلوم العلوم السياسية، وست شهادات عليا في إدارة الأعمال، والعلوم السياسية، والتنمية الاقتصادية.
- عمل خبيرا في العلاقات العامة والإعلام بالتعاقد مع وزارة التخطيط.
- عضو اتحاد الكتاب العرب.
- نشر شعره في الدوريات والمجلات الأدبية.
- دواوينه الشعرية: ميلاد شاعر 1972 - الرعشة الأولى 1972 - شعر في لوحات 1972 - هكذا حدثني القلب 1972 - احتجاب الفارس الأخضر 1973 - موعدنا في القمر 1973 - هل يحبني أنا؟ 1974 - ذابح الملهمات 1974 - أنا وأنت وقوس قزح 1976 - البعد اللامنظور - 1976 - منافسة في باريس 1978، إلى جانب ملحمة شعرية إسلامية كبرى نظمت بالفرنسية تحت عنوان «ملحمة العهد المعاصر» في أجزاء سبعة هي: إشراقات درويش مولوي 1992، بيان الأزمنة الإنسانية 1993، صعود الفرسان الجدد 1994، نداء المدينة المفتوحة 1994، في ظلال الحكمة 1995، حديقة الأنوار 1995، رحلات الفكر 1996.
- أعماله الإبداعية الأخرى: منافسة في باريس (رواية) 1978.
- مؤلفاته: أصدر العديد من الكتب المترجمة عن الفرنسية في الفكرّ والفلسفة، والاقتصاد، منها: تيارات الفكر الفلسفي - الإنسان المتمرد - النظرية العامة في الاقتصاد.
- عنوانه: وزارة التخطيط - دمشق.



واحـــة
في صقيع الشمال

الريح تروّع أهل القطب

فكأن بها حكم القدر

في السخط على وجه الأمس

قطعت عنق الشمس

طمست غَمازاتِ النجم

حفرت خد القمر

ومحت إسمي...

☆☆☆☆☆

لم يبق مكانٌ لي في قافلة الغجر

وأنا رعشات في روح الوتر

لم يبق رحيق في الكأس

فالريح تروّع أهل القطب

وكأن بها حكم القدر

تجتثّ القلب مع الرأس...

☆☆☆☆☆

الوردة قد صارت شوكا .. والموعد ضاع

هجر الدوري هذي الأصقاع

آه... ما أضيعها الأرواح القطبيه!!

فلها قلب لا تسعفه حمم الجمر

فابكيها يا كتل الصخر...

☆☆☆☆

وأنا الأحلام تسيّجني...

وضلوعي من همس الصور

سرحاتي قد رسمت قدري..

☆☆☆☆☆

في منفى الصّبوات الأصفر

لاح الضوء الأخضر

بان الشعر الأسود

تاج المحبوبة نبراس يُضَفّرْ

امتد.. امتد

يهدي عين الأفق

كُحلا.. لا يُلحظ بالحدقِ

إلا بالقلب المحترق
كذّبْتُ رؤى البصر
فازداد الرسم وضوحا.. في نظري...

✡✡✡✡

الواحة في الصحراء
وأنا.. شاهدت الواحة
في أقصى القطب
هل تعجب من خبري
والواقع فيض من صوري
سرحاتي قد رسمت قدري..

****

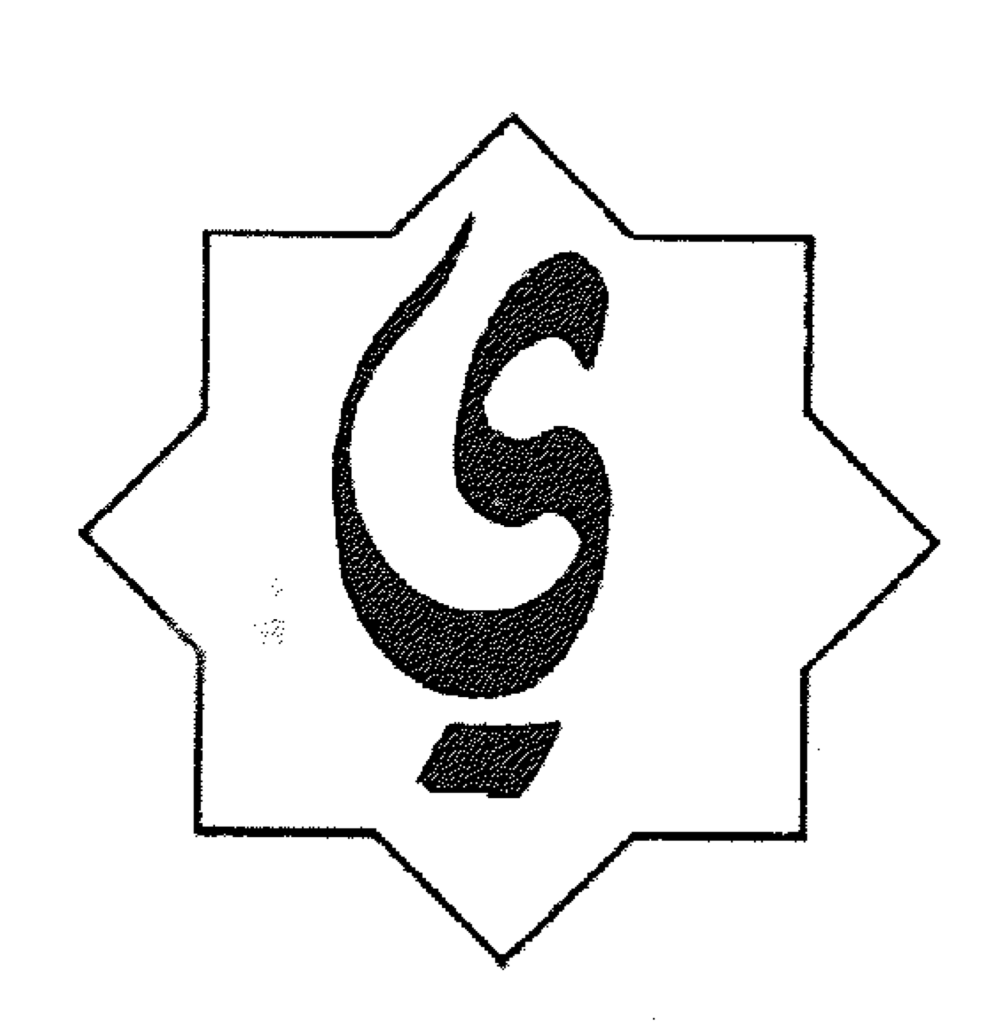
من قصيدة: النــورانيـــة

ولدتُ وروح الكون في خـافـقي تشـدو
وتهمس للحيرى ألا أشـرقَ الوعـدُ
وجسـدت الأحـلام معنى ولادتي
رمـوزا رآها النبع في نومـه تبـدو
بلطف من الإسـراء يجري شـراعـها
مـن الملأ الأعـلى إلى الأرض ترتـدّ
فيستبشر الينبوع والسهل بلقع
ويضحك ثغر اليوم والعصر مُسْوَدّ
ففي صبحه اغتالوا الرباط بقدسه
فأوصال هذا الملك بالقدس تشتدّ
جناحاه في كبد الظلام تقصَّفا
وفي مجمع البحرين.. يُستكمل الكيد
يسائلني التاريخ في لوعة الهوى
إذا كنت عـرّافي فقل ليَ من دعد؟
ومـا رسم الحدثان عطر مراشفي
إذا ما سألنا الموج فالسرِ لا يبدو
ففي لجُـمة التاريخ ضوء محجب
إذا انحسر المغزى ففي جزره المدّ
وهذا بزوغي في اليباب معلل
فمن صيحة الصحراء أطلقني الرعد
وفيم قنوطي والرواء مهلل
وأروع أحلامي يولدها الفقد؟
وليست لتخشى الضفتين مناهلي
ففي الأفق الأعلى مزاميرها تشدو
وقالوا حبيب في التصوف وصله
فقلنا وصال بالكتاب هو القصد
وكيف تطال الذات أبواب ذاته
وجوهره الأسمى هو الواحد الفرد؟
وغابوا عن الدنيا.. وما البدر طالع
ولما صحت روحي تملكني الوجد
حبيبي تجلى لي بمكنون حرفه:
تألَّق مرآة إلى ومضها العَوْد
تعالَى وما أخفى جناح حنانه
تنزه في وصل يطهره الصد
وكان وصال.. في البعاد رشفته
هو العروة الوثقى فمن كأسها الرِّفد
ونادت مآقينا دموع أحبة
أنتركهم حيرى وفي صحونا الوِرْد
وكيف التحامي بالصباح محقق
إذا انعزلت روحي ولم أبتسم بعد
وأسلمت روحي للبراق مولَّها
بأجنحة خضراء في الغيب تمتد
وحلَّقت في لطف التولُّه والرؤى
على حلقات الذكر بالحق تعتد

****

نهاد رضا


مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري



يوسف عبيد

- يوسف بن عبيد بن محيميد بن إبراهيم (سورية).
- ولد عام 1931 في قرية عين النخيل - منبج.
- حصل على الشهادة الثانوية الشرعية من مدينة حلب، وإجازة الشريعة من الرياض.
- يعيش في قريته على استثمار قطعة أرض زراعية.
- دواوينه الشعرية: الفجر الجديد 1988 - قبس من حراء 1988.
- نشر العديد من قصائده في مجلة راية الإسلام، ومجلة الوعي اللبنانية.
- حصل على جائزة رمزية من نادي الكلية الأدبي.
- ممن كتبوا عنه: أحمد بسام، واسماعيل البرهو.
- عنوانه: قرية عين النخيل - منطقة منبج - محافظة حلب - الجمهورية العربية السورية.



من قصيدة: إبراهيم والنمرود

مـــا عـــربدَ الظلم إلا انهـارَ وانحطمـا
تبـارك الله جـبـاراً ومنتَـقِـمـا

ومـــا تَطاول نمرودٌ وشِيـــدَ له
صـرحٌ من البـغْي إلا خـرَّ منهـدمـا

ومـــا طغى الليل إلا صـــدَّه فلَقٌ
من الصبـاح فـولّى الليلُ وانهـزمـا

ومـا رمى الحقُّ سـهـمـاً من كنانتـه
إلا هوى البـاطل المغـرور حين رمى

والنور في الكون والظلمـاء مُـذْ خُلِقـا
ضدّان كم أمعنا في الحرب واختصما

نهـجـان نهْجٌ من الإيمان مـبْـصـرةٌ
به السـبـيل ونهج ضلّةٌ وعـمَى

حِـزبان حـزبٌ أعـدَّ النار أضرمَـهـا
حـرباً، وحـزب تحـدى النار والضَّـرَما

خـصـمـان نجلُ إلى الرحمن وجْـهـتـه
ووالدٌ دانَ بالطاغـوت مـحـتكمـا

فـأسـان فـأسٌ بكفٍّ يزدهي صنم
بهـا وفـأس بكفٍّ تحْطِمُ الصنمـا

عـلا على العـرش لا مـجـداً ولا كـرمـاً
وسـاد في الناس لا عـزّاً ولا شـمـمـا

وإنمـا ذلُّ أهـلِ الـذل سـوَّده
فكان ربّاً وكـانوا عنده خَـدَمـا

وعظمـوه ولولا أنهم صـغـروا
في عـينه وارتضـوا بالقـيـد مـا عظما

أضـحى العظيم بمن هانوا لديه وقـد
كـان الحـقـيـرَ وكـان الوغـد والقـزما

نادى فـجـاءت له الأعناق صـاغـرةً
مَنْ يمسح النعل أو من يلثم القـدمـا

همُ المطايا خـضـوعـاً وهْو مـالكهـا
كـالخـيل أَحْكَم في أفواهها اللجـما

وصـار للنـاس جـزّاراً يذبِّحـهـم
لما اسـتكانوا وكـانوا عنده الغنمـا

وعـاش في الأرض جـبـارا وطاغـيـةً
وراح ينشـر فـيـهـا الظلم والظلمـا

مستكبرٌ مستبدٌّ في رعيّتِه
يقتات باللحم منها أو يمصُّ دما

****

من قصيدة: الشيطان الأبله

أبيت عن سانحات النوم في شُغُلِ
أرعى القوافيَ بين السهد والمللِ
أسعى لها كظباء البيد نافرة
أجفلْنَ من أسهم الرامي على عَجَل
دنيا من السحر تغري القلب فهْو بها
موزع الخفْق بين الأمن والوجل
حيناً أهوِّم في بيداءَ موحشةٍ
منها وحيناً بروضٍ مزهرٍ خَضِلِ
فقلت: مالَكَ خلف الحرف تنظمه
بكل خيطٍ رتيب النظم متصل
وتقْطع البحر والأمواج عاتبةٌ
وتطلب البرَّ سبّاحاً ولم تصل
تصارع الموج في البحر الطويل إلى
بحرٍ مديدٍ إلى بحرٍ من الرَّمَل
حتّام تبقى مُعنًّى الفكر مجهدَهُ
مسَهَّدَ الجفن في مستفعلن فَعِلِ
هيا انصرفْ لحديث الشعر مطّرحاً
تلك الدواوين من نظّامها الأُوَل
دعِ الخليل وخلِّ الأقدمين ومَا
قد أنشدوه وراء الشاة والجَمَل
واكتبْه حرّاً بلا وزنٍ قصائده
كالرمل تنثره في السهل والجبل
أما تراه طليقاً لا يكبله
قيد القوافي ولا يشكو من العلل
ولا يضعّفه خبن وينهكه
كسْرٌ فساقاه تهتزان من خَطَل
ولم تقم من قضاة النحو محكمةٌ
عُليا تحاسب في الأخطاء والزلل
هذي الخواطر مرَّتْ بالخيال فما
أدري أأنصفتُ أم أسرفتُ في عذلي
فرحتُ أسأل شيطان القصيد ألاَ
رأيٌ سديدٌ يرينا أرشدَ السُّبل
فأنت موحي قوافيه وملهمهُ
من عصر قحطانهِ أو عصره الجهل
فقال شيطانه الأدرى إليك به
رأياً صحيحاً وجِداً ليس بالهزل
نحن الشياطين نوحي الشعر مختلفاً
فبعضنا من ندامى الحب والغزل
ذاك الذي ألهَمَ العشاق مُذْ ولدوا
وكم رواهم بطرفٍ ساحر الكحل
هو الذي رافق المجنون حين بكى
ليلى وروّى الثرى من دمعه الهَطِل
وبعضنا يلهم المُداح ما هتفوا
به لكل كريمٍ ماجدٍ بطل
هو الذي أرشد الأعشى بمشعله
وألبَسَ المتنبي زاهيَ الحُلل
ومن بني قومنا من كان مهتدياً
بالله يرجو لديه أكرم النزل
فنال حسان من قيثاره وتراً
فأنفق العمر يُطري سيد الرسل
حتى الهجاء قدِ استوصى حطيئته
يستلهم الهجْوَ من شيطانه السَّفِلِ
وبيننا مستطير الشرِّ مفترسٌ
وبيننا مستقيم الخلق كالحَمَل
وجاء منّا ذوو فنٍّ وكان بنا
قوم فلاسفة من سائر المِلل
وفي معاهدنا النقّاد قد درسوا
كل المذاهب والآراء والنِّحَل
أما القصيدُ بلا وزن فنسخر من
فوضى مبانيه إن قيلت بمحتفل
ضرْبٌ من الخلْط لم نسمع بمرتجِلٍ
منا تغنّى به أو غير مرتجل
ونُنكر الشِّعر منثوراً ونمْقُتُه
ونرفض النثر مشعوراً ، ولم نزل

****

المحتوى

- التصدير، عبدالعزيز سعود البابطين 3

(أ)

- أحمد البراء الأميري 6
- أحمد دوغان 8
- أحمد عصام عبدالقادر 10
- إسماعيل عمر منصور 12

(ح)

- حسام الدين كردي 16
- حسن عاصي الشيخ 18

(ز)

- زكريا علي مصاص 22

(س)

- سعيد رجو 26
- سمير بكرو 28
- سيف الدين الكاتب 30

(ع)

- عادل المصري 34
- عبدالجليل عليان 36

- عبدالسلام كنعان 38

- عبدالكريم ماردلي 40

- عبدالله عيسى السلامة 42

- عبدالله يوركي حلاق 44

- عبود كنجو 46

(ف)

- فريد نظريان 50

- فوزي الرفاعي 52

- فيحاء العاشق 54

(ق)

- قدري مايو 58

(ل)

- لؤي فؤاد الأسعد 62

(م)

- محمد أحمد كلزية 66

- محمد الحاج مرعي 68

- محمد جلال قضيماتي 70

- محمد جمال طحان 72

- محمد رياض حمشو 74

- محمد سعيد فخرو 76

- محمد صهيب عنجريني 78

- محمد ضياء الدين الصابوني 80

- محمد عبدالله القولي........ 82

- محمد عدنان الخطيب........ 84

- محمد كمال........ 86

- محمد منلا غزيّل........ 88

- محمد هلال فخرو........ 90

- محمود محمد كلزي........ 92

- محيي الدين اللاذقاني........ 94

- مصطفى النجار........ 96

(ن)

- نادر حسين أبو عوض........ 100

- نهاد رضا........ 102

(ي)

- يوسف عبيد........ 106

- المحتوى........ 109

****

بيـــانــات

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين

الطبعـة الثـانيــة

2002

تصميم الفنان: **محمد شمس الدين**

خطوط : **يوسف العجوز**

الصف والإخراج والتنفيذ: **أحمد متولي**

جمع وترتيب وتنفيذ: **هيئة المعجم**

مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري

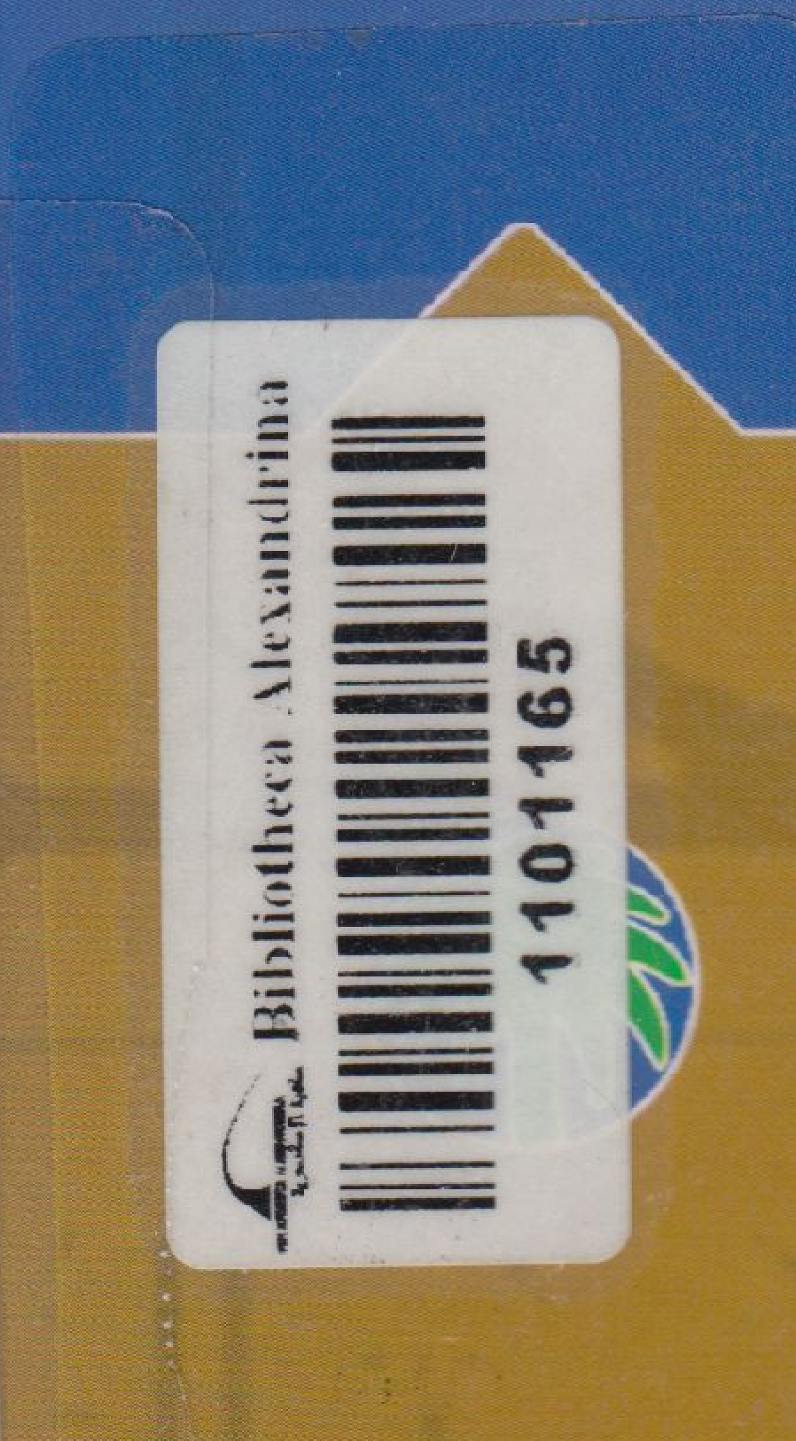
هاتف: 2430514 **فاكس:** 2455039 (00965)

E-mail : kw@albabtainprize.org

شعراء حلب

في

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين





الكويت

2006